الانتحال العلمي

قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات

الفرقة الأولى

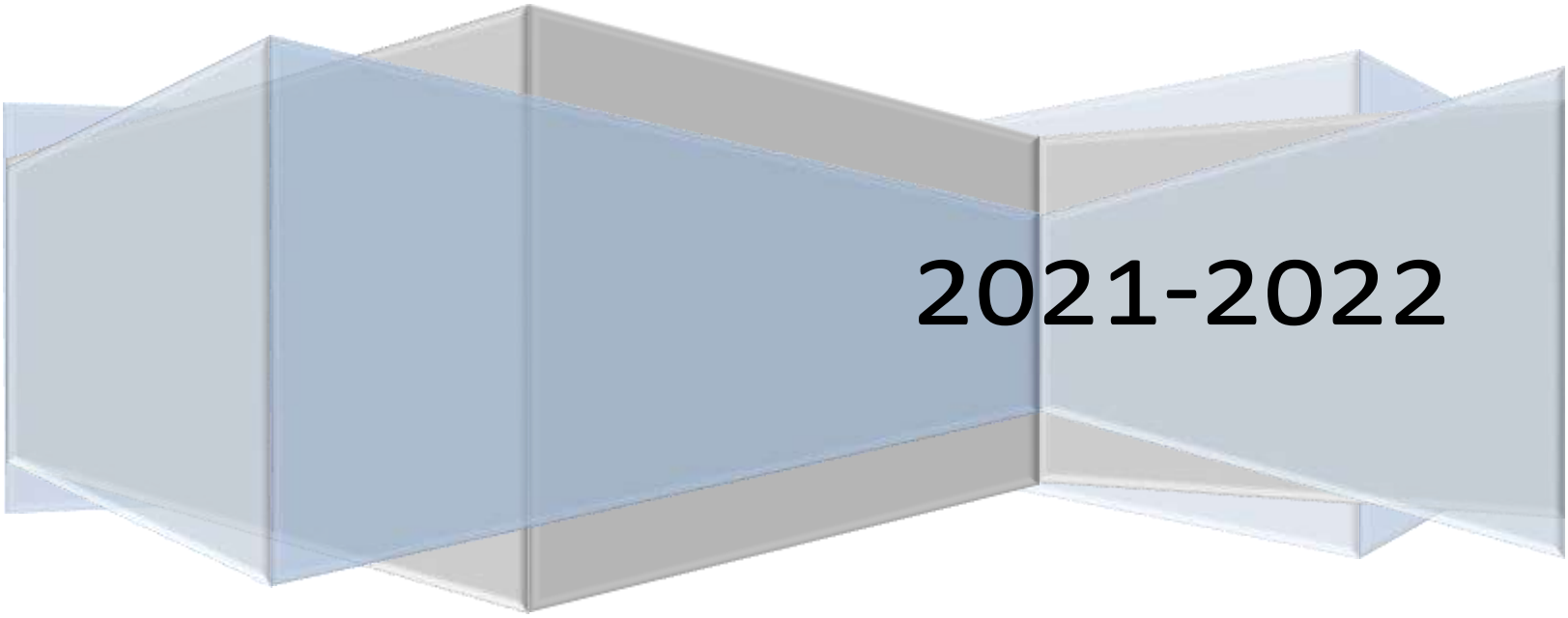

2021-2022

قائمة المحتويات

الفصل الأول.....3
المعلومات.....3
ثورة المعلومات : 14
مشكلة المعلومات : 17
الفصل الثانى.....22
أمن المعلومات 22
تمهيد 24
أولاً: مفهوم أمن المعلومات: 25
ثانياً: أهمية أمن المعلومات: 25
ثالثاً: أهداف أمن المعلومات 26
رابعاً: عناصر أمن المعلومات 26
خامساً: استراتيجية أمن المعلومات..... 28
سادساً: أهداف استراتيجية أمن المعلومات 28
سابعاً: مناطق أمن المعلومات..... 29
ثامناً: انماط ومستويات أمن المعلومات..... 29
تاسعاً: عمليات المعلومات الرئيسية المتصلة بأمن المعلومات 30
عاشراً: المخاطر التي تهدد أمن المعلومات..... 31
1. المخاطر المادية:..... 31
2. المخاطر الداخلية: 32
3. المخاطر الإلكترونية:..... 33
إحدي عشر: الضوابط التي تحد من مخاطر أمن المعلومات..... 34
قائمة مصادر الفصل الأول..... 35
الفصل الثالث 36
قوانين وتشريعات الملكية الفكرية 36
تمهيد: 38
1. مفهوم الملكية الفكرية وتطورها التاريخي 39
1/1 المفهوم اللغوي للملكية الفكرية..... 41
2/1 المفهوم الاصطلاحي للملكية الفكرية..... 41
2.خصائص الملكية الفكرية 42

3.أقسام الملكية الفكرية..... 43
4. الابتكار والإبداع:..... 44
5. اليوم العالمي للملكية الفكرية 44
6. استفادة الشخص العادي من الملكية الفكرية 45
7. أهمية الملكية الفكرية..... 45
8. أدوات حقوق الملكية الفكرية في القانون المصري..... 46
9. الجهات المعنية بحقوق الملكية الفكرية في مصر 46
10. حق المؤلف وتطوره التاريخي..... 47
1/10التعريف اللغوي لحق المؤلف 49
2/10 أنواع حقوق المؤلف: 50
3/10 مدة حماية حقوق المؤلف وعقوبة الاعتداء عليها: 52
11. ماهية التشريعات القانونية:..... 52
1/11 النصوص والتشريعات والاتفاقيات لحقوق المؤلف:..... 53
2/11 الضمانات القانونية لحماية حقوق المؤلف:..... 60
الفصل الرابع 70
الانتحال العلمى.....70
تمهيد 72
تعريف الانتحال العلمي 73
السرقة الفكرية أو الأدبية أو العلمية..... 74
أسباب الانتحال العلمي 83
أنواع الانتحال العلمي 84
تصنيفات وأشكال الانتحال العلمي..... 86
الممارسات التي تعد انتحالا أو سطواً علمي. 105
أبرز فضائح الانتحال والسطو التي طالت شخصيات عالمية بارزة 107
أساليب ووسائل مكافحة الانتحال العلمي 124
تأثير الانتحال العلمي: 128
الجهات المستفيدة من عمليات الكشف عن الانتحال العلمي 130
أدوات كشف الانتحال العلمي.....132
قائمة مصادر الفصل الرابع 138
الفصل الخامس 140
تلخيص وأمثلة 140

الفصل الأول

المعلومات

قائمة المحتويات

العناصر
أولا: المعلومات ... ماهيتها ... أهميتها ...
ثانيا: ثورة المعلومات ومشكلتها
ثالثا: علم المعلومات .... التعريف .... التطور ...العلاقات

المعلومات ... ماهيتها ... أهميتها ...

كلمة المعلومات بحد ذاتها هي كلمة لها من المدلولات والإستخدامات والمجالات المتصلة بها ما قد يعجز الشخص أحياناً عن حصرها بمفرده.

المعلومات ... التعريف :

إن لفظ المعلومات يقابله بالإنجليزية كلمة Information .

ونجد أن الجزء الأول من الكلمة الإنجليزية Inform يعني " يخبر أو يعلم أو يبلغ عن شيء ". وعندما يضيف لهذه الكلمة الأحرف tion لتصبح الكلمة Information أو المعلومات نجد أنه يقول إنها تعني شيئاً ما قيل أو حقائق عرفت , كما تعني ايضاً الأخبار و المعرفة وبيانات خزنت في الحاسب أو استرجعت منه .

قاموس Webester :

نجد عرضاً أشمل وأوسع للمعاني المختلفة للفظ والمعلومات Information حيث يذكر أنها تعني فيما تعنيه :

1- الأخبار .

2- حقائق .

3- الشيء أو الصفة أو الميزة التي تستقبل أو يتم تلقيها ومن ثم يتم توصيلها أو بثها بطريقة أو أكثر تتابعياً أو غير ذلك , كما يحدث بالحاسب .

4- شيئاً ما كالرسالة أو البيانات المجربة والمختبرة والمعالجة أو الصورة أو الرسمة التي تبرر التغيير في هيكل أو شكل أو نموذج أو حتى رسم معين له صله أو صلات أخرى .

5- مقياساً عددياً لمحتوى أو لمجموعة من المعلومات ومثالاً لذلك الرقم أو الناتج القياسي لتجربة من التجارب .

وإذا عدنا للمعاجم العربية فإننا نجد الشيء نفسه وبثراء أكبر يعكس قوة اللغة العربية وقدراتها . فالاشتقاقات المختلفة للمصدر (ع ل م) تسوقنا لكثير مما ذكرته القواميس الإنجليزية وتتوسع عند التعرض للعلم والتعليم والإستعلامات والإعلام والإخبار والمعرفة .

المعنى العام للكلمة (المعلومات) هو الشيء المعلوم أو المعروف من غير تحديد هوية أو مفهوم .

وهناك اختلاف في الرؤى للمعلومات البعض يرى أنها تشمل شيئاً محدداً كالرسالة أو الخبر بحد ذاته , والبعض الآخر رأى ايضاً أنها عملية معينة كعملية الإخبار عن شيء مثلاً .

معجم هارودز للمكتبيين يعرف المعلومات بأنها :

تجميع أو حشد للبيانات في شكل مستوعب ومفهوم ومسجل على ورق أو أي وسيط آخر يكون من السهل تناقله أو توصيله

المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات فيورد أربع معان للمعلومات تدور في مجملها حول البيانات بعد تجميعها وتجهيزها ومعالجتها وهذه التعريفات الأربع هي كالآتي :

1- البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد لأغراض إتخاذ القرارات .

2-المفهوم المتصل بالبيانات نتيجة لتجميعها وتناولها .

3- بيانات مجهزة ومقيمة خاصة إذا تم استقاؤها من مجموعة من الوثائق أو الأشكال .

ترى برندا أن هناك (معلومات 1- معلومات 2 – معلومات 3) ...

المعلومات 1 :

تعني البيانات .

المعلومات 2 :

تعني الأفكار أو الصور والتخيلات والأشكال التي تنسب إلى الواقع عن طريق الناس .

وبرندا في هذين التعريفين ترى أن المعلومات 1 هي الحقيقة أو الواقع الخارجي , أما المعلومات 2 فهي الحقيقة أو الواقع الداخلي .

المعلومات 3 :

هي عملية إتخاذ القرارات عند أي فرد عندما يجد نفسه في وضع يدفعه أو يلزمه باتخاذ قرار وليس بالضرورة أن يكون ذلك القرار مهماً .

ولفرد لانكاستر :

يقول أنه لا يمكن رؤية أو سماع أو الإحساس بالمعلومات فهي شيء غير محدد المعالم ولكنها هي التي تغير الحالة المعرفية للأفراد في أي موضوع وذلك عن طريق تزويدهم وإحاطتهم علماً بهذا الموضوع .

البيانات ... المعلومات ... المعرفة ... الذكاء ...

نشر **روبرت هايز** دراسة عن قياس المعلومات بدأها بمقدمة جيدة عن الإستخدامات الفعلية للمصطلحات ذات العلاقة بالمعلومات فذكر الحقيقة – البيانات – المعلومات – المعالجة – الإتصالات – المتلقي – الفهم – المعرفة .

الحقيقة (Fact) :

هي عبارة تأكدت صحتها .

البيانات (Data) :

هي رموز مسجلة .

المعلومات (Information) :

هي الإعلام أو الإخبار .

المعالجة (Process) :

لها أربع مستويات

النقل وهو أسهل هذه المستويات والإختيار والتحليل والإختصار .

الإتصالات (Communication) :

هي العربة أو وسيلة نقل المعلومات وعادة ما يستخدم هذا المصطلح لتمثيل المعالجة .

المتلقي (Recipient) :

هو المستخدم للمعلومات .

الفهم (Understanding) :

في أول مستوياته يعني تمييز المعلومات وتنظيمها ومحتوياتها , والمستوى الثاني يتعلق بمقارنة الفهم للمحتوى مع القواميس , وفي المستوى الثالث يتناول فهم أهمية المعلومات كوحدة أو كيان , والمستوى الرابع يتعلق بإدماج المعلومات .

ومن ما سبق يتضح أن الفهم هو نتيجة لعملية داخلية .

المعرفة (Knowledge) :

علق عليه دانيال بورستين قائلاً (إننا نقول يمكن إعلام أو إخبار الشخص ولكن لا نقول يمكن جعل الشخص عارف أو معرفي) وهذا يعني أن المعلومات في الأساس هي خارجية يمكن تلقيها , أما المعرفة فهي داخلية لا يمكن تلقيها ولكن يجب خلقها وتشكيلها داخلياً بناء على رصيد معلوماتي كبير .

الدكتور نبيل علي ذكر أربعة عناصر :

البيانات (Data) – المعلومات (Information) – المعرفة (Knowledge) – الذكاء (Intelligence) .

البيانات: هي الرموز أو التصويرات أو الإشارات أو الأرقام أو العبارات أو الأفكار الأساسية للمعلومات التي يمكن للإنسان تفسيرها , أو أنها المادة الأولية أو الخام المسجلة كأرقام أو رموز مثلاً والتي تتم معالجتها واختبارها ومقارنتها وتجهيزها وتحليلها حتى تظهر في شكل **معلومات** , حيث تصبح المعلومات هي الناتج لهذه الإختبارات وهذه المقارنات والمعالجات .

فالبيانات في حد ذاتها قد لا تعني شيئاً مفهوماً له دلاله كافية لإتخاذ قرار من القرارات .

المعرفة : هي رصيد أو جملة من المعلومات أو الحقائق التي جمعها أو استنتجها الإنسان في وقت معين مما يزيده قوة ومقدرة على الفهم الأفضل واتخاذ القرارات المناسبة .

الذكاء : هو القدرة على اكتساب المعرفة ذاتياً وتخزينها وربطها بسوابقها والتكيف التلقائي مع الظروف المتغيرة التي يعيش فيها الكائن إنساناً كان أو حيواناً أو نظاماً آلياً .

الذكاء الصناعي (Artificial Intelligence) :

هو دفع الآلة التي قد تكون هي الحاسب الآلي أو الروبورت إلى جمع المعلومات والمعارف وتحليلها وعمل الإستنتاجات اللازمة واتخاذ القرارات أو الخطوات المناسبة بعد ذلك .

النظم الخبيرة (Expert Systems) :

هي امتداد للحديث عن الذكاء الصناعي وأحد مجالاته حيث أن العلماء هنا يقومون ببناء قاعدة معلومات تحوي كمية كبيرة من أجل توفير ركيزة مهمة لإتخاذ القرارات أو لإيجاد الإجابات المناسبة عند الضرورة ويكون اتخاذ القرارات عن طريق البرامج أو ما يسمى بالأنظمة الخبيرة التي تستخدم قاعدة المعلومات المبنية للمعالجة والحل .

ومما سبق يتضح لنا أن البيانات تشكل قاعدة للمعلومات , والمعلومات تشكل قاعدة للمعرفة , والمعرفة هي أساس الذكاء أو التفكير وقاعدته .

تقسيمات المعلومات :

تقسيم المعلومات يكون بناء على الرؤية والمستوى الذي ترى بها المعلومات .

ترام بروكس :

يرى أن هناك ثلاث مستويات أو فئات للمعلومات فيذكر بأن هناك " المعلومات الفيزيائية – المعلومات البيولوجية – المعلومات المعرفية "

التقسيم الثنائي لميخائيلوف :

" معلومات اجتماعية – معلومات لا اجتماعية "

تقسيم الدكتور محمد فتحي للمعلومات :

1- **المعلومات الإنمائية أو التطويرية :** وهي تلك التي تسهم في التطوير والإنماء كالمعلومة المأخوذة من كتاب تثقيفي أو ترويحي .

2- **المعلومات التعليمية :** وهي تلك التي تسهم في التعليم وتساعد عليه كالمعلومة المأخوذة من كتاب دراسي .

3- **المعلومات الإنجازية أو الإتمامية :** وهي التي تساعد على الإنجاز وإتمام الأمور.

أهمية المعلومات :

تصل المعلومة إلى الإنسان في العادة عن طريق حواسه الخمسة المعروفة .

وهنا لا نقصد المعلومة المكتوبة أو المطبوعة أو المصورة فحسب ولكننا نقصد أي شكل حملت فيه المعلومة .

فالمعلومة وتوفرها هو أساس اتخاذ القرار الجيد وهي رافد من روافد التنمية والتطور .

ولقد رأت اليابان أن قوتها في اقتصادها وليس في قوتها العسكرية , واقتصادها هذا يعتمد على المعلومات وانسيابها وتوفرها لكل المؤسسات اليابانية فأصبحت بذلك قوتها قوة معلوماتية بالدرجة الأولى .

المكاسب العامة التي يحققها توفر المعلومات :

1- تنمية قدرة الدولة على الإفادة من المعلومات المتاحة , والخبرات التي تحققت في الدول الأخرى .

2- ترشيد وتنسيق ما تبذله الدولة من جهد في البحث والتطوير على ضوء ما هو متاح من معلومات .

3- كفالة قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات .

4- توفير بدائل وأساليب حديثة لحل المشكلات الفنية واختيارات تكفل الحد من هذه المشكلات في المستقبل .

5- رفع مستوى فعالية وكفاءة الأنشطة في قطاعات الإنتاج والخدمات .

6- ضمان القرارات السليمة في جميع القطاعات وعلى مختلف مستويات المسئولية .

ثورة المعلومات ومشكلتها

قضية مرتبطة بشكل المعلومة ونوعيتها وكميتها والوعاء الذي يحملها. فلم تعد المعلومة تأتي في كتاب أو جريدة أو لنقل في الشكل المطبوع وإنما زادت وتنوعت الأشكال إلى الحد الذي لا يمكن التنبؤ بالوعاء القادم لحمل هذه المعلومة.

إن هذا الإنتاج المتزايد والمتفجر أو الثائر للمعلومات أصبح له تعبيرات أحرى مثل : ثورة المعلومات وتفجر المعلومات وتضخم المعلومات وفيضان المعلومات وتضخم النشر.

ثورة المعلومات :

تعني " التضخم والزيادة المستمرة في كمية ما ينشر من أوعية معلومات"

عناصر ثورة المعلومات :

1- تزايد أو نمو حجم الإنتاج الفكري :

أطلق مصطلح "**عصر المعلومات**" على الزمن الذي يعيش هذه الثورة وهذا الانفجار المعلوماتي الذي أصبحت فيه المعلومة وتوفرها وتقنياتها أبرز سماته .

هذه الزيادة العددية أو الكمية في حجم ما ينتج من معلومات أمكن ملاحظتها ومتابعتها وقياسها عن طريق تتبع الإحصائيات المختلفة التي تشير إلى زيادة في أعداد الكتب التي تطبع كل سنة

, والدوريات المتخصصة والعامة الموجودة في العالم والتقارير والأبحاث والأوراق التي تنتشر في العالم وغير ذلك من الأوعية أو المصادر التي تحوي المعلومات .

من ناحية أخرى فهذا التطور قد يكون ملاحظاً في الدول الأكثر تقدماً لتوفر التقنيات الحديثة والأدوات والأوعية المختلفة التي تحوي المعلومات , إضافة إلى تطور وسرعة تبادل المعلومات وتناقلها . أما الدول العربية و الإسلامية فإنها تحاول اللحاق بالركب سريعاً بعدما كانت في مقدمته ثم تخلفت عنه .

والاختلاف بين الدول العربية نفسها هو اختلاف مبني على القدرات والإمكانات المتوفرة لكل دولة وفي هذا يمكن القول إن هناك دولاً عربية أكثر تقدماً في هذا المجال كمصر ولبنان والسعودية على سبيل المثال ودولاً عربية أخرى أقل تقدماً كالصومال وجيبوتي وموريتانيا على سبيل المثال أيضاً .

2- تطور وتعدد أشكال أوعية المعلومات :

لقد أصبحت المعلومة تسكن أوعية ووسائط مختلفة الأشكال والأنواع :

أ- منها ما هو مسجل على الورق طباعة كان ذلك أم تدويناً كالكتب والدوريات والمخطوطات

ب- ومنها ما هو مسجل على أفلام كأشرطة الفيديو والأفلام عموماً والبطاقات الفلمية حتى المصغرات منها .

ت- هناك معلومات تسجل على الأقراص والأشرطة الممغنطة كالبرامج والوثائق المخزنة على الأقراص التي تستخدم في مجال الحاسبات أو حتى أشرطة الكاسيت المختلفة .

ث- أقراص الليزر المضغوطة .

ج- النشر الإلكتروني .

بيمنا كانت في السابق مصادر المعلومات أولية وتقليدية تتمثل في المواد المطبوعة (الكتب – الدوريات – الأوراق العلمية – التقارير – براءات الاختراع – المواصفات – المقاييس – الرسائل الجامعية – الأبحاث) .

3- التخصص الدقيق والمتزايد في الموضوعات :

إن السببين الرئيسيين في نمو الإنتاج الفكري هما :

أ- الاهتمام العالمي المتزايد بالبحث العلمي والانشغال به .

ب- توفر التقنيات والطرق التي تشجع ولادة المعلومة وتداولها بسرعة .

فمن الواضح أن تداخل هذه العلوم والمعارف وما أداه ذلك من ظهور لموضوعات جديدة ودقيقة ما كان ليحصل لولا الاتجاه إلى التخصص أكثر فأكثر في موضوعات دقيقة وضيقة داخل العلم نفسه .

4- تعدد لغات الإنتاج الفكري :

إن بروز لغة من اللغات في مجال النشر العلمي ينبع من قوة أهل تلك اللغة وتطورهم الحضاري بالمفهوم الواسع .

5- تطور تقنية المعلومات :

وهي تعني الثورة التقنية التي حدثت في مجال الاتصالات والطباعة وعلوم الحاسبات وكل ماله علاقة بإنتاج المعلومات وتخزينها وتداولها وانتقالها .

6- تنامي القوى البشرية المنتجة علمياً :

هذا نتيجة للاهتمام المتزايد بالبحث العلمي والتعليم في شتى المجالات والمستويات .

مشكلة المعلومات :

ثورة المعلومات سببت مشكلة كبرى للمهتمين بالمعلومات .

فمشكلة المعومات تعني " صعوبة السيطرة على ثورة المعلومات أو تضخم الإنتاج الفكري وتجهيزه وإتاحته للمستفيدين في كل مكان ".

عناصر مشكلة المعلومات :

1- زيادة حجم الإنتاج الفكري بدرجة فوق الاستيعاب :

إن الصعوبات تكمن في السيطرة على هذا الفيضان المعلوماتي وتنقيحه وتجهيزه وتوفيره للمستفيد حتى يتخير وينتقي ما يمكنه دراسته والإطلاع عليه وما هو بحاجته بالفعل . وليس

بالضرورة على كل كاتب أو باحث أن يطلع على كل ما ينشر في موضوعه , لكنه في الوقت نفسه لابد وأن يحيط بشكل عام بالأبحاث والدراسات التي تناولت موضوعه هذا حتى لا يقوم بإعادة جهد من سبقوه .

*النمو السنوي المتزايد لإصدارات الكتب و الدوريات

*الزيادة الكبيرة في عدد المقالات و الدراسات المنشورة

& ومن أسباب هذه الزيادة في حجم لإنتاج الفكري

أ- الزيادة العددية فيمن تصدر عنهم المعلومات

ب-نمو العلوم و المعارف و التخصصات الدقيق المتزايد في الموضوعات

ج - زيادة لإنفاق على البحث و التطوير

د- التطورات التكنولوجية

هـ- استخدام الحاسبات الآلية في اختزان المعلومات و استرجاعها

و-استعمال وسائل الاتصالات المختلفة السلكية و اللاسلكية

2- تشتت المعلومات في أوعية مختلفة :

لقد تنوعت وتعددت أشكال أوعية المعلومات , فتشتت المعلومات في هذه الأوعية المختلفة وهي المشكلة التي تعاني منها المكتبات .

- المصادر الورقية : الكتب ، الدوريات ، تقارير البحوث ، الرسائل الجامعية ، براءات الاختراع ، المعايير الموحدة و المواصفات القياسية و البيانات ، دراسات الندوات و المؤتمرات .
- المصادر غير ورقية : " المواد البصرية و السمعية " الاسطوانات ، الشرائح ، الشفافيات ، الصور ، التسجيلات الصوتية و المرئية ، المصغرات الفيلمية ، الأقراص الممغنطة و المضغوطة ، الأشرطة الورقية المثقبة .

3- التشتت الموضوعي للإنتاج الفكري :

لعل النهج إلى التخصص الدقيق سبب مشكلة للعاملين في حقل المعلومات وخدماتها حيث ازداد الإنتاج الفكري وتعمق وتخصص بطريقة أدت إلى ظهور الدوريات والكتب والأبحاث والرسائل والتقارير وغيرها من الأوعية في مجالات ضيقة من مجالات المعرفة . فبعد ما كانت هناك دوريات علمية تعالج الموضوعات العلمية بعمومها أصبحنا نرى مجلات متخصصة في كل فرع من فروع هذا العلم .

أ- التخصص الدقيق و المتزايد في الموضوعات العلمية

ب- العلاقات المتشابكة بين مختلف الموضوعات

ج- التفتت المتزايد في النشر العلمي يساهم في التشتت المتزايد في الإنتاج الفكري

4- الحواجز اللغوية :

التعدد في لغات الإنتاج العلمي أفرز العديد من المشاكل أهمها أنه لا يمكن لأي باحث أو مستفيد أن يطلع على كل ما ينشر بهذه اللغات حتى لو كان قريباً من تخصصه وفي صميم الموضوع الذي يدرسه , وذلك لأنه ببساطة لا يعرف تلك اللغة أو اللغات التي كتبت بها هذه المعلومات .

وتتضح هذه المشكلة أكثر عند المستفيدين في الدول الأقل إنتاجاً فكرياً عندما يلجأ إلى الدول الأكثر تقدماً في هذا المجال .

5- التشتت الجغرافي للمعلومات :

إذا كان هناك تشتت في الموضوعات وتشتت أو تنوع في الأوعية وتشتت لغوي لهذه المعلومات , فإننا نجد هذه المعلومات أيضاً متوفرة في أماكن مختلفة في العالم ومتباعدة مكانياً أو جغرافياً . هذا التشتت الجغرافي أفرز مشكلة رئيسية ومهمة لأخصائي المعلومات والمستفيدين منها وهي مشكلة التعرف على هذه المعلومات أو الوصول إليها .

6- ارتفاع أسعار مصادر المعلومات :

بسبب الظروف الاقتصادية العالمية والتضخم والزيادة في الأسعار , تأتي للأسواق أوعية المعلومات الورقية واللاورقية متأثرة بشكل كبير ومرتفعة السعر بحيث يتردد الأفراد والمؤسسات في شرائها أو الاشتراك بها , ولغلاء الأيدي العاملة المدربة دور في ذلك .

أ- الأطماع البشرية

ب- ارتفاع أسعار المواد الخام

ج- ارتفاع تكلفة العاملين بالطباعة والتحرير

د- تأخر استفادة صناعة النشر من التكنولوجيا الحديثة المتاحة

7- تعقد احتياجات المستفيدين من المعلومات واحتياجهم للسرعة :

لم تعد للمستفيد حاجة إلى من يدله أو يعرفه أو يقدم له مصادر المعلومات المختلفة بقدر ما تعقدت وزادت حاجته إلى من يوفر له المعلومة جاهزة وبسرعة .

8- أمن المعلومات :

وهو ما سنتحدث عنه فى الفصل القادم

الفصل الثانى

أمن المعلومات

قائمة المحتويات

العناصر
تمهيد
أولاً: مفهوم أمن المعلومات
ثانياً: أهمية أمن المعلومات
ثالثاً: أهداف أمن المعلومات
رابعاً: عناصر أمن المعلومات
خامساً: استراتيجية أمن المعلومات
سادساً: أهداف استراتيجية أمن المعلومات
سابعاً: مناطق أمن المعلومات
ثامناً: أنماط ومستويات أمن المعلومات
تاسعاً: عمليات المعلومات الرئيسية المتصلة بأمن المعلومات
عاشراً: المخاطر التي تهدد أمن المعلومات
إحدي عشر: الضوابط التي تحد من مخاطر أمن المعلومات
قائمة المصادر والمراجع

تمهيد

إن العصر الذي نعيش فيه أصبح عصراً معلوماتياً بكل ما تحمله الكلمة من معني في ظل الثورة التكنولوجية الهائلة التي طرأت على المجتمع، فأصبحت المعلومات هي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في كل مناحي الحياة، وذلك في ظل التقنيات الحديثة ووسائلها المتعددة التي اخترعت لتسهل أمور الحياة على الإنسان حتي أنها أصبحت تقوم ببعض وظائفه في العديد من المجالات.(جوهري،حسن، 2019،ص 87).

حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات ضرورة من ضروريات عصرنا الحالي وأداة من أدوات العمل الرئيسية بل وأصبحت أداة استرتيجية تسهل الوصول إلى الميزة التنافسية الدائمة، ومنذ الستينات بدأ الاهتمام بأنظمة المعلومات يتزايد من خلال الدعم اللازم لها من تكنولوجيا المعلومات ومن خلال الثورة الحاصلة في تكنولوجيا الاتصال، ومن خلال الدمج بين تكنولوجيا المعلومات والحوسبة وبين تكنولوجيا الاتصالات أصبح بمقدور الفرد تصفح معلوماته من أي مكان وبأي وقت يريد، لقد أضافت الإنترنت بعداً جديداً لكيفية تنفيذ الاعمال وقناة مهمة لتمرير المعلومات، حيث أصبح نقل المعلومات سريعاً وبكلفة أقل.(أبو شنب، 2009 ، ص 1).

ولكون المعلومات تُعد عنصراً أساسياً لأعمال أي فرد أو منظمة لذلك ينبغي حمايتها بانتظام، وهذه الحماية يبرز دورها بشكل كبير في عصرنا الحالي الذي يشهد تغيرات متسارعة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات والاعتماد الكبير على الإنترنت في التعامل، مما يجعله عرضة للتهديدات الخارجية.(الخثعمي ، 1439 ، ص 359

أولاً: مفهوم أمن المعلومات:

- يعرف أمن المعلومات بانه هو الحفاظ على المعلومات العامة والخاصة بأسلوب سليم، وإبقاؤها تحت السيطرة المباشرة لمالكها، بمعني عدم إمكانية الوصول لها من قبل أي شخص آخر له أي صلاحية لذلك، وأن يكون الأفراد على علم بالمخاطر المترتبة عند السماح لأشخاص آخرين بالوصول إلى معلوماتهم الخاصة. (الخثعمي ، 1439 ، ص 365)
- كما يعرف أمن المعلومات بأنه: حماية وتأمين الموارد المستخدمة كافة في معالجة المعلومات، إذ يكون تأمين الشركة نفسها والأفراد العاملين فيها وأجهزة الحواسيب المستخدمة فيها ووسائط المعلومات التي تحتوي على بيانات الشركة.(كراز ، 2021 ، ص 346)

ثانياً: أهمية أمن المعلومات:

تنبع أهمية أمن المعلومات من أنها تستخدم من قبل الجميع بلا استثناء: الدول والشركات والأفراد، وكما أنها هدف للأختراق وفي بعض الأحيان تكون المعلومات هي الفيصل بين النصر والهزيمة في الحروب وأحياناً هي الفيصل بين المكسب والخسارة للشركات، حيث أن أمن نظم المعلومات هي في الأساس وظيفة دفاعية، وأمن نظم المعلومات لديها العديد من الأبعاد المترابطة التي تجعلها صعبة للغاية، فالتدابير المتخذة لزيادة أمن المعلومات على الأغلب يجعل من النظام صعب الاستخدام تقريباً، فأن المزايا الأمنية ببساطة قد أهملت أو ليست قيد التشغيل للحفاظ على الهدف من سهولة الاستخدام والشبكات وأنظمة التشغيل المتوفرة

بشكل تجاري هذه الأيام توفر فقط آليات دفاعية ضعيفة، وبالتالي فإن المكونات التي تشكل النظام عرضة للخطر ويصعب حمايتها على حد سواء.(إبراهيم ، الأمين و عوض الله ، 2018 ، ص 4)

ثالثاً: أهداف أمن المعلومات

يعتبر أمن النظم من الركائز الضرورية والحاكمة في حماية الأفراد والمنظمات من الأضرار الناتجة من قصور الأمن، حيث يعتمد كل من الأفراد والمنظمات على أداء نظم معلوماتهم من خلال ضمان أمنها بطرق دقيقة، وملائمة وموثوق منها، ويتجه الأمن إلى حفظ فعالية وكفاءة نظم المعلومات، وتأكيد مستوي مناسب لتوافرها وسريتها وسلامتها، إلى جانب تسهيل تطويرها واستخدامها من قبل الأفراد المعنيين بأغراض جديدة غير تقليدية تختلف عن تلك التي تطبق بالفعل، كما تسهل استغلال تكنولوجيا المعلومات بأقصي طاقاتها وإمكانياتها، وبذلك يسهم مجال أمن المعلومات في حماية حقوق واهتمامات كل المعتمدين في التعامل معها بحمايتها وصيانتها من الضرر الناتج من فشل إجراءات توافرها وسريتها وسلامتها. (عوض الله ، 2018، ص 51)

رابعاً: عناصر أمن المعلومات

من أجل حماية المعلومات من مخاطر التعرض، يجب توفير سلسلة من العناصر لتوفير الحماية الكافية، حيث ذكرت (أحمد ، 2021 ، ص 261) عناصر أمن المعلومات وهي كالتلي:

1.الموثوقية أو السرية: هذا يعني أن الأفراد غير المصرح لهم لا يمكنهم عرض المعلومات أو الكشف عنها، ولتحقيق ذلك، يجب على المؤسسات استخدام طرق الحماية المناسبة بطرق مختلفة، على سبيل المثال: تشفير الرسائل.

2. التحقق من الهوية الشخصية: وهذا يعني التأكد من هوية الشخص الذي يحاول استخدام المعلومات الموجودة ومعرفة ما إذا كان هو المستخدم الصحيح للمعلومات، ويتم شرح ذلك باستخدام كلمة مرور كل مستخدم، حيث توضح منظمة (RSA) لأمن المعلومات ثلاث طرق للتحقق من الشخصية وهي كالآتي:

أ. الأشياء التي يعرفها الشخص ، مثل كلمات المرور.

ب. من خلال ما لديه (مثل الرمز المميز) هذا هو الرمز الذي يدخله المستخدم في الكمبيوتر من أجل الحصول على إذن تشغيل أو شهادة إلكترونية.

ج. وفقاً للخصائص الجسدية للشخص، مثل بصمات الأصابع أو مسح الشبكة أو الصوت ، ولكل طريقة مزاياها وعيوبها، حيث توصي RSA باستخدام طريقتين من هذه الطرق الثلاث.

3. سلامة المحتوي: وهذا يعني التأكد من صحة محتوي المعلومات ولن يتم تغييره أو إتلافه أو العبث به في أي مرحلة من مراحل المعالجة أو التبادل، سواء تم إجراء المعاملة داخل المنظمة أو خارجياً بواسطة شخص غير مسموح له بذلك، وعادة ما يكون ناتجاً عن عمليات اقتحام غير قانونية مثل الفيروسات، لا يمكن لأحد إتلاف قاعدة بيانات البنك وتغيير رصيد الحساب، لذلك فإن المؤسسة مسؤولة عن ضمان أمان المحتوي من خلال اتخاذ تدابير وقائية مناسبة (مثل البرامج ، ومكافحة الفيروس) هاكر أو معدات مكافحة الفيروسات.

4. **استمرارية توافر الخدمة او المعلومات:** وهذا يعني ضمان استمرارية وظائف نظام المعلومات وكافة مكوناته، وكذلك القدرة المستمرة على التفاعل مع المعلومات وتقديم الخدمات لمواقع المعلومات، والتأكد من عدم تعرض مستخدمي المعلومات للنقطة التي هم فيها.

5. **عدم الانكار**: والغرض من ذلك هو التأكد من أن الشخص الذي يقوم بعملية معينة تتعلق بالمعلومات لن يرفض هذه العملية، لذلك يجب أن تكون هناك طريقة أو وسيلة لإثبات أي إجراءات يتخذه أي شخص ضد الشخص الذي يقوم بهذه العملية، على سبيل المثال: في وقت محدد لضمان وصول البضائع المشتراه عبر الإنترنت إلى مالكها وإثبات أن التحويل مبلغ إلكتروني، وإستخدام رسائل متنوعة، مثل التوقيعات الإلكترونية والتحقق من الهوية الإلكترونية.

خامساً: استراتيجية أمن المعلومات

تعرف استراتيجية أمن المعلومات أو سياسة أمن المعلومات بأنها:

" مجموعة القواعد التي يطبقها الأشخاص لدي التعامل مع التقنية ومع المعلومات داخل المنشأة وتتصل بشؤون الدخول إلى المعلومات والعمل على نظمها وإدارتها"

حيث تعد استراتيجية أمن المعلومات مهمة جداً للحفاظ على أمن نظم المعلومات حيث تمنع الأشخاص الذين لا يحق لهم الوصول إلى المعلومات أن يصلوا إلى تلك المعلومات أو التعامل معها أو التعرف عليها.(الشريف ، 2006 ، ص 67)

سادساً: أهداف استراتيجية أمن المعلومات

حدد (دخيل ، طلحة ، 2016 ، ص 19) أهداف استراتيجية أمن المعلومات وهي كالآتي:

1. تعريف المستخدمين بواجباتهم المطلوبة لحماية نظم أجهزة الحاسوب والشبكات وكذلك حماية المعلومات بكافة أشكالها، في مراحل إدخالها ومعالجتها وتخزينها ونقلها وإعادة استرجاعها.

2. تحقيق وتنفيذ الواجبات المحددة على كل من له علاقة بالمعلومات وأنظمتها وتحديد المسؤوليات عند حدوث الخطر.
3. بيان الإجراءات المتبعة لتجاوز التهديدات والمخاطر والتعامل معها، وتحديد جميع الثغرات والمخاطر.
4. تحديد جميع الممتلكات المطلوب حمايتها.
5. تحديد الحماية اللازمة لنظم التشغيل والتطبيقات المختلفة.
6. الاحتفاظ بنسخ احتياطية لنظم المعلومات بشكل آمن.
7. تشفير المعلومات التي يتم حفظها وتخزينها ونقلها على مختلف الوسائط.

سابعاً: مناطق أمن المعلومات

1. **أمن الاتصالات** : ويراد بأمن الاتصالات حماية المعلومات خلال عملية تبادل البيانات من نظام إلى آحر.
2. **أمن الكمبيوتر**: ويراد به حماية المعلومات داخل النظام بكافة أنواعها وانماطها كحماية نظام التشغيل وحماية برامج التطبيقات وحماية ادارة البيانات وحماية قواعد البيانات بانواعها المختلفة.

ولا يتحقق أمن المعلومات دون توفير الحماية المتكاملة لهذين القطاعين عبر معايير امنية تكفل توفير هذه الحماية، ومن خلال مستويات أمن متعددة ومختلفة من حيث الطبيعة.(الحريري، 2009،ص 29)

ثامناً: انماط ومستويات أمن المعلومات

حدد (الحرايري ، 2009 ، ص 29 – 30) أنماط ومستويات أمن المعلومات وهي كالتالي:

1. **الحماية المادية** : وتشمل كافة الوسائل التي تمنع الوصول إلى نظم المعلومات وقواعدها كالاقفال والحواجز والغرف المحصنة وغيرها من وسائل الحماية المادية التي تمنع الوصول إلى الأجهزة الحساسة.
2. **الحماية الشخصية** : وهي تتعلق بالموظفين العاملين على النظام التقني المعني من حيث توفير وسائل التعريف الخاصة بكل منهم وتحقيق التدريب والتأهيل للمتعاملين بوسائل الأمن إلى جانب الوعي بمسائل الأمن ومخاطر الاعتداء على المعلومات.
3. **الحماية الإدارية** : ويراد بها سيطرة جهة الادارة على ادارة نظم المعلومات وقواعدها مثل التحكم بالبرمجيات الخارجية أو الاجنبية عن المنشأة ومسائل التحقيق باخلالات الأمن.
4. **الحماية الاعلامية – المعرفية** : كالسيطرة على إعادة انتاج المعلومات وعلى عملية إتلاف مصادر المعلومات الحساسة عند اتخاذ القرار بعدم استخدامها.

تاسعاً: عمليات المعلومات الرئيسية المتصلة بأمن المعلومات

تتعدد عمليات التعامل مع المعلومات في بيئة النظم وتقنيات المعالجة والاتصال وتبادل البيانات، ولكن يمكن بوجه عام تحديد العمليات الرئيسية كما حددها (صقر ، 2008 ، ص 9 – 11) كالتالي:

1. تصنيف المعلومات.
2. التوثيق.
3. المهام والواجبات الإدارية والشخصية.
4. وسائل التعريف والتوثيق من المستخدمين وحدود صلاحيات الاستخدام.
5. سجل الأداء.

6. عمليات الحفظ .
7. وسائل الأمن الفنية ونظام منع الاختراق.
8. نظام التعامل مع الحوادث.

عاشراً: المخاطر التي تهدد أمن المعلومات

بالرغم من أهمية أمن المعلومات وأهمية محتوياتها لدي مؤسسات المعلومات إلا أنها لا زالت تتعرض للكثير من المخاطر الأمنية التي تتعرض لها، حيث ذكر (جوهري ، حسن ، 2019 ، ص 96 – 99) تصنيفات مخاطر أمن المعلومات وهي كالتالي:

1. المخاطر المادية:

هي المخاطر الناجمة عن الوصول المادي لمكونات نظام أمن المعلومات أو تلف في الموارد المتاحة لأمن المعلومات وتشمل الضرر الذي تسببه الطبيعة من كوارث طبيعية محتملة على المنشأة المعلوماتية أو السرقة أو الحريق وغيره من الحوادث الطارئة، مما يتسبب في ضرر دائم للبيانات التي تحويها هذه المنشأة، حيث يمكن تقسيم المخاطر المادية إلي قسمين رئيسين:

أ- **المخاطر الطبيعية** : تتكون الأخطار الطبيعية من الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والعواصف والأعاصير والزلازل الأرضية والبراكين، ويمكن التغلب على هذه الكوارث والتنبؤ بها قبل حدوثها بفضل التطور التكنولوجي الحديث.

ب- **المخاطر البيئية الطارئة:** تحدث هذه المخاطر من خلال اختراق مقاييس الأمن الطبيعية نتيجة سوء الاستخدام للمكونات المادية لنظام أمن المعلومات مثل أجهزة التكييف أو بسبب الغبار والأتربة وغيرها

من العوامل التي تؤثر على أماكن تخزين المعلومات من الإهمال المباشر في الأماكن المخصصة لها أو غير المباشر من خلال نقاط الربط الجوهرية خارج نظام أمن المعلومات إما في إمدادات الكهرباء أو قنوات الاتصال عن بعد، وممكن أن تؤدي إلى تعطيل وتوقفه لفترات طويلة مما يؤثر على أمن وسلامة المعلومات.

2. المخاطر الداخلية:

هناك العديد من المخاطر التي يكون مصدرها من داخل نظام أمن المعلومات نفسه بواسطة العامل البشري مثل العاملين أو بواسطة قصور في النظام أو اختراق للبنية التحتية له من برمجيات وأجهزة تتمثل في المكونات المادية للنظام، ويمكن تقسيم المخاطر الداخلية لأمن المعلومات إلى الأقسام الآتية:

أ- **المخاطر البشرية:** هي الأخطاء التي يمكن أن تحدث أثناء تصميم التجهيزات أو تظم المعلومات، أو من خلال عمليات البرمجة أو الاختبار أو التجميع للبيانات أو أثناء إدخالها إلى النظام أو في عمليات تحديد الصلاحيات الخاصة بالمستخدمين ، وتشكل هذه الأخطاء الغالبية العظمي للمشاكل المتعلقة بأمن وسلامة المعلومات.

ب- **المخاطر التقنية:** يغلب علي هذه المخاطر الطابع الفني وتتم نتيجة تهديدات ناجمة عن القصور والثغرات الموجودة في مختلفة أنظمة أمن المعلومات دون أى تدخل بشري أو أي تهديدات طبيعية أو بيئية ومن هذه التهديدات ما يلي:

- تهديدات عيوب التصميم.
- تهديدات تشتت المعلومات.

- خلل في المعدات.
- أخطاء البرمجيات.
- أخطاء البيانات.

3. المخاطر الإلكترونية:

تقع المخاطر الإلكترونية في الغالب من خارج النظام من قبل أشخاص ليس لهم علاقة به أو صلاحيات الدخول، وتكون هذه الاعتداءات عبارة عن قرصنة المعلومات واختراق الضوابط الرقابية والأمنية للنظام بهدف الحصول على معلومات لها طالع السرية، حيث تكمن خطورة تلك المخاطر في عدم معرفة من قام بالاختراق وما هي حدود قدرته في التخريب بالإضافة إلى عدم معرفة الهدف من وراء هذه الاختراقات.

إحدي عشر: الضوابط التي تحد من مخاطر أمن المعلومات

1. **الضوابط المادية** : مراقبة العمل وحمايتها من الكوارث الطبيعية وغيرها باستخدام الجدران والأسوار والأقفال وحراس الأمن وأجهزة الإطفاء.
2. **الضوابط الإدارية** : وهي الأوامر والإجراءات المتفق عليها لمنع دخول غير مصرح به.
3. **الضوابط التقنية** : بنوعيها المعدات والبرمجيات مثل كلمات المرور ومنح صلاحيات الوصول وبروتوكولات الشبكات والجدر النارية والتشفير وتنظيم تدفق المعلومات في الشبكة.

قائمة مصادر الفصل الأول

1- إبراهيم، صديق بلل و الأمين، عبدالرحمن محمد و عوض الله، أحمد حسني.(2018). أثر خصائص نظم أمن المعلومات على قدرات التعلم التنظيمية في الجامعات الأردنية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية ، 2(12) ، 1 – 25.

2- أبوشنب، عماد أحمد محمد.(2009، إبريل).إدارة وتحليل مخاطر أمن المعلومات.مؤتمر أمن المعلومات والحكومة الإلكترونية، كوالالمبور ، 1 – 18. تم الاسترجاع: http://search.mandumah.com/record/121050

3- أحمد، راميار رازكار.(2021). دور نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز أمن المعلومات المالية: دراسة تطبيقة في شركة بردبار للصرافة فرع محافظة اربيل 2021. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والأجتماعية ، (24) ، 254 – 282.

4- الحرايري، صبري محمد صابر.(2009). أزمة أمن المعلومات ، 1 – 111.

5- الخثعمي، مها بنت دخيل الله.(1439). مستوي الوعي بقضايا أمن المعلومات لدي طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، (47) ، 355 – 400.

6- الشريف، حرية شعبان محمد.(2006). مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية : دراسة تطبيقة على المصارف العاملة في قطاع غزة.(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة .1 – 161.

7- جوهري، عزة فاروق عبدالمعبود و حسن، طه محمد طه.(2019). أمن المعلومات الرقمية وسبل حمايتها في ظل التشريعات الراهنة . مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات ، 6(12) ، 85 – 132 . تم الاسترجاع:
http://search.mandumah.com/record/994947

8- دخيل، أحمد نوري و طلحة، سعد عبدالسلام.(2016). اختراقات أمن المعلومات وطرق تفاديها. المجلة الدولية المحكمة للعلوم الهندسية وتقنية المعلومات ، 2 (2) ، 19 – 26.

9- صقر، ممدوح الشحات.(2008). أمن المعلومات. مكتبات نت ، 9 (1) ، 4 – 20 . تم الاسترجاع: http://search.mandumah.com/record/41291

10- عوض الله، أحمد حسني صالح.(2018). أثر خصائص أمن المعلومات على تحقيق التميز المؤسسي عبر قدرات التعلم التنظيمية في الجامعات الأردنية. (رسالة دكتوراة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم. 1 – 350.

11- كراز، شادي.(2021). دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز أمن المعلومات. مجلة جامعة تشرين للعلوم الاقتصادية والقانونية ، 43(1) ، 335 – 357.

الفصل الثالث

قوانين وتشريعات الملكية الفكرية

قائمة المحتويات

العنصر
تمهيد
أولاً: تعريف المؤلف، المصنف، الابتكار.
ثانيًا: حق المؤلف الأدبي.
ثالثًا: حق المؤلف المالي.
رابعًا: حقوق الملكية الفكرية.
خامسًا: ماهية التشريعات القانونية.
سادسًا: النصوص والتشريعات والاتفاقيات لحقوق المؤلف.
سابعًا: الضمانات القانونية لحماية حقوق المؤلف.
قائمة المصادر والمراجع.

تمهيد:

حقوق الملكية الفكرية هى القواعد القانونية المقررة لحماية الإبداع الفكرى المصنف(الملكية الفنية والأدبية) فالانفجار الهائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالإضافة إلى التطورات المتلاحقة في مجال التقدم العلمي والابتكار التكنولوجي، أدي ذلك نحو التوسع في نطاق حماية الملكية الفكرية– ومد فترات الحماية، حيث أصبحت الملكية الفكرية إحدى أهم ما تصدره الدول الكبرى في هذا القرن وأداة من أدوات التنمية وجزءا أساسيًا من السياسة الاقتصادية للدول الكبرى، كما أصبحت من أهم أسباب التي تؤول إلى نشوب صراعات وخلافات تجارية دولية وقد تؤدي إلى وصول العلاقات بين الدول إلى التشنج والانسداد. لذلك لا بد من الاهتمام بشأن حقوق الحماية الفكرية ووضع التشريعات والقوانين الخاصة بها لمواكبة التطورات في قطاع المعلوماتية والبرمجيات الحديثة. (ميلود، 2011، ص 117).

وسوف نتناول فى هذا الفصل مفهوم الملكية الفكرية

1. مفهوم الملكية الفكرية وتطورها التاريخي

من أهم الحقوق التي يتعين توفير الحماية لها وتفعيلها هي تلك الحقوق المرتبطة بإبداعات الإنسان العقلية وتجلياته الفكرية وتلك الحقوق هي ماأصطلح عليه تسمية (حقوق الملكية الفكرية) فبقدر ماتوفره الحماية الفعالة لهذه الحقوق تنشط ملكة الإبداع وقدرة الإفراد علي الابتكارات.

ومع إن مصطلح الملكية الفكرية يعود إلي العصور القديمة في حوالي الربع الأخير من القرن الخامس عشر الميلادي (لعام 1474) فأنة اخذ ينشر حديث بعد منتصف القرن العشرين (عام 1952) . ويرجع البعض تاريخ حقوق الملكية الفكرية إلي (عام 1873).

حيث ظهر في البندقية عام 1474 عندما صدر قانون يضمن حماية الاختراعات ويمنح الحق استثناريا للفرد لمدة عشر سنوات ، وقد حدد القانون المبادئ الإنسانية التي تبرر منح الامتياز وتشجيع النشاط ألابتكاري ، وتعويض المبدع عن المصاريف التي يتحملها في سبيل تجسيد إبداعه وحق المخترع في نسبة الاختراع إليه وتحقيق الفائدة الاجتماعية من الاختراع . وفي عام 1624 أصدرت انجلترا مايسمي بالتشريع الانجليزي للاحتكارات بهدف تشجيع الحرفين علي الاستقرار فيها إلا إن الغرض الحقيقي وراء إصدار هذا القانون كان منع الاحتكارات أكثر من كونه حماية للمخترعين وترقية الإبداع

وفي عام (1709) أصدرت الملكة آن ملكة بريطانيا قانون باسم (قانون آن) منح هذا القانون المؤلف حق التأليف بدلا من الناشرين الذين كانوا يتمتعون بهذا الحق. وقد كانت فرنسا أول الدول التي سنت قوانين خاصة بحماية الملكية الفكرية عام (1791) إلا إن هذا القانون اقتصر علي حماية مؤلف المسرحيات فقط فجعل له وحده الحق في نشر

مسرحيته طوال حياته ثم لورثته لمدة خمس سنوات بعد موته ثم تطور الأمر إلي المصنفات المكتوبة فمنع القانون الآخرين من طبعه دون إذنه.

وفي عام (1852) أصدرت فرنسا إعلان حق المؤلف الذي اقر بحق المؤلفين الجانب في اكتساب نفس الحماية المقررة كما كان للولايات المتحدة دور فعال وسباق في هذا المضمار فكانت بواكير هذه الجهود في الفترة من (1709-1836).

حيث أصدرت عدة قوانين للبراءات وكان أول قانون هو قانون الولايات المتحدة للبراءات (1863).

واستمد هذه الصفة باعتباره لا يمنح الحماية لأي اختراع بسهوله بل يتم ذلك بعد المرور عبر إجراءات إداريه محكمة , كما أصدرت عام (1891) قانون حماية المؤلف ولكنة كان يقتصر الحماية علي المؤلفين الامريكين والمطبوعة في المطابع الأمريكية.

كما أصدرت ألمانيا عام (1873) القانون الألماني للاختراعات واستبعد هذا القانون من الحماية للاختراعات التي تتعارض مع الأخلاق العامة .

حيث امتنع الكثير من المخترعين عن المشاركة في المعرض الدولي

للاختراعات بفينا بسبب خشيتهم من تعرض أفكارهم للسرقة وسوء الاستغلال التجاري في بلدان أخري الأمر الذي اظهر الحاجة إلي توفير الحماية الدولية لبراءات الاختراع (والملكية الفكرية بوجه عام).

وبدأ الاهتمام بالملكية الفكرية مع الثورة الصناعية الأولي في أوربا حيث تعددت الابتكارات والإبداعات التي أسهمت بشكل فعال في النمو الاقتصادي في البلدان الصناعية الكبرى, والتي شهدت موجه واسعة من التدابير التشريعية في مجال حماية برامج الحاسوب وقواعد البيانات أهمها النصوص التي تنطبق علي الوسط والوسائط الرقمية.

1/1 المفهوم اللغوي للملكية الفكرية

أ- الملكية:المنسوبة إلي

الملك أو التمليك والملك هو مايملك والجمع أملاك

املكه الشئ : جعله ملكا له

وفي التنزيل العزيز : آل عمران "ولله ملك السموات والأرض"

ب- الفكرية:الفكر هو إعمال العقل في المعلوم للوصول إلي معرفه مجهول.

2/1 المفهوم الاصطلاحي للملكية الفكرية

"هي المنتجات ذات الطبيعة المعنوية أو الفكرية, وهناك صعوبة في حماية المنتجات التخيلية أو المعنوية. وغالبا ماتفسر الملكية الفكرية علي انها حقوق الطبع أو النشر, وتوابعها من حقوق إنتاج أو أذاعه. وهدف هذه الحقوق هو تقديم معلومات لأجل تقدم المعرفة.

أو هي"ما ينتجه ويبدعه العقل والفكر البشري فهي الأفكار التي تتحول إلي إشكال ملموسة يمكن حمايتها.

ويمكن تعريف الملكية الفكرية بأنها " نتاج فكر الإنسان من إبداعات مثل الاختراعات والنماذج الصناعية والعلامات التجارية والأغاني والكتب والرموز والأسماء حيث تمكن مالك الحق من الاستفادة بشتي الطرق من عمله الذي كان مجرد فكره ثم تبلور إلي أن أصبح في صورة منتج ويحق للمالك منع الآخرين من التعامل في ملكه دون الحصول علي إذن مسبق منه كما يحق له مقاضاتهم في حالة التعدي علي حقوقه والمطالبة بوقف التعدي أو وقف استمراره والتعويض عما أصابه من ضرر.

أو هي" ابرز صور الملكية التي تستحق الحماية , فالممارسات الفكرية الابداعيه تمثل الدعامة الرئيسية التي تتبلور من خلالها الثقافات والتقدم العقلي والتكنولوجي , لذلك اقتضت الضرورة حماية الحقوق الخاصة بأصحابها وإضفاء الحماية علي إنتاجهم سواء كان أدبي أو فني أو صناعي وتمكنهم من استغلاله والاستفادة منه لنخلق لهم الحافز من وراء ذلك لإضافة المزيد من الإبداع.

أوهي" القواعد القانونية المقررة لحماية الإبداع الفكري المفرغ ضمن مصنفات مدركه (الملكية الفكرية الفنية والأدبية) أو حماية العناصر المعنوية للمشاريع الصناعية والتجارية (الملكية الصناعية).

وتري الباحثة إن الملكية الفكرية"صفه تعطي لمنتجات عقل بشري تتحول تلك المنتجات لإشكال ملموسة يمكن تداولها والاستفادة منها وحمايتها مثل الصور– الرسوم – الأفكار – الرموز – 00000الخ.

2.خصائص الملكية الفكرية

أ- أنها منقول معنوي: وهذا الحق له شقان الأول أدبي والثاني مادي يتمثل في الاستغلال الكامل لتلك الحقوق , فالحق الأدبي يكون لصيقا بالشخص الذي تنسب إليه الفكرة وهو المالك الوحيد لحق كشفها للجمهور أو تعديلها أو حتي تحسينها لذا فالحق الأدبي حق لصيق بالشخص ولا يجوز أن يكون محلا للتعامل بعكس الحق المالي القابل للاستغلال من خلال إفادة صاحب المصنف ماديا بمصنفه , فله الحق في ترخيص استغلاله.

ب- حقوق الملكية الفكرية ترد علي سبيل التأقيت: فهي ليست مؤيده ومصطلح الملكية الذي تطلق علي الحقوق هو اصطلاح مجازي لذا نجد أن اغلب التشريعات جعلت حقوق الملكية مؤقتة بالرغم من اختلاف الدول في وضع المدد المختلفة لتوفير الحماية الكافية والضمانات اللازمة لتلك الحقوق.

3.أقسام الملكية الفكرية

أ- الملكية الصناعية: Industrial property

تلك الحقوق التي ترد علي مبتكرات جديدة كالاختراعات والرسوم والنماذج الصناعية أو علي إشارات مميزه تستخدم إما في تميز المنتجات (العلامات التجارية) أو تميز المنشـــأت التجارية (الاســـم التجاري) وتمكن صـــاحبها من الاسـتئثار باسـتغلال ابتكاره أو علامته التجارية أو اسـمه التجاري في مواجهه الكافة، وتشـمل الملكية الصـناعية براءات الاختراع والعلامات التجارية والنماذج والرسوم .

ب-الملكية الأدبية أو الفنية (حق المؤلف) Copyright

مصطلح قانوني يصف الحقوق الممنوحة للمبدعين في مصنفاتهم الأدبية والفنية ويشمل حق المؤلف للمصنفات الأدبية مثل الروايات – قصائد –الشعر – المسرحيات – المصنفات المرجعية – الصحف – برامج الحاسوب – وقواعد البيانات – الأفلام – القطع الموسيقية – وتصاميم الرقصات – والمصنفات الفنية – المنحوتات – والمصنفات المعمارية –الخرائط الجغرافية – الرسوم الفنية وتشمل الحقوق المجاورة لحق المؤلف .

4.الابتكار والإبداع:

دوليا تم الاتفاق علي توقيع معاهدتين تعدان المصدر القانوني الأساسي للملكية الفكرية هما الاتفاقية الخاصة في حماية الملكية الصناعية الموقعة

في باريس عام 1883 والاتفاقية الخاصة في حماية المصنفات الفنية والأدبية الموقعة في باريس عام 1886م.

ونظرا لظهور العديد من أنواع الانتهاكات التي أثرت علي حقوق الملكية الفكرية, فقد بات توفير الحماية لها من الحقوق التابعة لحقوق الإنسان العالمية. حيث أشارت المادة 27 من إعلان حقوق الإنسان إلي حق توفير الحماية للمصالح المادية والمعنوية الخاصة بالإفراد والمرتبطة بالمؤلفات الفنية أو الأدبية أو العلمية.

5.اليوم العالمي للملكية الفكرية

يأتي الاحتفال بيوم الملكية الفكرية العالمي والذي يوافق 26 ابريل من كل عام في كثير من دول العالم والمنظمات الدولية العاملة في هذا المجال تقديرا لمكانة المبدعين واحتراما لهمشش .

ويهدف اليوم العالمي إلي زيادة الوعي بمدي تأثير براءات الاختراع وحقوق المؤلف والعلامات التجارية والرسوم والنماذج علي الحياة اليومية. كما تتجلي أهمية اليوم العالمي للملكية الفكرية في تعزيز فهم مدي إسهام الحماية الفكرية. في دعم النشاط الإبداعي والابتكار.

6.استفادة الشخص العادي من الملكية الفكرية

ربما يكون من المفيد الاستعراض ولو باختصار عن كيفية استفادة الشخص العادي من الملكية الفكرية .حيث تمنح حقوق الملكية الفكرية لمكافأة النشاط الإبداعي والجهود البشرية المبذولة في سبيل النهوض بالتقدم البشري.

ومن الأمثلة علي ذلك :

لولا حماية حق المؤلف لما ازدهرت قطاعات الأفلام والتسجيل والنشر وبرامج الحاسوب.

16-علي الحازمي.(2018).الملكية الفكرية:الدرع الواقي لحماية الإبداع الفكري ولبنةمن لبنات بناء اقتصاد المعرفة.وزارة الخارجية-معهد الامير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية.مجلة الدبلوماسي .ع91.ص19.

17-جابرين مرهون فليفل.(2006)أهمية حماية الملكية الفكرية.اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم .ص62.

7.أهمية الملكية الفكرية

لحماية الحقوق الفكرية أهمية قصوي كونها تؤدي إلي

أ- تشجيع المنافسة المشروعة .

ب- منع المنافسة غير المشروعة.

ت- منع سائر ضروب الغش.

ث- محاربة التقليد والتزوير.

ج- تشجيع الابتكار والإبداع وصنع المعرفة.

ح- تحفيز الأمة إلي الأخذ بأسباب التطور والتقدم والازدهار عن طريق الابتكار لا عن طريق التقليد.

خ- الوصول إلي التكنولوجيا والتقنيات المتقدمة بدلا من العيش علي التكنولوجيا والتقنيات المتقادمة.

8.أدوات حقوق الملكية الفكرية في القانون المصري

يقع الهيكل القانوني المستخدم لحماية الملكية الفكرية في خمس مجموعات رئيسية هي:البراءات,الحقوق الخاصة بمربي النباتات الحديثة,حقوق الطبع,الماركات التجارية,الأسرار التجارية.

القانون المصري لحماية الملكية الفكرية(رقم82لسنه2002)

تضمن القانون (رقم 82لسنه2002) 206 ماده وردت في أربعه كتب أولها خاص ببراءات الاختراع ونماذج المنفعة ومخططات التصميمات للدوائر المتكاملة والمعلومات غير المفصح عنها , وتكون الكتاب الأول من 62 ماده وقعت في أبواب ثلاثة تعلق الباب الأول بموضوع براءات الاختراع ونماذج المنفعة (44ماده) وتعلق الباب الثاني بالتصميمات التخطيطية للدوائر المتكاملة (10مواد) أما الباب الخاص بالمعلومات غير المفصح عنها اشتمل علي (8مواد|) أما الكتاب الثاني فخاص بالعلامات والبيانات التجارية والمؤشرات الجغرافية والتصميمات والنماذج الصناعية , والكتاب الثالث خاص بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وقد تكون هذا الكتاب من 51 ماده والكتاب الرابع خاص بالأصناف النباتية .

9.الجهات المعنية بحقوق الملكية الفكرية في مصر

نتيجة للتطور الهائل في مجالات حماية حقوق الملكية الفكرية , فقد تعددت الجهات المعنية بمتابعة هذه المجالات , وارتبطت أنشطة هذه الجهات بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية بشكل وثيق ومستمر , وتشمل هذه الجهات عددا كبير

من الوزارات التي تدخل في اختصاصها متابعة تطور مجالات حماية حقوق الملكية الفكرية أو متابعة تنفيذ الاتفاقيات التي انضمت إليها مصر في هذا المجال وتشمل هذه الجهات كلا من رئاسة مجلس الوزراء, ووزارات الخارجية, الداخلية ,الثقافة, التربية والتعليم, التعليم العالي, البحث العلمي, التجارة, المالية, الزراعة, البيئة, والعدل.

ومن أهم الجهات المصرية المعنية بحماية حقوق الملكية الأدبية والفنية, علي وجه الخصوص, مايلي:

أ- مكتب حماية البث والمصنفات السمعية والبصرية (بوزارة الإعلام).

ب- مكتب حماية برامج الحاسب الآلي وقواعد البيانات (في هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات).

ت- مكتب حماية حق المؤلف(بوزارة الثقافة) والذي يعمل علي توفير الحماية لحق المؤلف في نطاق أحكام القانون المصري.

ث- شرطة حماية المصنفات الفنية وهي الجهة التي يقع علي عاتقها مسئولية إنفاذ القوانين في مجال مكافحة القرصنة والتزييف والتقليد للمصنفات الفنية والأدبية.

ج- المركز المصري للملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات, وهو جمعية أهلية مصرية تعمل علي نشر وتنمية الوعي بثقافة حقوق الملكية الفكرية والمجالات المرتبطة بها.

وعليه فأن الملكية الفكرية وحقوقها مفهوم متعارف عليه في جميع أنحاء العالم ومحل اهتمام من قبل المسؤلين نظرا لما يقدمه من تطور وإبداع وخلق روح المنافسة في جميع مجالات الحياة.

10. حق المؤلف وتطوره التاريخي

أدي التطور في نظام الدراسات القانونية إلي ظهور طائفة جديدة من

الحقوق إلي جانب ماكان معروف من حقوق عينية وحقوق شـخصـية وهي طائفة الحقوق المعنوية .ويقصـد بالحقوق المعنوية هي تلك التي ترد علي أشـياء غير محسـوسـة من نتاج وخلق الفكر واهم مايطالعنا في هذا الشـأن هو حق المؤلف علي مصنفة.

إن مفهوم الملكية الفكرية ليس مفهوم جديدا ويعود بداية نظام الملكية الفكرية إلي عصر النهضة شمال ايطاليا . أما نظام حق المؤلف فيرجع إلي اختراع الحروف المطبعية والمنفصلة والإله الطابعة علي يد جوتنبرج حوالي عام 1440 وقد ظهرت الحاجة إلي توفير الحماية الدولية للملكية الفكرية من منتصف القرن التاسع عشر. حيث أبرمت عدة اتفاقيات ثنائية تقرر الاعتراف المتبادل لكل دولة طرف في الاتفاق بحقوق الملكية الفكرية . ولكن أصبحت الحاجة واضحة لهذه الحماية عام 1873 عندما امتنع المخترعون من عرض اختراعاتهم في المعرض الدولي المعقود بفينا.

ويعد قانون آن أول قانون يصدر يحمي المؤلف عام 1710 الذي كان يدعو إلي طبع وإعادة الكتب المنشورة دون أذن وهذا القانون يناول فقط المصنفات الأدبية دون المصنفات الفنية.

أما في فرنسا صدر أول تشريع لحماية حق المؤلف بعد الثورة الفرنسية عام 1791 والذي اقتصر علي حماية مؤلفي المسرحيات ثم تطور الأمر إلي المصنفات المكتوبة , فمنع الآخرين من صنع نسخ دون أذن وكانت القوانين الأولي لحقوق المؤلف تنطبق فقط علي النسخ المطابقة للمصنف المكتوب.

وفي عام 1793 أصدرت فرنسا قانون مكملا لقانون1791 موسعا إطار الحماية لتشمل جميع المصنفات الأدبية والفنية ومكرسا حق المؤلف بنشر أعمالة, إذ أعطي مؤلفو المحفوظات علي مختلف أنواعها والمؤلفون

الموسيقيون والرسامون والنقاشون الذين ينقشون اللوحات والرسوم الحق ألاستئثاري طوال مدة حياتهم بيع وإعادة بيع وتوزيع مصنفاتهم علي كل أراضي الجمهورية والتفرغ عن ملكيتها بصورة كلية أو جزئية.

إن هذين القانونين اللذان أقرا مع مطلع الثورة الفرنسية طرا عليهما عدة تعديلات لعل أبرزها إطالة مدة حماية المصنفات إلي خمسين سنة بعد وفاة المؤلف وذلك بموجب قانون 1866.

وفي عام 1910 أقرت الحماية للمصنفات بمعزل عن قيمتها وأهمية مؤلفيها وتم التأكيد علي استقلالية المصنف عن الدعامة أو الركيزة المادية الحاملة له.

ولقد تعددت القوانين والاتفاقيات التي تنص علي تنظيم حقوق المؤلفين والناشرين . يعتبر أول تنظيم دولي في هذا الشأن تم تجسيده في اتفاقية برن لسنه 1886والتي كانت من أشهر التعديلات الواردة عليها تعديل ستوكهولم لسنة 1967 ثم تعديل باريس لسنة 1971 ثم عدلت مرة أخري في سبتمبر سنه 1978 الذي بموجبة ووفقا لنص المادة الثانية منه تم ذكر المصنفات التي تتمتع بالحماية وهي"كل إنتاج في المجال الأدبي والعلمي والفني أيا كانت طريقة أو شكل التعبير عنه.

1/10التعريف اللغوي لحق المؤلف

أ- الحق: اسم من اسماء الله تعالي والثابت بلا شك,وهو حق بكذا :جدير به والنصيب الواجب للفرد او الجماعة (والجمع) حقوق وحقاق .

ب- المؤلف: (اسم) فاعل من ألف , وهو الشخص الذي يبتكر مصنفا ما , ويعد مؤلفا للمصنف من يذكر اسمه عليه او ينسب الية باعتباره مؤلفا له.

حق المؤلف :هو المصطلح الذي يطلق علي الحقوق الممنوحة للمؤلفين والمبدعين لحماية مصنفاتهم الادبية والفنية ويشمل كافة المصنفات التي يتم التعبير عنها او الصوت او الرسم او التصوير او الحركة ومنها الكتب , الروايات , القصائد , المسرحيات , 0000.

يعد حق المؤلف من الحقوق المقررة قانونا لمصلحة من ابتكر عملا فكريا بحيث يخول له امتيازات خاصة تتمثل في استغلال مصنفه واتخاذ كافة الاجراءات التي تكفل له الامان القانوني .

وعرف حق المؤلف بأنه : سلطات مخولة لشخص علي فكرة ابتكرها او اختراع اكتشفه او اي مزية اخري نتجت عن عمله لتمكينه من الاحتفاظ بنسبة هذه الفكرة او اختراع او المزية الي نفسه, ومن احتكار المنفعة المالية التي يمكن ان تنتج عن هذه الفكرة او استغلال ذلك الاختراع او تلك المزية.

وعرف علي انه : الحق الذي يكون للمؤلف علي مصنفاته الإبداعية التي يقوم بإنتاجها عن طريق نشاطه الفكري , والتي توصف عادة بأنها أدبية أو موسيقية أو مسرحية أو فنية أو علمية ,00000.

2/10 أنواع حقوق المؤلف:

تنقسم حقوق المؤلف الي نوعين

أ- الحق المالي للمؤلف: يقصد بالحق المالي للمؤلف حقه في الاستغلال المادي لمصنفه وذلك بنقله الي الجمهور سواء كان ذلك مباشرة او بطريقة غير مباشرة ,فيري البعض ان الحقوق المادية هي مكافأة للمؤلف عن خدمة

اداها , ويري البعض الاخر ان نقل المصنف الي الجمهور هو الذي يبرر حصول المؤلف علي الحق المادي .

ويتمتع المؤلف بحقوقه المالية علي مصنفة طوال فترة حياته ويمارس حقه وسلطانه علي مؤلفه طالما لم يتنازل عنها ولا يقتصرالحق المالي للمؤلف طول حياته وانما يمتد الي ما بعد وفاته لمدة مؤقتة يحددها القانون ثم يسقط هذا الحق المالي في المال العام وتصبح امكانية نشر المصنف دون اي مقابل مادي.

ب–الحقوق المعنوية او الادبية للمؤلف: هو الحق في ان تنسب الفكرية الابتكارية الي الشخص المبتكر وله وحده الحق في الكشف عنها لمن يريد ,اذن فالحق الادبي يتعلق بالشخص المخترع في اسمه وسمعته وشهرته ونطاف هذا الحق زمنيا حق دائم ,وهي من الحقوق للصيقة بشخص مؤلفها وبالتالي لا تخضع للتصرفات القانونية. وتتمثل الحقوق المعنوية فيما يلي

1/ب حق المؤلف في ان يذكر اسمه علي جميع النسخ المنتجه سواء كانت في شكل ورقي او في صورة رقمية.

2/ب الحق في تقرير نشر مصنفه وفي تعيين طريقة النشر وموعده.

3/ب الحق في اجراء اي تعديل علي مصنفه سواء بالتغيير او الحذف.

4/ب الحق في دفع اي اعتداء علي مصنفع وفي منع اي تشوية او تحريف او تعديل.

5/ب الحق في سحب مصنفه من التداول.

5–الحقوق المجاورة لحق المؤلف: هي الحقوق المتصلة بحق المؤلف التي يتمتع بها فنانو الاداء ومنتجو التسجيلات الصوتية وهيئات الاذاعة والتلفزيون.

وقد سميت بهذا الاسم((الحقوق المجاورة)) وذلك لتجاورها مع حق المؤلف وارتباطها معه وظهرت اهميتها من خلال الدور الكبير الذي تسهم به في نشرة المصنفات الادبية في العالم.

اصحاب الحقوق المجاورة لحق المؤلف:

ا/5 فنانو الاداء : هم الممثلون والمغنيون والموسقيون والراقصون والمنشدون وغيرهم من الاشخاص الذين يشتركون بأدائهم في ابتكار مصنف ادبي او علمي او فني .

ب/5 منتجو التسجيلات الصوتية : سواء كان شخصا طبيعيا او اعتباريا ذلك الذي يتولي التسجيل الصوتي ويكون هو المسؤول عن الاعباء والاختلالات المترتبة علي ذلك .

ج/5 هيئة الاذاعة والتلفزيون : ويتمثل ذلك في الجهات او الهيئات المناط بها مسؤوليات البث الاذاعي السمعي او السمعي البصري.

3/10 مدة حماية حقوق المؤلف وعقوبة الاعتداء عليها:

يتمتع المؤلف بالحق المالي لمصنفه طوال حياته وتمتد 50 سنه بعد وفاته اما الحق الادبي فحقوقه محمية بشكل مؤبد . اما بالنسبة للعقوبات فتتعدد مابين الحبس والغرامة والتعويض, الحبس مدة لا تقل عن شهر وبغرامة لا تقل عن خمسة الاف جنيه ولا تجاوز عشرة الاف جنيه .

11. ماهية التشريعات القانونية:

عرف التشريعات القانونية بأنها: إعطاء الصيغة القانونية للأعمال القانونية وتحديد النشاطات الإيجابية والسلبية منها والعقوبات المفروضة عليها وتحديد الآمن الوثائقي وتديد متطلباته بما يحافظ على سرية العمل

الالكتروني وخصوصية الاعتراف باستخدام التوقيع الالكتروني، والبصمة الالكترونية الاعتراف بالوثائق الالكترونية وسيلة لإثبات الشخصية وتسهيل المعاملات والمراجعة المستمرة لهذه القوانين بصورة دورية واستخدام البطاقة الذكية لإثبات هوية المواطن، واستخدام الوسائل الأمنية الالكترونية ونظم الحماية المعلوماتية الوقائي والعلاجية للسعي لإيجاد المجتمع المعلوماتي ونشر الثقافة الالكترونية بين أطراف المجتمع، وإدخال التقنيات الالكترونية ضمن المناهج الدراسية ودعم البحوث المعلوماتية وتأهيل وتدريب الكفاءات البشرية، والاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة لنشر مفهوم الإدارة الالكترونية ونشر برنامج الاتصال الجماهيري الذي يروج للإدارة الالكترونية. (غريبة، 2016، ص159).

1/11 النصوص والتشريعات والاتفاقيات لحقوق المؤلف:

1/1/11 الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف:

إذ تحدوها الرغبة في أن تكفل في جميع بلدانها حماية حق المؤلف في المصنفات الأدبية والفنية والعلمية، بطريقة فعالة وموحدة.

وتجاوبًا مع المادة الحادية والعشرين من ميثاق الوحدة الثقافية العربية في سنة 1964 التي أهابت بالدول العربية أن تضع كل منها تشريعاً لحماية الملكية الأدبية والعلمية والفنية لما ينتج في هذه الميادين في كل دولة من دول الجامعة العربية.

واعتقاداً منها بأن هذا النظام العربية لحماية حقوق المؤلف سوف يحفز المؤلف العربي على الابداع والابتكار، ويشجع على تنمية الثقافة والعلوم:

المادة الأولى:

أ- يتمتع بالحماية مؤلفو المصنفات المبتكرة في الآداب والفنون والعلوم أياً كانت قيمة هذه المصنفات أو نوعها أو الغرض من تأليفها أو طريقة التعبير فيها.

ب- تشمل هذه الحماية بوجه خاص ما يلي:

1- الكتب والكتيبات وغيرها من المواد المكتوبة.

2- المحاضرات والخطب.

3- المؤلفات المسرحية والمسرحيات الموسيقية.

4- المصنفات الموسيقية سواء أكانت مرقمة أم لا، وسواء أكانت مصحوبة بكلمات أم لا.

5- مصنفات تصميم الرقصات والتمثيل الإيمائي.

6- المصنفات السينماتوغرافية والاذاعية والسمعية والبصرية.

7- أعمال الرسم والتصوير والعمارة والنحت والفنون الزخرفية والحفر.

8- أعمال التصوير الفوتوغرافي.

9- أعمال الفنون التطبيقية سواء أكانت حرفية أم صناعية.

المادة الثانية:

1- يتمتع بالحماية من قام بترجمة المصنف إلى لغة أخري، وكذلك من قام بتلخيصه أو تحريره، أو تعديله، أو شرحه.

2- مؤلفو الموسوعات والمختارات التي تشكل من حيث انتقاء مادتها وترتيبها أعمالاً فكرية إبداعية.

3- لا تخل الحماية المفقرة السابقة بالحماية التي يتمتع بها مؤلفو المصنفات الأصلية.

المادة الثالثة:

لا تشمل الحماية المصنفات الآتية:

- القوانين والأحكام القضائية وقرارات الهيئات الإدارية، وكذلك الترجمات الرسمية لهذه النصوص.
- الأنباء المنشورة أو المذاعة أو المذاعة أو المبلغة علناً.

المادة الرابعة:

1- يتمتع مؤلف المصنف بحقوق التأليف وتثبيت صفة المؤلف لمن نشر أو أذيع أو عرف المصنف باسمه، ما لم يثبت خلاف ذلك، ولا يخضع التمتع بهذه الحقوق وممارستها لأي إجراء شكلي.

2- فإذا ابتكر المصنف لحساب شخص طبيعي أو معنوي، خاص أو عام، فإن حقوق التأليف تثبت للمؤلف إلا إذا نص الاتفاق على غير كتابة، ويجوز للتشريع الوطني أو ينص على أن الشخص المعنوي هو صاحب الحق الأصلي إلا إذا نص الاتفاق على ما بخالف ذلك كتابة.

3- تثبت حقوق التأليف بالنسبة إلى المصنف السينمائي بصفة أصلية الي الذين اشتركوا في ابتكاره كالمخرج ومؤلف السيناريو والحوار مؤلف الالحان الموسيقية سواء أكانت مصحوبة بكلمات أم لا في الحدود التي أسهم كل منهم فيها.

المادة الخامسة:

1- يعتبر الفولكلور الوطني ملكاً عاماً لكل من الدول الأعضاء التي ابتكر في أراضيها.

2- ويقصد بالفولكلور لأغراض تطبيق هذه الاتفاقية المصنفات الأدبية الفنية أو العلمية التي تبتكرها المجموعات الأثنية في الدول الأعضاء تعبيرًا عن هويتها الثقافية والتي تنتقل من جيل إلى جيل وتشكل أحد العناصر الأساسية في تراثها الثقافي.

3- وتعمل الدول الأعضاء على حماية الفولكلور الوطني في مواجهة التشوية أو التحوير أو الاستغلال التجاري، وتمارس السلطة الوطنية المختصة بتطبيق نظام حماية حق المؤلف في الدول الأعضاء حقوق المؤلف على الفولكلور الوطني.

المادة السادسة:

1- للمؤلف وحده الحق في أن يذكر اسمه على جميع النسخ التي ينتج بها المصنف بالقدر وبالكيفية المعتادة كلها طرح هذا المصنف على الجمهور إلا إذا ورد المصنف عرضاً في ثنايا تقديم إذاعي أو تليفزيوني للأحداث الجارية.

2- الحق في الاعتراض أو في منع أي حذف أو تغيير أو إضافة أو إجراء أي تعديل آخر على مصنفه بدون إذنه. فإذا حصل التعديل في ترجمة المصنف، فلا يكون للمؤلف في منع ذلك إلا إذا ترتب على هذه الترجمة مساس بسمعة المؤلف أو شرفه أو شهرته الفنية أو إخلال بمضمون المصنف.

3- الحقوق المذكورة في الفقرتين السابقتين لا تقبل التصرف أو التقادم.

المادة السابعة:

للمؤلف أو بإذن منه مباشرة أحد الأعمال الآتية:

1- استنساخ المصنف بجميع الأشكال المادية، بما فيها التصوير الفوتوغرافي السينمائي أو التسجيل.

2- ترجمته أو اقتباسه أو توزيعه موسيقيًا أو إجراء أي تحوير آخر عليه.

3- نقل المصنف إلى الجمهور عن طريق العرض أو التمثيل أو النشر الإذاعي أو التليفزيوني.

4- نقل المصـــنف الإذاعي أو التليفزيوني أو الفونجرامي إلى الجمهور بأية وســيلة تحمل الإشـــارات أو الأصوات أو الصور.

المادة الثامنة:

1- يتمتع أصحاب أعمال الرسم وأعمال الفن التشكيلي ومؤلف المخطوطات، حتى وإن كانوا قد تنازلوا عن ملكية مصنفاتهم الأصلية، بحق في المشاركة في حصيلة كل عملية بيع لهذه المصنفات، سواء تمت عن طريق المزاد العلني أو بواسطة تاجر أياً كان نوع العملية التي حققها هذا الأخير.

2- لا يسري هذا الحكم على أعمال العمارة أو أعمال الفن التطبيقي.

3- تحدد شروط ممارسة هذا الحق ومقدار المشاركة في حصيلة البيع، في نظام تصدره السلطات المختصة في الدول المتعاهدة.

المادة التاسعة:

إذا كان المصنف قد تنشر بطريقة مشروعة فيجوز استعماله دون الحصول على موافقة المؤلف في الأحوال الآتية:

1- الاستعانة بالمصنف للاستعمال الشخصي والخاص دون سواء بواسطة الاستنساخ أو الترجمة او الاقتباس او التوزيع الموسيقي او التحوير بأي شكل آخر أو التمثيل أو التنفيذ الإذاعي أو العرض التليفزيوني.

2- الاستعانة بالمصنف على سبيل الايضاح في التعليم بواسطة المطبوعات او البرامج الاذاعية او التليفزيونية او التسجيلات الصوتية او البصرية او الأفلام السينمائية لأهداف مدرسية او تربوية او تثقيفية أو دينية او للتدريب المهني وفي الحدود التي يقتضيها تحقيق هذه الهدف.

3- الاستشهاد بفقرات المصنف في مصنف آخر بهدف الايضاح او الشرح وفي حدود العرف المتبع وبالقدر الذي يبرره هذا الهدف، بشرط أن يذكر المصدر واسم المصنف الذي يرد فيه الاستشهاد.

المادة العاشرة:

- يجوز بدون إذن المؤلف استنساخ أو نشر المقالات الإخبارية السياسية أو الاقتصادية أو الدينية المنشورة في الصحف أو الدوريات.

المادة الحادية عشر:

- يجوز استنساخ أو نشر أي مصنف يمكن مشاهدته أو سماعه، من خلال عرض اخباري عن الأحداث الجارية، يتم بواسطة التصوير الفوتوغرافي أو التليفزيوني بشرط أن يكون ذلك في حدود الهدف الإعلامي المراد تحقيقه ومع الإشارة إلى اسم المؤلف.

المادة الثانية عشر:

- يجوز للمكتبات العامة ولمراكز التوثيق غير التجارية وللمعاهد التعليمية والمؤسسات العلمية والثقافية بدون إذن المؤلف. استنساخ المصنفات الأدبية أو الفنية أو العلمية بالتصوير الفوتوغرافي أو ما شابه،

وذلك بشرط أن يكون ذلك الاستنساخ وعدد النسخ مقصورًا على احتياجات أنشطتها، وألا يضر الاستنساخ بالاستغلال المادي للمصنف أو يتسبب في ضرر لا مبرر له للمصالح المشروعة للمؤلف.

المادة الثالثة عشر:

- يجوز للصحافة ولغيرها من وسائل الاعلام أن تنشر بدون إذن المؤلف الخطب والمحاضرات وكذلك المرافعات التي تلقي أثناء نظر المنازعات القضائية وغير ذلك من المصنفات المتشابهة المعروضة علنًا على الجمهور، بشرط ذكر اسم المؤلف بوضوح، ويحتفظ المؤلف وحده بحق نشر هذه المصنفات بالطريقة التي يراها.

المادة الرابعة عشر:

- يجوز للهيئات الاذاعية أن تعد لبرامجها وبوسائلها الخاصة تسجيلاً لا يدوم في نسخة واحدة أو أكثر لأي مصنف يرخص لها بأن تذيعه، ويجب اتلاف جميع النسخ في طرف لا يتجاوز سنه ميلادية اعتبارًا من تاريخ صنعها أو بعد مدة أطول يوافق عليها المؤلف.

المادة الخامسة عشر:

- يجوز للسلطة الوطنية المختصة التصريح باستنساخ المصنفات ونشرها لأغراض تربوية أو تعليمية أو ثقافية أو علمية بعد مضي مدة ثلاث سنوات ميلادية من تاريخ نشرها لأول مرة. إذا ثبت أن المؤلف او من ينوب عنه لم يستجب للطلب ورفض دون عذر مقبول استنساخ أو نشر المصنف. وذلك دون

اخلال بالحقوق المنصوص عليها في هذه الاتفاقية. ويحدد التشريع الوطني شروط التصريح بهذا الاستنساخ أو النشر.

المادة السادسة عشر:

- يجوز لسلطة الوطنية المختصة بمتابعة تطبيق نظام حماية حق المؤلف في كل من الدول الأعضاء الترخيص بترجمة المصنفات الأجنبية الي اللغة العربية ونشرها بعد مضي سنة ميلادية واحدة على تاريخ نشر المصنف الأصلي لأول مرة. (هيئة التحرير، 1981، ص ص 249-253).

2/11 الضمانات القانونية لحماية حقوق المؤلف:

شهد النص الثاني من القرن 19 صدور العديد من التشريعات الوطنية خاصة في أوربا لحماية حق المؤلف داخل بلاده تبعًا لمبدأ إقليمية القوانين. وبما أن إنتاج الفكر بدأ يتجاوز الحدود الإقليمية للدول بسبب انتشار وسائل الاتصال وسرعتها مما أدى إلى التفكير في وسيلة أنجح لحماية هذه الحقوق خارج البلاد، فظهرت الحاجة إلى إبرام عدة ضمانات قانونية لحماية حقوق المؤلف منها ما هو تقليدي (المطلب الأول) ومنها ما هو متواكب مع التغيرات الدولية الحديثة (المطلب الثاني).

المطلب الأول: الاتفاقيات التقليدية لحماية حقوق المؤلف:

بدأ التفكير فعليًا في حماية الملكية الأدبية والفنية على الصعيد الدولي حوالي منتصف القرن 19 بصدور التشريعات الوطنية، فاتجهت الجهود إلى إبرام أول اتفاقية متعددة الأطراف وهي اتفاقية برن (الفرع الأول) ثم الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف (الفرع الثاني).

الفرع الأول: اتفاقية برن:

خضعت هذه الاتفاقية لعدة تعديلات، حيث تحددت ديباجية الاتفاقية لغرض حماية حقوق المؤلفين على مصنفاتهم الأدبية والفنية بأكثر الطرق الممكنة والفعالة. حيث قامت هذه الاتفاقية على ثلاث مبادئ أساسية تمثلت في:

مبدأ المعاملة الوطنية: بمعنى أن المصنفات الناشئة في إحدى الدول المتعاقدة، أي المصنفات التي يكون مؤلفها من مواطني هذه الدولة أو التي نشرت للمرة الأولي في هذه الدولة يجب أن تحظي في كل دولة من الدول المتعاقدة الأخرى بالحماية نفسها التي تمنحها لمصنفات مواطنيها.

مبدأ الحماية التلقائية: بمعني أن تكون هذه الحماية غير مشروطة باتخاذ أي إجراء شكلي، وبعبارة أخري أن تنمح الحماية بصورة تلقائية ولا تتوقف على تسجيل أو إيداع أو أي إجراء شكلي من هذا النوع.

مبدأ الاستقلال الحماية: بمعني لا تتوقف هذه الحماية على الحماية الممنوحة في بلد منشأ المصنف وتبعًا لذلك فإن نطاق الحماية وكذلك وسائل الطعن المقررة للمؤلف لحماية حقوقه يحكمها تشريع الدولة المطلوب توفير الحماية فيها غير أن ذلك رهين بالالتزام بالحدود الدنيا للحماية ودون إخلال بحق الدولة العضو في الاتحاد في التوسع في الحماية من حيث النطاق والمدة.

الفرع الثاني: الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف:

شهدت فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية جهودًا حثيثة لتوسيع نطاق الحماية الدولية لحق المؤلف وقد أوكلت مهمة إعداد مشروع اتفاقية عالمية لحماية حقوق المؤلف لمنظمة اليونسكو، وتسعي هذه الاتفاقية إلى إنجاز برنامج عمل يتم من خلاله تحقيق بعض الغايات وأهمها:

- تنسيق التشريعات والإجراءات الوطنية في مجال حقوق المؤلف.
- تبادل المعلومات في مجال حقوق المؤلف وتقديم الخدمات للدول الراغبة في ذلك.
- توفير التدريب وتقديم المساعدة القانونية والتقنية إلى البلدان النامية.
- تسهيل تسوية المنازعات القائمة بين الأطراف الخاصة في مجال الملكية الفكرية.

المطلب الثاني: الاتفاقية الحديثة لحماية حقوق المؤلف:

أدى التطور التكنولوجي السريع وعالمية التجارة الدولية إلي زيادة الاهتمام الدولي بحماية حقوق المؤلف والذي أصبح ضرورة في ظل عصر صناعي، تجاري، رقمي، تكنولوجي متطور مما أدي إلى تطورات كبيرة في شتي نواحي الحياة.

الفرع الأول: اتفاقية تريبس:

تعتبر اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية، وقد أعلن عن الهدف الأساسي من هذه الاتفاقية في ديباجة الاتفاقية مع الأخذ بعين الاعتبار أمرين أساسيين:

- تشجيع الحماية الفعالة والملائمة لحقوق الملكية الفكرية.
- ضمان ألا تصبح التدابير والإجراءات المتخذة لإنقاذ حقوق الملكية الفكرية حواجزًا في حد ذاتها أمام التجارة المشروعة.

الفرع الثاني: معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف:

استمرت الجهود الدولية في البحث عن إمكانية إيجاد أساليب متطورة في الحماية كفيلة بتوفير حماية أفضل لحقوق المؤلفين في ضوء التطورات الحديثة، حيث أدي تطور تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات إلى التأثير على ابتكار المصنفات الأدبية والفنية التقليدية والانتفاع بها لتتحول المؤلفات التقليدية في ظل انتشار الشبكة المعلوماتية إلى مصنفات رقمية تستوجب الحماية في ظل قصور الاتفاقات السابقة. (بوترعة، 2016، ص ص 60-64).

قائمة مصادر الفصل الثانى:

1. أماني فوزي أحمد طه.(2014).الآثار الاقتصادية للتعدي علي حقوق الملكية الفكرية: واقع حقوق الملكية الفكرية في مصر ولبنان.جامعة عين شمس-كلية التجارة.المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.ع2.ص21.
2. أميمه عبادي.(2017).الحماية القانونية لحق المؤلف عبر الوسائط الالكترونية.جامعة العربي بن مهيدي.ص3.
3. بلال محمود عبد الله.حق المؤلف في القوانين العربية .-ط1.-بيروت.المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.2018.ص18.
4. بوترعة، شمامة (2016). الحماية الدولية لحقوق المؤلف. جامعة منتوري قسنطينة، (46)، استرجع من:
5. بيومي، عبد الفتاح (2009). حقوق المؤلف في القانون المقارن- دراسة متعمقة في حقوق الملكية الفكرية. القاهرة: دار النهضة العربية، ص 9.

6. التعريف الاصطلاحي لحق المؤلف: هناك العديد من التعريفات الواردة بشأن حق المؤلف والتي من بينها مايلي

7. حليمة بن دريس.(2014).حماية الملكية الفكرية في التشريع الجزائري.ص1.

8. حيدر حسن هادي اللامي.(2010).الحماية القانونية للحق المالي للمؤلف وفقا لتعديل قانون حق المؤلف العراقي وقانون الملكية الفكرية المصري الجديد رقم 82 لسنه 2002.الجامعة

9. رحاب فايز احمد سيد.(2012).حماية حقوق المؤلف في عصر الويب :دراسة تحليلية مقارنة:المجلة العربية للدراسات المعلوماتية.ع1.ص51.

10. الزبير بلهوشات,محمدرحيلي.(2015).حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في البيئة الرقمية:الحالة الجزائرية.جامعة الامير عبد القادر للعلوم الاسلامية.ع34.ص429.

11. سميحة القليوبي.الملكية الصناعية.-ط2.-القاهرة:دار النهضة,1998.ص25

12. سهيل هيثم حدادين,جورج حزبون.(2012).الحماية التقنية لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة في البيئة الرقمية:المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية-الأردن.مج4.ع4.ص159<http://search.mandumah.com/Record/356605

13. صلاح سلمان اسمر زين الدين.(2001).الملكية الفكرية نشأتها ونطاقها وعناصرها وأهميتها.جامعة جرش-كلية الشريعة.المؤتمر العالمي الثالث:موقف الإسلام من مسألة الملكية الفكرية.ص4.

14. عبدالرازق مصطفي يونس.(2015).حقوق التأليف والملكية الفكرية في البيئة الرقمية والتجربة الأردنية.مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي:جامعة الدول العربية.قطاع الأعمال والاتصال. الاردنع3.ص13.

15. عبدالرازق مصطفي يونس000000مرجع سابق.ص14.

16. علي، منى محمود (2017). دراسة العلاقة بين الناشر والمؤلف وتأثيرها بالقانون الحالي للملكية الفكرية. الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، (8)، استرجع من:

17. غريبة، مني ميلود (2016). المقومات القانونية للإدارة الالكترونية في ليبيا. الجمعية الليبية للمكتبات والمعلومات والأرشيف. (2)، ص 159، استرجع من:

18. فاتن حسن جوي.المواقع وحقوق الملكية الفكرية.-ط1.الاردن.دار الثقافة للنشر والتوزيع.2010.ص28.

19. فاطمة علي إبراهيم.(2020).حق المؤلف والأمانة العلمية.مجلة كلية الآداب.جامعة بني سويف.ع54.ص65.

20. كروم، عفاف مصطفي حامد (2016). حقوق الملكية الفكرية بالمكتبات الرقمية: تشريعات سودانية. مجلة آداب النيلين – كلية الآداب، 2(3)، ص4، استرجع من:

21. كلود كولومبيه.(1995).المبادئ الأساسية لحق المؤلف والحقوق المجاورة في العالم:دراسة في القانون المقارن:المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.ص12.

.22 لطفي، محمد حسام (2000). حقوق المؤلف في ضوء أراء الفقه وأحكام القضاء– دراسة تحليلية للقانون المصري. القاهرة: دار النهضة العربية، ص 26.

.23 مجمع اللغه العربية.المعجم الوسيط..–ط4.–القاهرة.مكتبة الشروق الدولية .2008.ص11.

.24 محمد ابراهيم الصايغ.(2010).دور المنظمة العالمية للملكية الفكرية في حماية الملكية الفكرية.جامعة الجزائر .ص25.

.25 محمد بن راشد آل مكتوم.اضاءات حول حقوق الملكية الفكرية._ ط6. ص12.

.26 محمد بن راشد آل مكتوم.اضاءات حول حقوق الملكية الفكرية._ ط6. ص12.

.27 محمد خليل يوسف ابوبكر..حق المؤلف في القانون(دراسة مقارنة).–ط1.–لبنان.المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.2008.ص27.

.28 المستنصرية.مج3.ع9–8.ص476,478,479

.29 معجم اللغة العربية.المعجم الوسيط القاهرة.1960.

.30 معجم المعاني الجامع.مرجع سابق.

.31 مها مصطفي عمر عبدالعزيز.(2015).مبادرات حماية حقوق الملكية الفكرية في البيئة الالكترونية"حق المؤلف نموذجا":مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط.8ع.180ص<http://search.mandumah.com/Record/787866> .

.32 مهدي نعيم حسن الحلفي.(2019). رهن الملكية الفكرية(دراسة مقارنة).العراق. ص ص 61-62.

.33 مؤيد زيدان،تدقيق علي جاسم,زهير الحرج.(2020). حقوق الملكية الفكرية:الجامعة الافتراضية السورية.ص13.

.34 مؤيد زيدان،تدقيق علي جاسم,زهير الحرج.(2020). حقوق الملكية الفكرية:الجامعة الافتراضية السورية.ص13.

.35 ميلود، العربي بن حجار (2011). تشريعات الملكية الفكرية في حقل حماية البرمجيات بالجزائر ، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، (26)، استرجع من:

.36 مينا عبدالروؤف رمزي.(2010).الملكية الفكرية بين الحماية والقرصنة:دراسة لواقع حق المؤلف في مصر مقارنة بكل من الهند والبرازيل ..مج11.ع3.ص8.

.37 هردو لدعم التغير الرقمي.الكتاب وحقوق المؤلف:توعيه وصلاحيات تكفلها الدساتير._القاهرة.2016.ص7.

.38 هشام نبيل السيد محمد.(2010).الآثار الاقتصادية لتطبيق حماية الملكية الفكرية علي صناعة البرمجيات في مصر.جامعة عين شمس-كلية التجارة.المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة.ع4.ص,ص1125, 1178.

.39 هند علوي.(2007).حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية من خلال منظور الأساتذة الجامعين :أساتذة جامعة متنوري نموذجا:جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية.ع12.ص88.

40. هيئة التحرير (1981). نصوص وتشريعات واتفاقات الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1(1)، ص ص 249-253)، استرجع من:

http://search.mandumah.com/Record/69056>

43. UN conference on trade and development "UNCTAD" and international center for trade and sustainable development. (2002). Intellectual property rights and development. p16

44. Susan Sell. (2004). Intellectual Property and Public Policy in Historical Perspective: Contestation and Settlement, Loyola oflos anglos law review. vol38.No267.

41. Aaron Schwabach (2007). Intellectual property.ABC.clio,Inc.U.S.A.pXIII.

42. Th.M. de Boer,P.B. Hugenholtz .(2003). CHOICE OF LAW IN COPYRIGHT AND RELATED RIGHTS.Kluwer rinternational. Netherland.p53.

http://search.mandumah.com/Record/128422

http://search.mandumah.com/Record/426513

http://search.mandumah.com/Record/751537

http://search.mandumah.com/Record/777965

http://search.mandumah.com/Record/840402

http://search.mandumah.com/Record/874714

http://search.mandumah.com/Record/923662

http://search.mandumah.com/Record/9863190

https://pedia.svuonline.orgl

https://pedia.svuonline.orgl

الفصل الرابع

الانتحال العلمى

المحتويات

- تعريف الانتحال العلمي
- السرقة الفكرية أو الأدبية أو العلمية
- أسباب الانتحال العلمي
- أنواع الانتحال العلمي
- تصنيفات وأشكال الانتحال العلمي
- هناك عدة تصنيفات للانتحال العلمى
- **أبرز فضائح الانتحال والسطو التي طالت شخصيات عالمية بارزة**
- الدروس المستفادة من تلك القصص
- أساليب ووسائل مكافحة الانتحال العلمي
- تأثير الانتحال العلمي
- الجهات المستفيدة من عمليات الكشف عن الانتحال العلمي

تمهيد

تعتبر ظاهرة **الانتحال العلمي** أحد المشكلات الكبيرة المنتشرة في مجال البحوث العلمية والذي يظهر في الاستخدام غير المناسب للأفكار والعبارات الخاصة بأبحاث الآخرين ونسب ملكيتها إلى الذات من خلال عدم توثيقها بالمصدر والمرجع الأساسي لها، ويحدث **الانتحال العلمي** بسبب قلة الإدراك والوعي لدى الباحثين بالقواعد والمهارات البحثية في المجال الأكاديمي، لذا فإن قضية **الانتحال العلمي** من المشكلات التي تمثل خطراً كبيراً على الباحثين داخل المجتمعات الأكاديمية.

ويمثل **الانتحال العلمي** أحد أنماط السرقة الأدبية والعلمية المنتشرة بشكل كبير في مجال الأبحاث العلمية، وبالنظر إلى **الانتحال العلمي** باعتباره أحد المشكلات الكبيرة الشائعة في مجال البحوث العلمية، كان لزاماً أن يتم تسليط الضوء على هذه المشكلة لزيادة مستوى الإدراك والوعي بخطورتها من أجل السيطرة عليها ومنع تفاقمها بشكل أكبر.

تعريف الانتحال العلمي

للتعرف على معنى الانتحال العلمىplagiarism يجب ان نغوص فى تاريخها قليلا

<u>تاريخ الكلمة</u>

تأتي كلمة السرقة الأدبية (والانتحال) من الكلمة اللاتينية.plagiarius

"الخاطف"kidnapper". هذه الكلمة ، المشتقة من الكلمة اللاتينية plaga ("شبكة يستخدمها الصيادون للقبض على اللعبة") ، وسعت معناها في اللاتينية لتشمل شخصًا سرق كلمات شخص آخر ، بدلاً من الأطفال. عندما دخل plagiarius اللغة الإنجليزية لأول مرة في شكل سرقة ، احتفظ بإشارته الأصلية إلى الاختطاف ، وهو شعور عفا عليه الزمن الآن.

الانتحال العلمى هو عملية نقل لممتلكات بحثية علمية من أصحابها الأصليين ومؤلفيها إلى أشخاص آخرين لم يبذلوا فيها أي جهود تذكر لأغراض وأهداف وأسباب متعددة مما توقعهم تحت العقوبات الأكاديمية بسبب ارتكابهم مثل هذه الجرائم، لأنها تقع تحت نطاق السرقة الفكرية أو الأدبية أو العلمية.

السرقة الفكرية أو الأدبية أو العلمية

فى البداية يجب تعريف الانتاج العلمى أو الفكرى بأنه تلك المنشوارت العلمية التي ينشرها الباحث أو العالم سواء تمثلت في بحوث ودارسات علمية نظرية أو تطبيقية وفي كتب متخصصة على صورة مقالات عامة أو تخصصية وبراءات اختراعات، وتعريف آخر الصورة الفكرية التي تفتقت عنها الملكة الراسخة في نفس العالم أو الأديب ونحوه، مما يكون قد أبدعه هو ولم يسبقه إليه أحد. وهذا التعريف يشمل كل ما أبدعه الإنسان من فكر وأدب وفن مهما كان نوعه.

الإنتاج العلمي بما يحمل من فوائد يعدّ من قبيل المنافع المعتبرة شرعاً:

تنشأ المنافع عن الأموال العينية كالعقارا ت والمنقولات أو عن الإنتاج الفكري، والفرق بينهما أن منافع الأعيان من العقارا ت كالأراضي والدور، والمنقولات كالسيارات والأثاث، مصدرها ذات الأعيان، ومنافع الإنتاج الفكري مصدرها الإنسان العاقل المفكر،فهما يشتركان في كونهما منافع عرضية مع اختلافهما في المصدر والمنشأ، وكما يتم الاستبداد والاستحواذ والاختصاص بالمال العيني المادي بحوزه بشكل مباشر، يتم الاستحواذ والاختصاص بالمال المعنوي (كالإنتاج العلمي، وحقوق الابتكار) عن طريق تسجيله باسم صاحبه لدى الجهات المختصة ليثبت له حق الحماية القضائية.

والأدلة على اعتبار الإنتاج العلمي من المنافع ما يلي:

قوله – صلى الله عليه وسلم –:" اللهم إني أسألك علماً نافعاً(10)" . وقوله – صلى الله عليه وسلم–:" إذا مات الإنسان انقطع"(عنه عمله إلا من ثلاثة: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له"

مفهوم السرقة العلمية:

أولاً: مفهوم السرقة في اللغة والاصطلاح

–في اللغة: أخذ الشيء خفية، تقول: استرق السمع، أي: سمعه خفي

–في الاصطلاح: أخذ البالغ العاقل نصاباً محرزًا، أو قيمته نصاباً، ملكاً للغير، لا شبهة فيه، على وجه الخفية(25). وتحقيق هذا

المعنى معتبر لإقامة الحد وشرط لوجوبه، كأن يكون السارق بالغاً عاقلاً مختارا غير مضطر، وأن يكون المال المسروق بلغ النصاب

وهو ربع دينار في قول جمهور أهل العلم(26)، لقوله – صلى الله عليه وسلم –:" لا قطع إلا في ربع دينار فصاعد اً(27)" . وذهب

الحنفية إلى أن نصاب القطع دينار أو عشرة دراهم(28)، واستدلوا بقوله – صلى الله عليه وسلم –:" لا قطع إلا في دينار أو عشرة

دراهم ". وأرى أن يصار إلى قول الحنفية تحوطاً في درء شبهة الخلاف.

السرقة الأدبية أو الانتحال هي "تملك غير شرعي" و"سرقة ونشر" للغة أو أفكار أو عبارات مؤلف آخر، وادعاء بأنها هي عمله الأصلي وتظل السرقة الأدبية معضلة مع عدم وضوح تعريفاتها وقوانينها.

ثانياً: مفهوم السرقة العلمية: ذكرت في معنى السرقة أنها: أخذ مال الغير خفية من حرز مثله، ويعبر عن السرقة العلمية بألفاظ مختلفة، كالسطو العلمي والغش الأكاديمي والانتحال الأدبي، وعرفها بعض العلماء المعاصرين بقوله:" أن يقوم الكاتب متعمداً باستخدام كلمات أو أفكار أو معلومات – ليست عامة – خاصة بشخص آخر، دون تعريف أو ذكر هذا الشخص، ناسبا هذه الكلمات أو المعلومات إلى نفسه، وهذا التعريف ينطبق على الكتابات المنشورة ورقياً أو إلكترونياً أو الخاصة بطلاب آخرين ".

وعرفها التربويون بأنها: استخدام متعمد لأي مصدر معلومات منشور أو غير منشور، دون اعتراف مناسب بحقوق التأليف، وعدم تطبيق طرق الاستشهاد أو الاقتباس المتعارف عليه في البحث العلمي، ويشمل ذلك ما يحتويه ذلك المصدر من أفكار أو جمل أو كلمات، حتى خرائط وجداول وأشكال.

وتعرف بأنها: اغتصاب الانتاج العقلي أيا كان نوعه، أدبياً أو علمياً، ونشره دون الإشارة للمصدر الأصلي.

السرقة الأدبية تعدّ غش أكاديمي وخرق في الأخلاقيات العلمية. تعرض السرقة الأدبية بفاعلها إلى العقوبات مثل الغرامات والحرمان وقد تصل إلى الفصل من الجامعة. مؤخرا تم اكتشاف حالات سرقة أدبية بشكل مبالغ فيه.

السرقة الأدبية ليست جريمة بحد ذاتها، ولكنها تعدّ انتهاكا لحقوق النشر والتأليف. تعدّ الصناعة والمجتمع الأكاديمي السرقة الأدبية جريمة أخلاقية. تتشابه السرقة الأدبية وانتهاك حقوق النشر والتأليف بدرجة كبيرة ولكنها ليست متكافئة، وهناك أشكال عديدة من السرقات الأدبية لا تمثل انتهاكا لحقوق النشر والتأليف، حيث أن انتهاك حقوق النشر محدد بقوانين وعقوبات وقد تصل إلى التحاكم إلى المحكمة، أما السرقة الأدبية لا تتعرض لعقوبات قانونية بل تتعرض لعقوبات من المؤسسات كالمجتمعات المهنية والتعليمية والمنشآت التجارية مثل شركات النشر.

السرقة الفكرية أو الأدبية: هي انتحال النص وعدم ذكر اسم الشخص والنسب للذات.

فهي نقل غير قانوني للمادة العلمية من مصادرها الأصلية دون نسبتها لأصحابها.

ونرى بأن هذه التعريفات متفقة على عناصر مهمة منها: تعمد الانتحال، وعدم نسبة الإنتاج العقلي مهما كان نوعه أو لونه إلى صاحبه بحيث يوحي للأخرين بأنه من عمل المؤلف المنتحل، وفي هذا اعتداء على حق المؤلف الأصلي، وعدوان على إنتاجه العلمي.

السرقة الأدبية تعدّ غش أكاديمي وخرق في الأخلاقيات العلمية. تعرض السرقة الأدبية بفاعلها إلى العقوبات مثل الغرامات والحرمان وقد تصل إلى الفصل من الجامعة. مؤخرا تم اكتشاف حالات سرقة أدبية بشكل مبالغ فيه.

السرقة الأدبية ليست جريمة بحد ذاتها، ولكنها تعدّ انتهاكا لحقوق النشر والتأليف. تعدّ الصناعة والمجتمع الأكاديمي السرقة الأدبية جريمة أخلاقية. تتشابه السرقة الأدبية وانتهاك حقوق النشر والتأليف بدرجة كبيرة ولكنها ليست متكافئة، وهناك أشكال عديدة من السرقات الأدبية لا تمثل انتهاكا لحقوق النشر والتأليف، حيث أن انتهاك حقوق النشر محدد بقوانين وعقوبات وقد تصل إلى التحاكم إلى المحكمة، أما السرقة الأدبية لا تتعرض لعقوبات قانونية بل تتعرض لعقوبات من المؤسسات كالمجتمعات المهنية والتعليمية والمنشآت التجارية مثل شركات النشر.

السرقة الفكرية أو الأدبية: هي انتحال النص وعدم ذكر اسم الشخص والنسب للذات.

الناحية القانونية

بالرغم من أن السرقة الأدبية تعدّ سرقة أو احتيالا في بعض المجالات، إلا أن هذا المفهوم ليس موجودا في المجال القانوني، مع أن استخدام عمل شخص آخر للحصول على درجة أكاديمية قد يتوافق مع أحد تعريفات الاحتيال من الناحية القانونية. لم تذكر السرقة الأدبية بشكل مخصوص في أي من التشريعات الحالية سواء الجنائية أو المدنية. بعض حالاتها قد تعامل كتنافس غير نزيه أو انتهاك لحقوق الكاتب الأصلي. زيادة المحتوى المتاح من الملكية الفكرية بسبب انتشار التكنولوجيا قد ساهم في زيادة الجدال حول ما إذا كان منتهكو حقوق النشر مجرمين أو لا. باختصار يطلب من الناس أن يتبعوا سياسة نسب كل عمل لصاحبه، إذا لم يكن هو صاحبه الأصلي.

السرقة الأدبية وانتهاك حقوق الطبع والنشر بالرغم من أنها قد تنطبق معا على بعض الأفعال، فهي تعدّ مفهومين مختلفين. ادعاء تملك مؤلفات الغير يعدّ سرقة أدبية سواء كانت المادة محمية بحقوق نشر أو لا. انتهاك حقوق النشر هو اعتداء على حق مالك حق النشر باستخدام المواد المحمية بحقوق نشر بدون إذن. وعلى العكس السرقة الأدبية تتعلق بتحسن سمعة المنتحل أو حصوله على درجة أكاديمية عن طريق نسب أعمال غيره له. بالتالي السرقة الأدبية تعدّ إهانة لجمهور المنتحل سواء كانوا قراء أو مستمعين أو معلمين.

أيضا تعدّ السرقة الأدبية إساءة أخلاقية ضد أي شخص قدم فائدة للمنتحل مقابل المحتوى الأصلي الذي يفترض منه أن يقدمه مثل الناشر لعمله أو رئيسه أو معلمه. في هذه الحالات تعدّ السرقة الأدبية خرقا في العقد مع المنتحل، أما إذا تم بعلمهم فيعدّ مخالفة مدنية.

ويمكن الإشارة إلى **الانتحال العلمي** باعتباره أحد أشكال الاحتيال والسرقة والتزييف الذي يتضمن التحريف في أفكار أو أعمال شخص آخر ونسب ملكيتها إلى الذات. حيث يقوم الانتحال العلمي على سوء استغلال الأفكار والأعمال الخاصة بالآخرين ونسبها إلى الذات مما يؤدي إلى الإضرار بالأمانة العلمية في البحوث الأكاديمية.

كما يمكن تعريف **الانتحال العلمي** بأنه السلوك المتعلق بالاستيلاء على أو نسخ الأعمال الإبداعية والفنية المكتوبة ونسب ملكيتها إلى الذات سواء بشكل جزئي أو كلي دون الإشارة إلى المصدر أو المؤلف الأساسي للعمل، حيث يعتبر **الانتحال العلمي** بمثابة النسخ غير القانوني وغير الأخلاقي لأعمال الآخرين مع انتهاك حقوق الملكية لأعمال وأفكار الآخرين.

تختلف تعاريف السرقة الأدبية في وسط مؤسسات التعليم العالي والجامعات:

- ستانفورد تعرفها بـ "استخدم أعمال ومؤلفات بدون الاعتراف وذكر المصدر أو المؤلف سواء كان العمل برنامج أو معادلات أو أفكار أو لغة أو بحث أو استراتيجية أو عمل أدبي أو أي شكل آخر"
- ترى Yale بأن السرقة الأدبية هي" ... استخدام عمل الآخرين أو كلماتهم أو أفكارهم بدون إسنادها ..." والذي يشمل "... استخدام لغة المصدر بدون اقتباس أو استخدام معلوماته بدون إسناد أو إعاد صياغة النص بشكل لا يختلف كثيرا عن النص الأصلي"
- Princetonتوضح السرقة الأدبية بأنها " تعمد " استخدام " لغة شخص آخر أو أفكاره أو عمله الأصلي أو مواد أصلية أخرى بدون الاعتراف بالمصدر"
- Oxford College of Emory Universityتصف السرقة الأدبية بأنها استخدام " أفكار الكاتب أو صياغته بدون نسبها له"
- يعرف Brown السرقة الأدبية بأنها "... تملك أفكار شخص أو أفكار (منطوقة أو مكتوبة) بدون نسبها لمصدرها الصحيح."

وفقا لـ "The Reality and Solution of College Plagiarism " من قسم المعلومات الصحية لجامعة جامعة إلينوي في شيكاغو يوجد 10 أشكال أساسية للسرقة لأدبية التي يقوم بها الطلاب:

- تسليم عمل شخص آخر على أنه عملهم.
- نسخ مقاطع من أعمالهم السابقة بدون إضافة المرجع.
- إعادة كتابة عمل شخص آخر بدون ذكر المصدر.
- الاقتباس بدون ذكر المصدر.
- دمج أكثر من عمل من أكثر من مصدر بدون نسبها لمصدرها.
- ذكر مصادر بعض الفقرات وليس كل مايحتاج إضافة مصدر.
- دمج الأعمال المنسوبة لمصادرها مع التي لم تنسب في فقرة واحدة.
- نسب العمل لصاحبه بشكل صحيح ولكن يفشل في تغيير الكلمات وتركيب المؤلف بشكل صحيح.
- نسب الأعمال لمصادرها بشكل غير دقيق.
- الاعتماد بشكل كبير على أعمال الغير والفشل في تقديم محتوى جديد.

أسباب الانتحال العلمي

ومنها ما يلي:

1. **القصور الواضح في الفهم:** حيث يرتكب بعض الطلاب السلوكيات المتعلقة **بالانتحال العلمي** بشكل غير مقصود بسبب عدم إدراك الأساليب المناسبة في الاقتباس وإعادة الصياغة والتوثيق وترتيب المراجع في البحث العلمي.
2. **زيادة الكفاءة:** حيث يقوم بعض الباحثين **بالانتحال العلمي** للحصول على درجات أعلى وتوفير الوقت، حيث يعتقد الباحث أنه يحصل على أفضل النتائج بناء على الجهد وليس التحصيل.
3. **إدارة الوقت:** حيث يواجه بعض الباحثين مشكلات في إدارة الوقت بسبب ضغوطات الحياة الاجتماعية والالتزام بالأنشطة الجامعية والمسئوليات الأسرية واستكمال مهام العمل المتعددة في أوقات قصيرة مما يؤدي إلى محاولات السرقة الأدبية لإنجاز الأعمال البحثية.
4. **القيم والسلوكيات الذاتية:** ينظر بعض الباحثين إلى **الانتحال العلمي** باعتباره سبب للضغوط الاجتماعية، حيث ينظر البعض إلى **الانتحال العلمي** على أنه شيء مقبول ويدل على الذكاء في اقتباس أفكار الآخرين.
5. **التحدي:** ينظر بعض الباحثين إلى **الانتحال العلمي** باعتباره أسلوب ملموس لإظهار التحدي وعدم احترام السلطات.

6. **عدم وجود آثار ردعية:** ينظر بعض الباحثين إلى أن مزايا **الانتحال العلمي** تفوق المخاطر الخاصة به وخاصة مع وجود اعتقاد بإمكانية عدم اكتشاف **الانتحال العلمي** أو الحصول على عقاب بسبب السرقة الأدبية.

أنواع الانتحال العلمي

ومنها ما يلي:

1. **الانتحال العلمي المباشر Direct Plagiarism** الذي يتضمن النسخ الكامل أو الجزئي للنص أو الملفات الحاسوبية أو تسجيلات الصوت والفيديو دون الإشارة إلى المؤلف الأصلي لها.
2. **الانتحال العلمي غير المباشر Indirect Plagiarism** الذي يقوم على اقتباس الأفكار والآراء من المصادر الأصلية مع كتابة القليل من الكلمات والعبارات دون توثيقها بمصدرها الأصلي.
3. **الانتحال العلمي العرضي Accidental Plagiarism** الذي يحدث بسبب القصور في المهارات العلمية المتعلقة بالبحوث الأكاديمية والذي يظهر في عدم توثيق الأفكار والعبارات من مراجعها الأصلية، والقيام بصياغة بعض الكلمات التي قد تظهر أنها خاصة بالباحث، وكذلك عدم استخدام الأسس والقواعد المتعلقة بتوثيق الأفكار والأعمال المنسوبة إلى الآخرين.
4. **الانتحال العلمي الذاتي Self-Plagiarism** الذي يقوم على إعادة استخدام العمل الذاتي دون ذكر المؤلف الرئيسي للفكرة أو العمل.

5. **الانتحال العلمي الرئيسيMajor plagiarism** الذي يظهر في الاقتباس الكامل أو الجزئي للأفكار من المصادر البحثية المختلفة دون ذكر المرجع الأصلي لها.

<u>ويمكن تجنب الانتحال العلمي من خلال الأساليب التالية:</u>

1. **إعادة الصياغة:**عند حصول الباحث على المعلومات المفيدة للبحث، يقوم بقراءتها وكتابتها بالأسلوب الذاتي.
2. **الاقتباس:** يعتبر من الأساليب الأكثر فعالية لتجنب الانتحال العلمي من خلال وضع العبارات والأفكار المقتبسة من المؤلفين بين علامات الاقتباس.
3. **الاستشهاد أو الاقتباس:** يتم تمييز الاقتباس برقم في نهاية الاستشهاد مع ذكر المرجع الأصلي الذي تم اقتباس النص منه.
4. **توثيق عمل خاص:** إذا استخدم المؤلف الاستشهاد في بداية العمل المكتوب يجب توثيق الاقتباس مع ذكر المرجع الأصلي لتجنب السرقة الأدبية.
5. **سرد المراجع:** يجب وضع قائمة بالمراجع في نهاية البحث يتضمن المصادر التي استخدمها الباحث في استخلاص الأفكار والمعلومات المقدمة في البحث الخاص به.
6. **اتباع القواعد:** يجب على الباحث اتباع القواعد في توثيق المراجع بطريقة مناسبة مع توثيق الأفكار المقتبسة من المؤتمرات والمحادثات غير الرسمية والرسمية.

7. تشتمل المراجع على المعلومات الكاملة للمصادر التي استخدمها الباحث.

8. تحديد جميع المصادر المستخدمة في البحث في قائمة المراجع.

9. استخدام علامات الاقتباس في حالة نسخ أكثر من 6 كلمات متتالية من النص الأصلي.

تصنيفات وأشكال الانتحال العلمي

هناك عدة تصنيفات للانتحال العلمى منها وفي هذا الصدد حدد موقع turnitin لكشف الانتحال عشرة أنواع من السطو العلمي كالأتي :-

1. **الإستنساخ : Clone** ويتم فيه تقديم عمل الآخرين بكاملة على أنه عمل للفرد

2. **النسخ : Ctrl-c** ويتم فيه نسخ أجزاء كبيرة من مصدر محدد دون ذكر المصدر.

3. **الإستبدال : Find-replace** ويتم فيه نسخ نص ما بعد تغيير بعض الكلمات الرئيسية مع الحفاظ على المعلومات الأساسية للمصدر مع عدم التوثيق.

4. **الخلط : Remix** ويحدث عندما يقوم الباحث بإعادة صياغة من مصادر عدة وجعل المحتوي متناسق ومتسق بشكل سلس لكن دون توثيق للمصادر الأصلية.

5. **إعادة التدوير : Recycle** ويحدث عندما يقوم الباحث بالاستعارة من نفسه بشكل كبير دون أن يشير إلى المصدر الأصلي (الانتحال الذاتي)

6. **الهجين : Hybrid** يحدث السطو العلمي الهجين عندما يقوم الباحث بأخذ مساهمات من مصادر مختلفة، وإدخال بعض تغييرات عليها ودمجها معا في محاولة لتخليق شيئا جديدا.

7. **المزج : Mashup** : يحدث المزج عندما يقوم الباحث بتقديم ورقة بحثية تحتوى على مزيج من مواد منسوخة من عدة مصادر دون القيام بالاستشهاد بشكل صحي

8. **الخطأ 404 404 : error** يحدث هذا النوع من السطو العلمي عندما يقوم الباحث بتقديم استشهاديات لمعلومات غير موجودة أو غير دقيقة عن المصادر المستخدمة.

9. **المجمع : Aggregator** يحدث عندما تحتوي الورقة البحثية على استشهاديات صحيحة، لكنها في نفس الوقت لا تحت وي تقريب ا على عمل أصيل أو يتسم بالأصالة.

10. **إعادة الكتابة : Rewrite** يحدث هذا النوع عندما يحتوى العمل المقدم على استشهاديات صحيحة، لكنه يعتمد بشكل كبير على نفس المفردات والتراكيب اللغوية للمصدر الأصلي.

(كما حدد رأفت 1433 هـ عدة أنواع من الانتحال العلمي) كما يأتي:

الانتحال العلمي المقصود Deliberate plagiarism

الانتحال العلمي الغير مقصودNon-intentional plagiarism

الانتحال العلمي العرضي Accidental plagiarism

الانتحال العلمي البسيطSimple plagiarism

الانتحال العلمي الأساسي Major plagiarism

الانتحال العلمي الذاتيSelf plagiarism

أولا: الانتحال العلمي المقصود

يشير إلى نسبة وادعاء ملكية عمل الأخرين لشخص أخر، وعادة ما تكون الجزاءات المترتبة على مثل هذا النوع من السطو قاسية وتتراوح ما بين الرسوب في الواجب أو التكليف، أو الرسوب في

المقرر أو حتى الطرد من المدرسة أو الجامعة. ومن بين الأمثلة على السطو العلمي المقصود ما يأتي:

-قيام الطالب بسؤال شخص أخر لإعداد البحث له.

-قيام الطالب بتنزيل ورقة بحثية من الإنترنت سواء كانت بمقابل مادي أو بدون مقابل وتقديمها على أنها عمل خاص به.

-قيام الطالب بنسخ عمل طالب أخر أو نسخ أجزاء كبيرة منه.

-قيام الطالب بنسخ أجزا ء كبيرة من مقررات دراسية إلى بحثه كما لو كان قد قام بكتابة تلك المادة بنفسه.

وبذلك يمكن القول أن السطو العلمي المقصود ما هو إلا غش صريح، وأي طالب سواء كان في مدرسة أو كلية ما ويقوم بالانتحال العلمي المقصود فهو يقوم بعمل غير أخلاقي وغير مهني. وفي هذا الصدد أورد رأفت) 1433 هـ(مجموعة من الأسباب التي تقف وراء قيام الطالب بالسطو العلمي المقصود منها ما يأتي:

-الاعتقاد بأن المعلم أو المشرف ليس لديه الوقت للقراءة الدقيقة ولذا لن يهتم.

-عدم توفر الوقت الكافي للقيام بالتكليفات بنفسه خاصة إذا ط لبت قبل الاختبارات الفصلية.

-قد لا يكون لدى الطالب الحماس للقيام بالتكليف نظرا لعدم قناعته به.

-عدم قدرة الطالب على القيام بعمله بنفسه.

وفي هذا الصدد، يعتقد الكاتب أن جزءا كبير من اللوم يجب أن يوجه للمؤسسة التعليمية نفسها سواء كانت مدرسة أو جامعة أو مركز بحثي، فغالب ا ما تح اسب الطالب على الانتحال العلمي، في الوقت الذي لا يوجد ضمن برامجها جزء ولوبسيط عن ماهية الانتحال العلمي وطرق تجنبه، كذلك من أوجه القصور داخل الجامعات قيامها بطلب تكليفات عديدة من الطالب في فترة وجيزة والتي عادة ما تسبق الاختبارات الفصلية، هذا بدوره يدفع الطالب للبحث عن شخص يؤدي عنه تلك الوجبات، الأمر الذي يحول البحث العلمي في نهاية المطاف إلى أن يصبح مجرد عمل روتيني ليس له أي مردود لا على الطالب ولا على المجتمع ككل، فمن غير المحتمل أن يستفيد الطالب من العمل الخاص به ما لم يقم به بنفسه.

ثانياً: الانتحال العلمي الغير مقصود

يحدث هذا النوع من السطو العلمي عندما يقوم الطالب باستعارة كلمات وأفكار أخرين بدون توثيق جيد مع عدم توافر النية لنسبتهم لنفسه، كما أن الطلاب يقعون في الانتحال العلمي عن غير

قصد عندما يقومون باستخدام بعض مفردات وأفكار الأخرين مع عدم علمهم بضرورة توثيق ذلك. ويختلف هذا النوع عن السطو العلمي عن النوع السابق الذي يقوم فيه الطالب بنقل فقرات بل ومقالات كاملة وادعاء ملكيته لها، ومع ذلك فكلهما يمثل انتهاكا للنزاهة الأكاديمية. ومن بين الأمثلة على الانتحال العلمي الغير مقصود ما يأتي:-

الإقتباس السيء ويحدث عندما يقوم الباحث بوضع علامات الاقتباس حول جزء من الإقتباس وليس كل الإقتباس، أو وضع علامات الاقتباس حول صفحة كاملة هي في الواقع تمثل جزء مقتبس وجزء معاد صياغته.

مثال

"Trying to avoid the problem only makes it worse," Davis (2013) said, but I also don't want to face the objections my committee members.

الإقتباس السابق المفروض أن يستمر بعد كلمة said ، غير أن الطالب لم يضع علامات الإقتباس حول الاقتباس كاملا.

القيام باقتباسات طويلة دون استخدام علامات الاقتباس Long Quotes Without Quotation Marks

عندما يقوم الطالب بنسخ ولصق عدة جمل ويقوم بتوثيقها بدون استخدام علامات الإقتباس، فإن ذلك لا يقدم اعترافا كاملا بالمصدر الأصلي حيث يفيد بأنك قمت بإعادة للصياغة في حين أنك قمت بعملية اقتباس مباشرة. ويحدث هذا النوع من السطو العلمي عندما يقوم الطالب بتغيير بعض المفردات في اقتباس طويل معتقدا أن ذلك يعد إعادة للصياغة.

عندما تقوم باستعارة أي شيء من مؤلف أخر، تحتاج إلى أن تستخدم علامات الاقتباس، ثم توثق ذلك إما عن طريق الحواشي أو المراجع ، وينبغي أن يحدث ذلك حتى ولو استعرت كلمة واحدة.

وفي هذا المعنى يرى رأفت (1433 هـ)" أن عدم توثيق المعلومات والأفكار التي تم إعادة صياغتها يعود إلى اعتقاد البعض أن التوثيق ضروري فقط للمعلومات والأفكار المقتبسة "بشكل مباشر" وأنه لا يوجد حاجة لتوثيق البيانات والمعلومات والأفكار التي قاموا بإعادة صياغتها، وهذا غير صحيح إذا ينبغي توثيق كل شيء قمت بإعادة صياغته وذلك لإعطاء المؤلف الأصلي حقه فيما قام به من إنتاج للأفكار والمعلومات.

ثالثاً: الانتحال أو السطو العلمي العرضي

يحدث الانتحال العلمي العرضي بسبب الإهمال أو نقص المهارة البحثية كما في الحالات الأتية-:

-عندما ينسي الباحث تحديد وتوثيق مصادر معلوماته.

-عندما يقوم الباحث بإعادة الصياغة دون أن يهتم بمصدر المادة التي قام بإعادة صياغتها بحيث تبدو تلك المادة كما لو كانت من إنتاجه.

-عند استخدام كلمات شخص أخر بشكل حرفي دون استخدام علامات الاقتباس حتى ولو قمت بتوثيق المصدر الأصلي لتلك الكلمات.

-عندما لا يقوم الباحث بتوثيق معلوماته أثناء مرحلة تدوين الملاحظات؟

-عندما لا يكون لدى الباحث المعرفة الصحيحة بكيفية إسناد الافكار لأصحابها (التوثيق).

الانتحال العلمي العرضي في النهاية يظل انتحالا ويمكن أن يؤدي إلى نفس العواقب التي تنتج عن الأنواع الأخرى من الانتحال.

رابعاً: الانتحال العلمي الرئيسيMajor plagiarism

يعد هذا النوع من السطو العلمي أحد أكثر أنواع السطو العلمي انتشارا بين الطلاب والباحثين حيث يتم نسخ عدة فقرات بشكل كامل أو جزئي من مصادر عامة، أو من أحد الزملاء، دون توثيق المصدر الأصلي، أو تقديم ورقة بحثية لأكثر من جهة في نفس الوقت، أو القيام بطلب

المساعدة من شخص أو مؤسسة للقيام بالتكليف أو الورقة البحثية مقابل مبلغ من المال للحصول على تقدير ما من المعلم أو المشرف (رأفت، 1433 هـ).

مثال: قيام أحد الطلاب بتقديم ورقة عمل أو أحد التكليفات لأكثر من مادة دراسية في نفس الوقت.

خامساً: الانتحال العلمي الذاتيSelf plagiarism

يعرف الانتحال الذاتي على أنه ذلك النوع من الانتحال الذي يحدث عندما يقوم الباحث بإعادة نشر عمل بشكل كلي أو جزئي وتقديمه على أنه عمل جديد. يعتقد بعض الباحثين في كثير من الأحيان أن بإمكانهم استخدام نفس العمل مرة أخرى كما يحلو لهم معتقدين أنهم لن يقوموا بسرقة أنفسهم لأنهم بالفعل لم يقوموا بسرقة كلمات أو أفكار شخص أخر، غير أن قضية الانتحال الذاتي قضية أخلاقية كبيرة خاصة وأنه يمكن أن يمثل انتهاكا لحقوق الطبع والنشر. ويحدث الانتحال الذاتي في الكتابة عندما يقوم المؤلف بإعادة استخدام بعض من كتاباتهم المنشورة من قبل أو بيانات تم نشرها في عمل سابق في إخراج منتج جديد، دون السماح للقارئ بمعرفة أن هذه المادة قد تم استخدامها ونشرها في أماكن أخرى. إن جوهر الانتحال الذاتي هو نزوع المؤلف إلى خداع القارئ. (Hexam, 1999)

وفي هذا المعنى يرى (2005) Roig أن الانتحال الذاتي يمثل انتهاكا لجوانب العقد الضمني بين القارئ والكاتب حيث يفترض القارئ ما لم يتم ذكر خلاف ذلك أن المادة المقدمة من قبل الكاتب جديدة وأصيلة ودقيقة وفقا لأقصى قدرات الكاتب.

و يضيف 2005 Riog أن الانتحال الذاتي يحدث عندما يقوم المؤلفون بإعادة نشر أعمال كتابية تم نشرها من قبل أو بيانات في شكل كتابي جديد بدون إعلام القارئ بأن تلك المادة العلمية قد تم نشرها من قبل في مكان ما، كما حدد أنواع من الانتحال العلمي الذاتي كما يأتي

- عادة نشر نفس الورقة البحثية التي تم نشرها من قبل في مكان ما بدون إعلام القارئ أو الناشر.
- تقسيم دراسة كبيرة ونشرها في أجزاء متعددة بدلا من نشر الدراسة مرة واحدة.
- إعادة استخدام أجزاء من نص كتابي منشور أو غير منشور

وهناك تقسيما آخر لأنواع الانتحال العلمى وهو:-

1- Complete plagiarism

يقوم الباحث بوضع اسمه وبياناته علي بحث لباحث اخر ويقوم بنشره كما هو (انتحال كامل)

2.Verbatim Plagiarism

نسخ ولصق لمقاطع او جمل من بحث اخر، دون الاشارة الي المصدر أو استخدام علامات التنصيص (نقل حرفي)

3. Unethical Collaboration Plagiarism

بعض الباحثين يستعينون بمراكز متخصصة (بمقابل مادي) لإنجاز اجزاء من ابحاثهم دون الاشارة الي ذلك في البحث المنشور (كتابة اجزاء من البحث، عمل الاحصاء، تدقيق لغوي، تحاليل لعينات)

(تعاون غير اخلاقي)

4.Misleading Attribution.

قائمة المؤلفين غير حقيقية اما بإضافة باحث لم يكن له دور في العمل او حذف اسم باحث كان له دور في العمل (نسب مضلل)

5. Replication Plagiarism

(استنساخ) نشر البحث في اكثر من مجلة

6. Repetitive Research Plagiarism

استخدام بيانات او جداول او صور او طرق بحث من بحث اخر دون نسب ذلك الي المؤلف الاصلي

(تكرار)

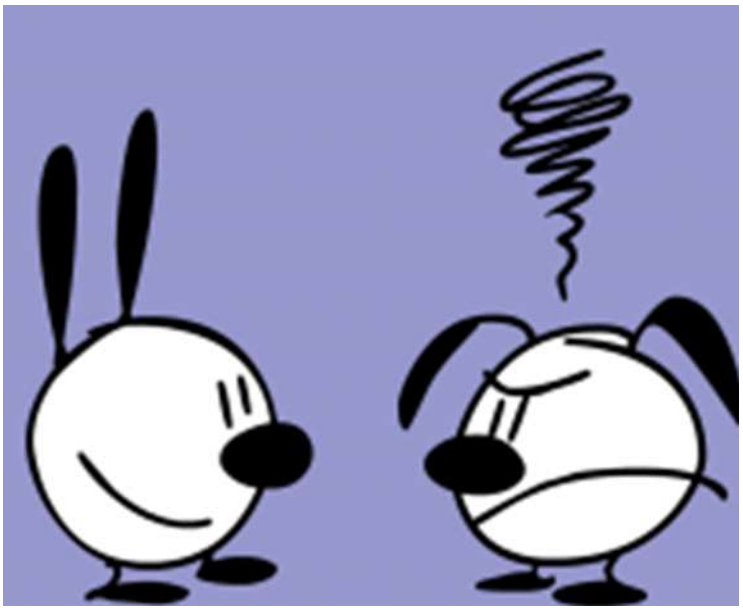

7. Paraphrasing Plagiarism

تغيير بعض الكلمات من جمل في بحث واعادة استخدامها حتي مع الاشارة المرجعية للمصدر

(اعادة صياغة غير سليمة)

8. Duplication Plagiarism

استخدام الباحث لأجزاء من بحثه السابق في بحثه الجديد

(انتحال ذاتي)

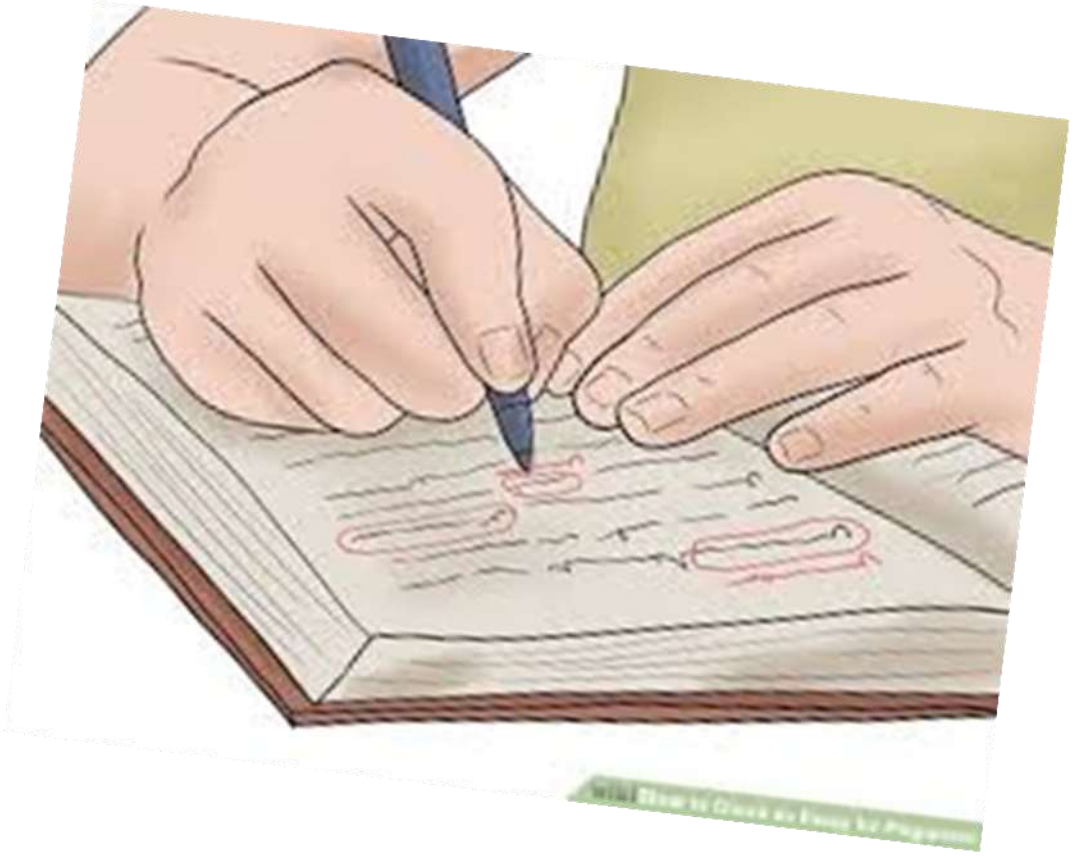

9. Invalid Source Plagiarism

استخدام مصدر غير صحيح (مفبرك) او غير كامل

(مصدر غير صالح)

10. Secondary Source Plagiarism

الحصول علي المعلومة من مصدر ثانوي ونسبه الي المصدر الاصلي

(مصدر ثانوي)

الممارسات التي تعد انتحالا أو سطواً علمي.

وضعت جامعة Greenwich مجموعة من الأعمال التي تعتبر انتحالا علميا ، غير أن الانتحال على حد تعريف الجامعة ليس مقصورا على هذه الأعمال وهى كما يأتي:

1. استخدام أعمال منشورة بدون توثيق وهذا هو الشكل الأكثر شيوعا.
2. نسخ مقالات من برامج تعليمية .
3. التعاون والاستعانة بأي شخص أخر عندما يفترض أن يكون العمل المقدم عملا فرديا .

4. أخذ برنامج حاسوبي لشخص أخر .

5. تقديم عمل شخص أخر على أنه عمل خاص بك .

6. استخدم مواد (معلومات بيانات إحصائيات) غير معترف بها منشورة على الإنترنت .

7. شراء نماذج لواجبات من أي مصدر كان .

8. نسخ نتائج شخص أخر .

9. تزوير النتائج .

10. تسليم ورقة بحثية قام صديق ما بإعدادها لك .

11. شراء ورقة بحثية من مواقع إلكترونية.

12. الدفع لشخص ما لكتابة ورقة بحثية وتسليمها على أنها من إنتاجك .

13. القص واللصق من الإنترنت أو مصادر أخرى دون توثيق صحيح للمؤلف .

14. إعادة الصياغة بشكل غير دقيق وكاف بشكل يجعل الصياغة الجديدة قريبة جد ا من الكتابة الأصلية.

إن الانتحال العلمي لا يتعلق فقط بالطلاب الجانحين أو المخالفين ، فكثير من السياسيين البارزين، والكتاب، والفانيين، والمربين أتهموا بالانتحال والسطو، سواء كان ذلك عمدا أو بشكل غير مقصود، وفيما يأتي أبرز الفضائح التى طالت شخصيات عامة:-

أبرز فضائح الانتحال والسطو التي طالت شخصيات عالمية بارزة

الرئيس الأمريكي باراك أوباماBarack Obama

أتهم باراك أوباما خلال حملته الرئاسية في فبراير 2008 بانتحال جمل من خطاب حاكم ولاية ماساتشوستس ديفال باتريك، والذي ألقاه في أكتوبر 2006 . كما تضمن خطاب أوباما الذي ألقاه في ويسكونسن اقتباسات من عدة خطابات أخرى لمارتن لوثر كينغ وجون كينيدي، وكذلك اقتباس من إعلان الاستقلال. وقد أوضح موقع PlagiarismToday.com لكشف الانتحال أنه بعد مقارنة خطاب ديفال بخطاب أوباما، يمكن للمرء أن يرى أن أوباما استخدام العديد من الاقتباسات وبعض العبارات المتشابهة جد ا ، اعتذار أوباما لعدم الاعتراف بحق ديفال في النص الأصلي.

المؤرخ والكاتب استيفن أمبروز Stephen Ambrose :

تعرض المؤرخ والكاتب البارز ستيفن أمبروز لفضيحة انتحال حظيت بتغطية إعلامية مكثفة في عام 2002 بعد أن صدر له كتاب بعنوان The Wild Blue تناول فيه قصة الرجال والفتية الذين قادوا الطائرات من طراز B-24S فوق ألمانيا كما جاء في كتابه، ولم يكن ذلك سوى سطوا على كتاب صدر في العام 1995 بعنوان Wings of Morning أو أجنحة الصباح، وهو قصة للكاتب توماس تشايلدرز وهو أستاذ للتاريخ في جامعة بنسلفانيا، حيث تناول في كتابه قصة إسقاط أخر قاذفة قنابل أمريكية فوق ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية. وقد أشار فريد بارنس Barnes Fredالكاتب بمجلة The Weekly Standard إلى وجود عبارات محددة جد ا مثل "glittering like mica"في كلا الكتابين على الرغم من أن أمبروز لم يشر أبدا إلى أنه قد قام بالاقتباس من كتاب تشايلدرز. وقد تم توجيه نقد لاذع لأمبروز، وقد تم تناول الفضيحة في معظم نشرات الأخبار ، خاصة بعد قيام مارك لويس من مجلة Forbes.com باكتشاف أربع حالات أخرى من الانتحال في سياق كتب أخرى لأمبروز.

المغني الأمريكي مايكل بولتنMichael Bolton :

أتهم المغني الأمريكي مايكل بولتن بالسطو بعد أن تورطه في دعوى قضائية تبين على ضوئها أنه قام بسرقة أغنية "love is a wonderful thing" أو الحب شيء رائع عام 1991 من أغنية Isley Brothers عام 1966

وقد حكم القضاء الأمريكي بتغريم بولتون5.4 مليون دولار أمريكي في قضية انتحال تلك الموسيقى.

فضيحة مليسا إلياسMelissa Elias :

أتهمت مليسا إلياس رئيس مجلس إدارة مدرسة نيوجيرسي السابقة بالسطو عندما قامت باقتباس خطاب للصحفية الفائزة بجائزة بوليتزر الادبية Anna Quindlen ، حيث قامت مليسا بتقديم نفس الخطاب على أنه من إنتاجها في مدرسة ماديسون العليا في عام 2005 . وقد استقالت مليسا من منصب رئيس مجلس إدارة المدرسة، ولاحقا استقالت كعضو من مجلس الإدارة للمدرسة.

فضيحة مورين داودMaureen Dowd

تعرضت مورين داود كاتبة العامود في نيويورك تايمز البارزة والمثيرة للجدل لحملة انتقادات كبيرة عندما تمت مقارنة عمود لها نشر في مايو 2009 وعمود أخر كتبه جوش مارشال محرر في جريدة TalkingPointsMemo.com في الأسبوع السابق لنشر عمودها. ووفقاً لتقارير موقع PlagiarismToday.comفقد وجدت فقرتين متطابقتين في كلا العمودين وكلاهما أكثر من 40 كلمة باستثناء تغيير واحد ثانوي، وقد قامت مورين بالاعتذار عبر الإنترنت مدعية أن أحد أصدقائها الذي لا بد وأنه قد قرأ مقال مارشال قد ساعدها في كتابة عامودها في ذاك الأسبوع.

وفيما يلي سوف نعرض لأشهر فضائح الانتحال العلمي في العام 2014 وفقا لموقع iThenticate، ووفقا لهذا الموقع مهما كان تخصصك سواء كنت باحث، أو سياسي، أو صحفي ، أو مؤلف .....الخ ، فقد وجدت أخبار عن الانتحال العلمي تخص مجال عملك كما يأتي:-

ماري لويس جاموشيانLouise Gumuchian-Marie

فصلت ماري جاموشيان من عملها في قناة CNN في شهر مايو من العام 2014 بعدما تم الكشف عن قيامها بالانتحال والسطو أكثر من 128 مرة في 50 رواية إخبارية ، وجاء الإعلان الوحيد لخبر فصلها على موقع لمحرر في قناة CNN والذي تضمن أخبارا بأن القناة قامت بتعديل أو حذف كل القصص والأخبار التي احتوت على سطو، ووفق ا لقناةCNN

فإن معظم المواد التي تضمنت سطو جاءت من جهة عملها السابقة رويترز والتي بدورها قامت بعملية مراجعة لعمل ماري لديها ولكنها لم تجد شيء، بمعنى أنها قامت بالسطو أثناء عملها في CNNعلى أعمال ومواد قامت بها أثناء عملها لدى رويترز، وقد أوضحت CNN أنها اكتشفت هذا السطو أثناء قيامها بعملية تدقيق اعتيادية لعملها كصحفية لديها بعد مرور ستة أشهر على عملها لدى القناة.

وتعد تلك القضية هي الأكثر أهمية لعام 2014 ، وترجع أهميتها إلى أن اكتشاف عملية السطو جاءت من خلال عمليات التدقيق الداخلية لقناة CNN وليس من الخارج، وهذا يدل على أهمية المراجعة والتدقيق الداخلي، كما يدل أيضا على مدى الضبط والح زم لدى القناة، ومدى احترامها لجمهورها، بل وقيامها بحذف العديد من التقارير الصحفية لتك المحررة، ولا ينبغي في هذا الصدد أن نغفل مقارنة قناة CNN وما قامت به بما يحدث في الإعلام العربي من تلفيق وخداع وغش وتزوير واستخفاف بعقول الجماهير.

مصطفى ماروشي عقود من الانتحال Mustapha– Decades of Plagiarism Marrouchi

كان مصطفى ماروشي حتى وقت قصير جدا أستاذا للغة الإنجليزية في جامعة نيفادا Nevada University في لاس فيجاس. في أغسطس من العام 2014 ، اتهم كاتب مقال في مجلة "حوليات التعليم العالي" بالسطو على مجموعة من الصفحات في مجموعة من أعماله، ومع ذلك فإن هذا الحدث لم يكن الأول من نوعه في تاريخ السطو العلمي لماروشي، في عام 1992 أتهم بأخذ مجموعة من الفقرات من مقال

W.J.T. Mitchell في مجلة London Review of Books ، وفي عام 1999 وفي نفس المجلة ظهر خطاب للكاتب Stephen Howe يتهم الماروشي بالانتحال والسطو العلمي من مراجعة له لأحد الكتب. ولاحقا قامت جامعة نيفادا في لاس فيجاس بالتحقيق في الأمر، ثم قامت في نوفمبر من العام 2014 بفصله من عمله بعد أن اكتشفت أن 23 من أصل 26 ورقة علمية احتوت على انتحال وسرقة علمية.

ما يلفت الانتباه حقا في تلك القضية هو ذلك الحجم الهائل من الانتحال الذي تورط فيه الماروشي، فعلى مدى عشرين عاما بنى فيها الماروشي مهنته الأكاديمية على رفع المقاطع والفقرات من أعمال الأخرين بدون توثيق ونسبتها لنفسه. إن قيام الاكاديميين بالانتحال لعشرات المرات وعلى مدى عقود من حياتهم دون أي عواقب واضحة والجدير بأنه يعطي جرس إنذار للقائمين على المعايير الأخلاقية في البحوث العلمية و الأوساط الأكاديمية بكيفية مواجهة ذلك. ولا ننسى هنا موقف جامعة نيفادا ومقارنته بما يحدث في الجامعات العربية، وبالتالي استنتاج أسباب عدم وضعنا على سلم ترتيب الجامعات العالمية.

نيل هارمان الانتحال ينال ويمبلدون الإنجليزي Neil– Plagiarism Comes to Harman Wimbledon

في ربيع 2014 استدعى نيل هارمان لاجتماع مع موظفي ويمبلدون حيث كان هارمان واحدا من أفضل من يكتبون التقارير الخاصة بالتنس، ولم يكن هارمان فقط مراسل التنس لمجلة Times of London، ولكنه كان المسؤول عن إصدار الكتاب السنوي ل ويمبلدون في العام 2013 والذي تولى أمره قبل عشر سنوات سابقة، غير أن النادي أدرك بطريقة ما أن الكتاب تضمن 160 صفحة بدون إسنادها لمصادرها الأصلية. وفي حين أن النادي قام بنقل وتنحية هارمان من مهمة كتابة التقرير السنوي، إلا أنه لم يرفع ذلك للصحافة، في خطوة اعتبرت مثيرة للجدل، واستمروا في بيع الكتاب السنوي لعدة أشهر بعدها. وفي يوليو من نفس العام وبسبب المطالبات القانونية واعترافات هارمان نفسه ظهرت القضية للعامة، فقام هارمان بعدها بتقديم استقالته من "رابطة كتاب التنس العالمية"، كما أنه ا وقف عن العمل في مجلة London of Timesلحين انتهاء التحقيق. وبينما ظلت نتيجة التحقيقات غير واضحة حتى ذلك الوقت ، إلا أن هارمان لم يكتب لمجلة لندن أوف تايمز مقالا واحدا منذ أن انتشرت أخبار قضية الانتحال.

بينما تعد قضية هارمان قضية سقوط صحافي مشهور يحظى أو كان يحظى بقدر كبير من الاحترام، فإن ما يجعل تلك القضية فريدة فعلا هو موقف ودور ويمبلدون كواحدة من أعرق المؤسسات العالمية في كرة المضرب. فبينما فشل هارمان في القيام بمهامه كمؤلف، فشلت المؤسسة هي الأخرى كجهة عمل ، فهي لم تفشل فقط في كشف السطو والسرقة الكبيرة في كتاب هارمان، ولكنها فشلت أيض ا عندما لم تقم بسرعة بسحب الكتاب من الأسواق بعد أن ظهرت القضية للضوء. في مجال محاربة السطو العلمي يقع على عاتق أصحاب الأعمال والكتاب مسؤولية كبيرة خاصة عندما يتم اكتشاف السطو، ولهذا يمكن القول أن ويمبلدون فشلت في تلك القضية.

فيفيان ويستوود كاتبة المذكرات المنتحلة Vivienne– The Plagiarized – WestwoodMemoir

أتهمت مصممة الأزياء المبدعة فيفيان ويستوود بالانتحال في مذكراتها الشخصية في أكتوبر من العام 2014 ، وقد جاءت الادعاءات من قبل المؤلف بول جورمان صاحب كتاب

"The Look: Adventures in Rock and Pop Fashion"وادعى أنه وجد أكثر من 40 صفحة مأخوذة من مذكراته المنشورة في عدة كتب، ومع ذلك فقد قام بول بشكل مفاجئ وسريع بتحويل اللوم للمؤلفة المشاركة وهي إيان كيلي، وكذلك لناشر الكتاب. وقد تعرض كتاب ويستود لانتقادات شديدة بسبب عدم الدقة، والتواريخ المزيفة بداخله، والأخطاء الإملائية ، ومع ذلك ووفقا لموقع

iThenticate فإنه لم يتم سحب الكتاب من السوق حتى تاريخ كتابة تلك السطور، كما لم يتم الإعلان عن أي خطط لتعديل أو تصحيح هذا العمل.

ترجع أهمية تلك القضية إلى أن ويست و ود من الأسماء المميزة والبارزة في مجال الموضة والازياء، وبسبب أهميتها ومكانتها في هذا المجال فقد بيع الكتاب بأعداد كبيرة وكان من بين الكتب الأكثر مبيعا في هذا العام، ومع ذلك فإن المذكرات الشخصية حتى مع وجود مؤلف مشارك إنما تعني عمل ذاتي يعكس شخصية وذاتية الكاتب بأكثر الطرق صدق ا وأمانة.

إن القضايا التي أ ثيرت حول الكتاب والمزاعم الخاصة بالانتحال ربما لم تؤثر على إسمها في مجال صناعة الموضة والأزياء، لكنها بكل تأكيد كان لها بالغ الأثر على الكتاب نفسه حيث شوهت مصداقيته لدى الجمهور. إن الدرس المستفاد من تلك القضية هو أن المذكرات عمل ذاتي

بامتياز ويعكس تجربة شخصية، ولذلك ينبغي أن يكون بعيد ا كل البعد عن قضايا الانتحال وهو ما فشلت فيه ويست و ود وناشر الكتاب.

وسائل إعلامنا السيئة مواطنون يبحثون عن السطو العلمي Our Bad- Citizens – Media Searching for Plagiarism

<u>مالكلوم جلادويل –بيني جونسون – فريد زكريا</u>

في يوليو من العام 2014 قام اثنين متخصصين من مستخدمي تويتر @blippoblappo and @crushingbortبإطلاق مدونة جديدة بعنوان "وسائل إعلامنا السيئة" أو Our Bad Media بهدف تسليط الضوء على ما يعتقدون أنها نصوص مسروقة في وسائل الإعلام الإخبارية. وقد استهدف هذا الثنائي ثلاثشخصيات بارزة حتى الآن وهم بيني جونسون Benny Johnson وفريد ذكريا Fareed Zakaria وأخيرا مالكلوم جلادويل Malcolm Gladwell ، وقد شكل كل واحد منهم هدفا للعديد من المشاركات على المدونة، حيث قامت تلك المشاركات بوضع العديد من النصوص التي رأت أنها تحتوي على سطو وانتحال علمي. وقد نالت تلكالمدونة الكثير من الشهرة بعد نجاحها في ادعائها ضد جونسون، غير أن ادعائهم ضد ك ريزالم تنجح في تحقيق شيء حتى تاريخ كتابة تلك السطور، ومازال من المبكر تحديد ما إذا كانت ادعائهم ضد جلادويل ستكون أفضل من سابقتها، لكن ما هو واضح أن هذان الشخصان قد أعلنا عن أنفسهم كأثنين

من أشهر المراقبين watchdogs للانتحال والسطو في وسائل الإعلام، كما أنه من المتوقع أن نسمع المزيد من القصص في هذا المجال في السنوات القادمة. ما يهمنا في هذا الصدد، أنه مع صعود صحافة المواطن، نشأت أيض ا سلطة إنفاذ قانون المواطن في الانتحال العلمي وخير مثال على ذلك هو وسائل الإعلام السيئة. إن مثل هذا النوع من انخراط المواطن العادي في قضايا الانتحال وجدت ومستمرة منذ فترة في كثير من البلدان، فمثلا في ألمانيا لعب VroniPlag Wikiدور ا كبير ا في إنهاء الحياة المهنية للعديد من الساسة الألمان. ومما لا شك فيه أن هذا الثنائي قد قام حتى الآن بدور بارز في كشف قضايا السطو في وسائل الإعلام.

قضية جامعة رجينا ديناميكا الطاقة تواجه الانتحال University of Regina– Power – Dispute Dynamics Meet Plagiarism

أستاذ هندسة النظم البيئية كلية الهندسة والعلوم التطبيقية جامعة رجينا كندا في نوفمبر من العام 2014 أصبح شاهد عزام من جامعة رجينا محل اهتمام قومي وعالمي بسبب اهتمامه بالانتحال أثناء قيامه بدرجة الماجستير بالجامعة حيث قامArjun Paul باتهام عزام بالانتحال، ووفقا لبول فإن عزام قام بسرقة أطروحته عندما قام بنشر ورقة علمية في مجلة GEOTECHNICS البيئية.

بعد التحقيق قامت المجلة بسحب ورقة عزام العلمية، لكنها لم تمنعه من النشر مجددا بالمجلة واصفة الامر "بواحدة من سوء التحكيم"، غير أن ما بدأ كادعاء بسيط بالانتحال ثم تحول إلى

قضية قومية عندما قام عزام بانتقاد بول قائلا أن السبب وراء تداخل الكلمات في العملين ليس راجعا إلى الانتحال وإنما راجع إلى قيامه (الكلام هنا لعزام) بكتابة الجزء الأكبر من أطروحة بول. واستمر عزام في انتقاد ورقة بول البحثية قائلا أن الكثير من اطروحة بول كان معتمدا على دراسة مشتركة بينهما، والتي ادعي عزام بكتابة الجزء الأكبر منها. وقد أثارت تلك القضية الكثير من الاهتمام في الوسطاء الأكاديمية ليس فقط لأنها تخص ديناميكية الطاقة البيئية، ولكن أيضا لوجود العديد من التساؤلات التي لم تجد لها جوابا، فمثلا إذا ما سلمنا برواية عزام، فما هو التفسير وراء تجاهله قضية الانتحال في أطروحة بول الخاصة بالماجستير مع علمه بأنه لا يستحق ذلك؟، وإذا ما سلمنا بصدق رواية بول فلماذا يقوم استاذ بالسطو على أطروحة تلميذة ولا يعاقب على ذلك.

ونحن إذ نناقش تلك القضية لا يهمنا أي الروايتين أدق، ولكن ما يهمنا أن تلك القضية أثارت كثير من التساؤلات حول الامانة العلمية ، ليس فقط في تلك الكلية ، ولكن أيضا في جميع أقسام الهندسة داخل الجامعات في جميع أنحاء العالم.

Mary Burke/Monica Wehby – Plagiarism by Political Consultants

ما ري بروك ومونيكا وهبي انتحال من قبل مستشارين سياسيين

Mary Burke–Monica Wehby

مع حلول انتخابات عام 2014 ، كان يعتقد أنه سوف توجد قصص تتعلق بالانتحال والسطو في السياسة، ومن بين تلك القصص ، وجدت قصتان لهما خيوط متشابهة. القصة الاولى تعود لماري بروك هي ديمقراطية كانت مرشحة لمنصب حاكم في ويسكونسن Wisconsin حيث واجهت مزاعم بالانتحال عندما تم الكشف عن انتحالها أجزاء كبيرة من برنامجها التوظيفي من برامج وخطط أعضاء ديمقراطيين أخريين. والقصة الثانية تخص الدكتو رة مونيكا وهبي، وهي من حزب الجمهورين وكانت تخوض انتخابات مجلس الشيوخ في أوريجون Oregon حيث وجد أن أجزاء من برنامجها الخاص بالرعاية الصحية والخطط الاقتصادية تم رفعها من مصادر عديدة لجمهورين أخريين. وادعت كلا المرشحتين أن الأجزاء المسروقة في برامجهما الانتخابية إنما كان مصدرها مستشارين وداعمين خارجيين لحملاتهم الانتخابية. وعلى الرغم من أن كلا الحملتين أدت إلى فتح وتناول قضية الانتحال ، فلا يبدوا انهما تأثرتا بشكل كبير، وفي النهاية لم يكن لذلك تأثير قوى على الانتخابات الفعلية ، على الرغم من أنهما استمرتا في سباق الانتخابات غير انهما خسرتا في النهاية. على الرغم من أن كلا الحملتين لم تتأثر بادعاءات السرقة بشكل كبير

، إلا أنه تم تسليط الضوء هنا على دور المستشارين في الحملات الانتخابية وأهمية التأكد من أصالة أفكارهم وعملهم بشكل عام. وعلى الرغم من أن فضحية الانتحال لم تكن بالضربة القاتلة لهما، إلا انها بالتأكيد لم تكن لتساعد جهودهم.

Deepak Petal's Jail Sentence –عقوبة سجن ديباك بنتال

في نوفمبر تشرين الثاني من العام 2014 أصدرت محكمة مدينة دلهي في الهند حكما بإرسال الأستاذ ونائب مستشار جامعة دلهي سابقا ديباك بنتال للسجن لفترة قصيرة بسبب مزاعم بالانتحال من عمل استاذ أخر. وترجع جزور تلك القضية على العام1995 عندما بدأ P. Pardha Saradhiمشروع بحثي له خاص بإجراء تعديل وراثي على نبات الخردل الهندي، وفي العام 2000 ترك طالب الدكتورة العمل مع فريق عمل تحت إشرافSaradhi وذهب للعمل مع بنتال. في عام 2008 وبعد أن انتقل Saradhi للعمل لدى جامعة دلهي تولدت لديه مخاوف من أن الطالب هذا قد انتحل أحد أعماله السابقة وأن بينتال متواطئ معه في هذا الفعل. وعندما فشلت الجامعة في التوصل لترضية مناسبة ل Saradhi ، أحال الموضوع إلى المحاكم الوطنية في عام 2009 . وقد ركزت المزاعم الإجرامية على إنتهاك حقوق المؤلف الخاصة بالملكية الفكرية وهي التي اودت ببنتال إلى السجن. ومع ذلك فإن بقائه في السجن كان

لفترة قصيرة حيث سرعان ما تقدم محاموه بالتماس لإطلاق سراحه على أساس أن تلك القضايا ممكن إطلاق س راحة المتهم فيها مقابل كفالة مالية، علاوة على زعمهم بأن المحكمة قد تعجلت الأمور، أما الطالب الذي يمثل جوهر القضية فكان خارج البلاد في ذلك الوقت، ولكنه كان من التوقع أن يواجه نفس الإج راءات القانونية عند عودته للوطن. لقد أحدثت تلك القضية صدمة على مستوي العالم فقضية بقاء أستاذ جامعي في السجن لفترة ما مها كان طولها بسبب مزاعم بالانتحال الاكاديمي أمر مروع. ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال يحصل بعض الباحثون على ملايين الدولارات في شكل منح دراسية لمشاريع أساس ا تم انتحالها أو لمشاريع مزدوجة أو مكررة، وعلى الرغم أن تلك المنح كثير ا ما يتم إلغائها، أو يتم منع الباحث من إجراء بحوث مستقبلية، إلا أنه ناد ر ا ما يكون هناك عقوبات جنائية. إن فكرة مواجهة باحث لعقوبة السجن لمزاعم تتعلق بالانتحال الأكاديمي لهي أكثر ترويعا من مزاعم الانتحال نفسها، لكنها أيضا تلقي الضوء على كيف أن المحاكم أصبحت تتعامل قانونيا مع قضايا الانتحال العلمي.

Senator John Walsh –السيناتور جون والش

في يونيو من العام 2014 انتشرت قصة عن الانتحال والسرقة العلمية غيرت المشهد في السياسة الأمريكية ، في ذلك الوقت كان جون والش يشغل منصب سيناتور عن ولاية مونتانا، وقد جاء كبديل للسيناتور السابق ماكس بوكس Baucus Max ،والش الذي كان ينتمي للحزب الديمقراطي

كان يخوض انتخابات صعبة للإعادة في ذلك الوقت، لكن ما زاد من صعوبتها هو إتهامه بالانتحال في أطروحة الماجستير الخاصة به من الكلية الحربية. ووفقا للادعاءات فإن تقريبا كل الدراسة تم رفعها حرفيا أو بشكل قريب من الحرفي من مصادر لم يتم نسبتها للمادة المقتبسة، أو قام بزكر المصادر دون أن يحدد أن ذلك اقتباس ا بوضعة بين علامات تنصيص. وقد تبين أن أقل من 25 % من أطروحة والش تمثل عملا أصيلا ، وفي بادئ الأمر حاول والش المضي قدم ا في حملته الانتخابية، إلا أن الأمور تفاقمت وإنهار كل شيء في نهاية المطاف، الأمر الذي اضطره للانسحاب من عملية السباق وجعل من انتصار منافسه الجمهوري مؤكد، وقد تبين لاحق ا أن أشخاص ا من حملة السيناتور الجمهوري هم من كشفوا النقاب عن قضية الانتحال، وقد اختاروا توقيت الانتخابات للإفصاح عن القضية لإحداث أكبر الضرر بوالش وحملته.

بعد ذلك بفترة وجيزة، أعلنت الكلية الحربية أنها ستجري تحقيق ا في أطروحة والش وما أثير حولها، وفي أكتوبر من نفس العام تم سحب وإلغاء الدرجة العلمية منه وكذلك شطب وإزالة اسمه من لائحة شرف موضوعه في مكان بارز بالكلية، من جانيه استمر والش في ادعاءاته بأن ذلك كان خطأ بحسن النية، وليس خطأ بسبب النزاهة العلمية.

من الصعب هنا أن نغالي في فضيحة والش، على الرغم من أنه كان عرضة للانتهاك والهجوم حتى قبل كشف قضية الانتحال, ونتيجة لتلك الفضيحة كان من شبه المؤكد أن المقعد سيفوز به منافسه الجمهوري وقد ساعد ذلك دفع مجلس الشيوخ نحو سيطرة الجمهوريين.

الدروس المستفادة من تلك القصص:

1-لا يتصور أحد أنه بمنأى عن القانون فيما يتعلق بقضية الانتحال والسطو العلمي سواء كان أكاديميا ، أو سياسيا على وشك الشروع بالبدء بمهنة سياسية واعدة، فالمخاطرة كبيرة ويمكن أن تحل بك العواقب في أي وقت.

2-يزاد إهتمام المواطنين بقضايا الانتحال وكذلك تتحسن تكنولوجيا الكشف عنه بشكل دائم ومستمر، وسوف تتكشف الكثير من قضايا الانتحال بشكل مستمر، ولكن كيف سيكون رد فعل العالم مستقبلا حيال تلك القضية يظل من الأمور الغيبية حتى الآن.

3-بينما يبدوا من الصعب في المستقبل القريب على الأقل وقف الانتحال والسطو العلمي ،إلا أننا يمكنا أن نتعلم من قصص الماضي للحد منه والتعامل معه بشكل فعال.

أساليب ووسائل مكافحة الانتحال العلمي

تتعدد الأساليب والوسائل التي تستخدم في مكافحة وإبادة الانتحال العلمي ولكل وسيلة هدف ومغزى لاستخدامها، ومن هذه الوسائل وأهمها ما يأتي:

1. التحضير المتزن للبحث: يجب أن يبدأ الباحث بالخطوة الأولى لمنع الانتحال وهي عملية التحضير والتخطيط للبحث، وذلك لأن منع الانتحال العلمي يتم من خلال سرد المعلومات التي تتبع الخطة التي يقوم بتحضريها بصورة جيدة.
2. جودة وحسن التلخيص: إن من الوسائل المميزة في منع الانتحال العلمي هي تحضير تلخيص شامل لجميع الأفكار التي تخطر بفكر الباحث، فهذه الأفكار تساعد الباحث على التقليل من عمليات الاستشهاد غير الجيد، كما أن هذه الخطوة والوسيلة تساعد الباحث في التميز والإبداع في مستوى أفكاره وطرحها بأسلوب متميز وغير تقليدي.
3. الاعتناء بذكر مصدر المعلومات: وتعد هذه وسيلة مميزة لمنع الانتحال العلمي من خلال ذكر الباحث للمصدر الأصلي للمعلومات، وبيان آرائه بوضوح دون خلطها في أفكار وآراء الباحثين الآخرين.
4. إعادة أسلوب الصياغة لمنع الانتحال العلمي: وذلك بأن يقوم الباحث بإعادة تركيب وصياغة الفقرة وتغيير كافة الكلمات فيها دون الحيود عن المعنى الأصلي للفقرة وبهذا

الشكل لا يكون تحقق للانتحال العلمي، بخلاف ما إذا قام الباحث بتغيير القليل من الكلمات المكونة للفقرة والانحياز عن المعنى الحقيقي للكلام، وذلك يعني تحقق الانتحال العلمي.

5. وفي المجتمع الأكاديمي تعدّ السرقة الأدبية مشكلة خطيرة وقد تعاقب بعقوبات مثل الرسوب في تكليف معين أو في المنهج كامل وقد تصل إلى الطرد من المؤسسة التعليمية. عادة، تزداد العقوبة كلما ارتفع تعليم الشخص. قد يتم تعديل شدة العقوبة إذا اتضح بأن الطالب لم يفهم بشكل كامل ماهية السرقة الأدبية. أوضحت دراسة في عام 2015 بأن طلاب الجدد على الجامعة لا يفهمون أساسيات ذكر المصادر في الأعمال الأكاديمية المكتوبة بالرغم من ثقتهم بفهمهم لها. نفس المجموعة من الطلاب كانت لهم نظرة لطيفة لطريقة تطبيق العقوبات على من قام بالسرقة.

في حالات تكرار السرقة الأدبية أو فداحتها مثل أن يقوموا بشراء التكليف، العقوبة المتوقعة هي الإيقاف أو الفصل. هناك اهتمام تاريخي بخصوص تباين العقوبات المطبقة على السرقة وفي عام 2008 صممت تعرفة للعقوبات للمؤسات التعليمية العليا في المملكة المتحدة في محاولة لتشجيع تحديد معايير العقوبات.

لتطبيق العقوبات، يجب أن تكتشف السرقة الأكاديمية أولا. نسبة كبيرة من معلمي الجامعات لا تستخدم برامج لكشفها مثل برامج مطابقة النصوص. ونسبة أقل أيضا تحاول كشف السرقة بقراءة البحث الفصلي للطلاب بنية كشف السرقة. رغم أن الطريقة الأخرى ليست فعالة في كشف السرقة خصوصا إذا كان يتعامل مع مصادر ليس معتادا عليها.

وبسبب العواقب الخطيرة التي تسببها السرقة للطلاب، كانت هناك مطالبات بضرورة تعليمها لهم لمساعدتهم على تجنبها. تزداد أهميتها عندما ينتقل الطلاب من مؤسسة تعليمية لأخرى لها رؤوية مختلفة في موضوع السرقة الأدبية. باعتبار خطورة تهمة السرقة الأدبية على الطلاب، يفترض تعليمها للطلاب قبل تعليمهم المناهج التي يريدون تعليمها. يشمل ذلك تعلميها للطاقم الأكاديمي الذي قد يجهل ما الذي يتوقع من طلابهم وعواقب مخالفتهم له.

أسباب اللجوء إلى الانتحال العلمي

يلجأ بعض الباحثين الذين يحيدون عن أخلاقيات البحث العلمي إلى وسائل سرقة فكرية لأعمال ومجهودات الآخرين ونسبها إلى أنفسهم، وذلك لأسباب مختلفة، ومن الأسباب التي تدفع بعض الباحثين إلى الانتحال العلمي ما يأتي:

1. نجاح المحتوى العلمي الذي قام الباحث بجريمة الانتحال العلمي له وذلك للوصول إلى النجاح الذي حققه الباحث الأصلي منه.
2. ضعف المستوى التحصيلي للباحث فيلجأ للانتحال العلمي لإثبات قدرته واجتهاده لمشرفه لتعديل المستوى التحصيلي والأكاديمي الخاص به.
3. الكسل والتهاون فيبذل أي مجهود لذلك يقوم الباحث بعملية الانتحال العلمي وذلك لكي لا يبذل مجهوداً يستحق الشكر عليه.
4. حفاظ المصطلحات العلمية على نفس الطريقة في التعبير مما توحي لبعض الباحثين أن الانتحال العلمي لبعض المحتويات أمر طبيعي لا يستحق العقاب والإيقاف بسببه عن المسيرة التعليمية.
5. ضعف الجهات الرقابية على المحتويات العلمية، الأمر الذي سهل على الباحثين المتهاونين القيام بالانتحال العلمي لتلك المحتويات.
6. وجود بعض المداخل والأبواب التي يسهل التعامل معها بأسلوب الانتحال العلمي دون وضوح وبيان هذا الأمر لغير ذوي الخبرة فيه.
7. امتلاك بعض الباحثين مستوى عالٍ وحصيلة وفيرة من الألفاظ اللغوية التي يستطيع من خلالها الباحث التعامل مع المحتويات العلمية بطريقة الانتحال العلمي ليصعب على الباحثين الآخرين اكتشافه.

8. تطرق الباحثين لمهارات الترجمة فيلجأ من خلال الترجمة للانتحال العلمي للنصوص التي يتم ترجمتها ومن ثم يقوم بتحويرها بالشكل والطريقة التي لا تبين للآخرين أنه اتبع فيها الغش والمخادعة والانتحال العلمي.

تأثير الانتحال العلمي:

1.يؤثر الانتحال العلمي على ازدياد نسبة الاحتيال والفساد في المجتمع.

2.يؤثر الانتحال العلمي على أخلاق الشخص القائم بها أي السارق مما يؤثر بشكل سلبي عليه وخاصة عند تقديمه إلى أي وظيفة وبالتالي لا يستطيع الحصول على وظيفة مرموقة ذات أجر مناسب وبالتالي تدنى الراتب المستحق مما يؤدي إلى سوء الوضع الاقتصادي للسارق، بكل هذا مترتب على انتحال علمي كان يعتقده السارق أنه ذنب بسيط، ولكن في حال لم تكشف السرقة العلمية أو الانتحال العلمي الذي قام فيه السارق ستنعكس كل ما سبق ويحظى على سمعة وسيط جيد هو لم يكن يستحق وخاصة إذا كان ما قام بسرقته هو عمل إنتاجي متميز، فسوف يحظى على وظيفة جيدة وراتب جيد وازدهار الوضع الاقتصادي لديه، ولكن هذا بنسبة قليلة جيداً خاصة في هذه الفترة التي تطور فيها العلم بشكل كبير وأصبحت قضية كشف وفحص الانتحال العلمي والسرقة العلمية أمر بسيط ومنتشر يستطيع أي شخص القيام بها.

3.يقوم الانتحال العلمي بخداع السارق بنفسه ظناً أنه يمتلك القدرات التي تجعله متميز وذكاء خاصة في حال كان يعتبر السارق بأن السرقة العلمية والانتحال العلمي هي ذكاء وليس جريمة فهنا المصيبة العظمى بحد ذاتها.

4.يؤثر الانتحال العلمي على التنافس العفيف الذي كان يفترض أن يكون بين الأشخاص المتميزين وليس شخص يقوم بالسرقة العلمية أو الانتحال العلمي ويخوض بالتنافس، وخاصة في كان في بحث علمي وقام بسرقة أو انتحاله وحصل على المراكز الأولى في هذا البحث العلمي بكل سلاسة وبساطة، وبالتالي يكون ظلم من أتى بعده.

5.يؤثر الانتحال العلمي على الأجيال التالية وأخلاقها، فمثلاً إذا حصل السارق على وظيفة علمية جيدة وقام بتدريس أجيال جديدة فكيف سيقوم بذلك ففاقد الشيء لا يعطيه.

6.يؤثر الانتحال العلمي على جدوى الأبحاث العلمية ففي حال كانت الجامعة متساهلة في قصة الانتحال العلمي أو السرقة العلمية ولا تفرض أي عقوبة على السارق في وقتها لم يقوم أي طالب بالتعب في إنتاج الأبحاث العلمية المتميز ويقوم بأخذ واقتباس أي شيء وخاصة مع كثرة المصادر والمراجع المتوافرة.

7.قد يؤثر الانتحال العلمي على المجتمع بشكل عامة: فمثلاً في حال كان السارق يقوم بسرقة أو انتحال بحث دكتوراه بأي طريقة كشراء بحث علمي متكامل وجاهز ولم يقوم بمعرفة على ماذا يحتوي هذا البحث من الأساس، وحصل بعدها على رسالة الدكتوراه التي قد تعطيه منصب عالي ممكن أن يكون منصب سياسي مثلاً أو اجتماعي وهذا الشخص السارق هو أصبح من يمثل مجتمع بكامله فيكف سيتم الوثوق فيه وهو قام بسرقة قبل ذلك، فمن قام بالسرقة المرة الأولى يقوم بها ثانية وثالثة.

الجهات المستفيدة من عمليات الكشف عن الانتحال العلمي

إن الانتحال العلمي من الجرائم البشعة التي يرتكبها الباحثون في حق الباحثين الآخرين ومؤلفاتهم فيسرقونها وينسبوها إلى أنفسهم على أنها ملكهم ومن مجهودهم الخاص ولا علاقة لغيرهم بها، ولذلك يسعى المختصون دوماً للكشف عن أماكن ومواضع وأشكال الانتحال العلمي للقضاء عليه ومكافحته والتخلص منه، وتعنى الكثير من المؤسسات باتباع سياسة الكشف عن الانتحال العلمي وذلك لما له من قيمة في عمل المؤسسة أو الجهة، ومن هذه الجهات التي تسعى للاستفادة من الكشف عن الانتحال العلمي ما يأتي:

1. تعتبر الجامعات والمؤسسات الخاصة بالبحث العلمي من الجهات التي تسعى للاستفادة من الكشف عن الانتحال العلمي ومعرفة مواطن وأساليب ومداخل الانتحال العلمي التي لجأ لها أولئك الباحثين.
2. تعتبر المجلات العلمية وعدد من الجهات التي تقوم مهمتها ووظيفتها على نشر الأبحاث العلمية للاستفادة من الكشف عن الانتحال العلمي ومعرفة مواطن وأساليب ومداخل الانتحال العلمي التي لجأ لها أولئك الباحثين.
3. تسعى الجهات الداعمة والمدافعة عن الحقوق الملكية الفكرية للاستفادة من الكشف عن الانتحال العلمي ومعرفة مواطن وأساليب ومداخل الانتحال العلمي التي لجأ لها أولئك الباحثين.
4. يسعى الأستاذ الجامعي والطلبة الجامعيين للاستفادة من الكشف عن الانتحال العلمي ومعرفة مواطن وأساليب ومداخل الانتحال العلمي التي لجأ لها أولئك الباحثين.

إن خطورة الانتحال العلمي أو البلاجياريزم و مساسه بالحقوق الفكرية للآخرين، جعلت العديد من المبرمجين يطورون برامج للتحقق من أصالة البحوث، غير أن التكلفة الباهضة لهذه البرامج و اقتصارها على الجامعات في غالب الأحيان، كان ليجعل اكتشاف السرقة الأدبية حكرا على

الدكاترة وفي بعض الجامعات فقط لولا توفر مواقع إنترنت تقوم بنفس العمل و بدون مقابل في بعض الحالات.

ومن أفضل **أدوات اكتشاف الانتحال العلمي** ، أو ما يمكن تسميتها أيضا بأدوات التحقق من أصالة البحوث.

1-check for plagiarism

موقع مهم للكشف عن الانتحال العلمي، حيث يمكنك من رفع المستند المراد التحقق من أصالته و تزويد الموقع ببياناتك و بريدك الإلكتروني ليتم إرسال تقرير الفحص إلى بريدك بمجرد الانتهاء من المهمة. التقرير المجاني يتضمن فقط النسبة المئوية لأصالة المستند، و للحصول على التقرير المفصل يلزمك الاشتراك في الموقع.

2-plagiarisma

من أفضل أدوات البلاجيريزم التي قمنا بتجربتها، حيث يمكن من التحقق من أصالة المحتوى لما يناهز 190 لغة بما فيها اللغة العربية، و ذلك عن طريق لصق النص في مربع التحقق أو رفع الملف أو كتابة رابطه في المكان المخصص لذلك. يمكن لبلاجياريزما أيضا التحقق من غوغل سكولار الذي يحتوي على عدد مهم من المقالات، براءات الاختراع، الآراء القانونية، النشرات و كُتب جوجل. http://plagiarisma.net/

3-plagtracker

أداة لا بأس بها لاكتشاف الانتحال العلمي، تتميز بواجهة مستخدم جذابة و أنيقة. تمكن النسخة المجانية منها من التحقق من نصوص لا تتعدى 5000 كلمة، غير أن التوصل بتقرير البلاجياريزم الخاص بهذا الموقع يتطلب الإدلاء ببريدك الإلكتروني و انتظار ما يناهز 30 دقيقة على الأكثر للتوصل به.

5- dupli checker

أداة أخرى ممتازة للتحقق من الانتحال العلمي، تعمل بمبدأ تقسيم النص إلى جمل و مقارنتها مع نتائج محركات البحث، و تمنحك النسخة المجانية إمكانية التحقق من نصوص لا تتجاوز كلماتها 1000، عن طريق لصق النص مباشرة في المكان المخصص لذلك أو كذلك عبر رفع الملف المتضمن للنص./https://www.duplichecker.com

6- plagscan

أداة أخرى من أدوات التحقق من أصالة البحوث، عند التسجيل بها، تتوصل ب 20 وحدة مجانية تمكن كل وحدة منها من التحقق من نص يمكن أن يصل عدد كلماته إلى 2000 كلمة.

https://www.plagscan.com/en/

7 – plagium

أداة كشف سرقة أدبية أساسية ولكنها تعمل بكامل طاقتها مع مستويات مختلفة من البحث، سهل الاستخدام، ويتميز بنوعين من عمليات البحث، البحث السريع والبحث العميق.

https://www.plagium.com/en/plagiarismchecke

8–Turnitin

Turnitinهو أحد أكثر أدوات فحص الانتحال شيوعًا التي تستخدمها الجامعات والمجلات. تمتلك Turnitin اتفاقيات ترخيص مع قواعد بيانات أكاديمية كبيرة، وبالتالي فهي تتحقق من عملك في مقابل آلاف المنشورات العلمية والكتب الأكاديمية.

https://www.turnitin.com/

9– IThenticate

IThenticateهو برنامج تقدمه مجموعة Turnitin في الغالب للتحقق من الأوراق العلمية بحثًا عن الانتحال. يستخدم العديد من الناشرين برنامج iThenticate للتحقق من أوراق

المجلات المقدمة من المؤلفين بحثًا عن الانتحال قبل النشر. تقوم الأداة بالتحقق من الانتحال مقابل العديد من قواعد البيانات العلمية.

https://www.ithenticate.com/

10-Grammarly

يتم حاليًا تقديم أداة الكشف عن الانتحال النحوي كأداة إضافية. مستوعب البيانات الأكاديمية التي يقوم Grammarly على أساسها بإجراء فحص الانتحال محدودة نوعًا ما عند مقارنتها بـ Turnitin، ومع ذلك، يقوم Grammarly بإجراء فحوصات مقابل بعض قواعد بيانات البحث.

https://www.grammarly.com/plagiarism-checker

11-PlagiarismChecker

أداة سهلة الاستخدام وخالية تمامًا للكشف عن الانتحال للتحقق مما إذا كان المحتوى مسروقًا أم لا. واحدة من أسهل أدوات الكشف عن السرقة الأدبية المجانية نظرًا لنهجها التدريجي حول كيفية استخدامها.

https://plagiarismcheckerx.com/

قائمة مصادر الفصل الرابع

1.رأفت ، أحمد(1433 .)النزاهة العلمية وتجنب شبهة السطو العلمي – مفاهيم أساسية . تم اسرتجاعه بتاريخ http://www.slideshare.net/AhmedRefat/plagiarism-12747509 الرابط على 9-5-2015

2.رجب، فوزي. (2016). الانتحال العلمي. منظمة المجتمع العلمي العربي.

1. https://www.merriam-webster.com/dictionary/plagiarize
2. 'Extreme plagiarism: The rise of the e-Idiot?' International Journal of Learning in Higher Education, 20 (1), pp1-11, 2015 | Zena O'Connor - Academia.edu نسخة محفوظة 2020-08-18.
3. Gill Byrne; Chris Ireland (2011). "Using Technology to Prevent Plagiarism: Skilling the Students" (PDF) (Working Paper).

4. Tennant, Peter; Rowell, Gill (2009–2010). "Benchmark Plagiarism Tariff" (PDF). plagiarism advice.org. I Paradigms Europe.
5. Masic, I. (2014). Plagiarism in scientific research and publications and how to prevent it. Materia socio-médica, 26(2), 141-146.
6. Bahadori, M., Izadi, M., & Hoseinpourfard, M. (2012). Plagiarism: Concepts, factors and solutions. Journal Mil Med, 14(3), 168-177.
7. Carroll, J. (2002). A Handbook for Deterring Plagiarism in Higher Education. Oxford, UK, The Oxford Centre for Staff and Learning Development.
8. Roig, M. (2005). Re-using text from one's own previously published papers: An exploratory study of potential self-plagiarism. Psychological Reports, 97, 43-49

الفصل الخامس

تلخيص وأمثلة

ما هو السرقة الأدبية؟ التعريف والنتائج والوقاية

يشير الانتحال إلى السرقة الفكرية ، أي استخدام أفكار شخص آخر في عملك دون الرجوع إليها. يرجع الفضل في ذلك إلى عمل شخص آخر ، وهو ما يتعارض مع قواعد الأوساط الأكاديمية. الاقتباس ليس محظورًا ، بل على العكس تمامًا في الواقع. ومع ذلك ، يجب تسمية المؤلف. يمكن أن يتخذ الانتحال عددًا من الأشكال المختلفة. لا يقتصر الأمر على النسخ فحسب ، بل يمكن أن يكون أيضًا ترجمة غير معتمدة أو استخدام أفكار شخص آخر دون الرجوع إلى المؤلف.

يمكن بالتأكيد كشف السرقة الأدبية. هناك برنامج خاص لهذا الغرض. إذا تم الكشف عن سرقة أدبية ، فهناك عواقب وخيمة مثل تلقي درجة رسوب في عملك ، أو طردك من برنامجك ، أو حرمانك من لقبك الأكاديمي. بصرف النظر عن الانتحال ، يعد التعدي على حق المؤلف والاحتيال من الجرائم الجنائية التي يعاقب عليها القانون.

لذلك يجب أن تتعرف على أعراف الاقتباس لتعرف ما هي المناطق الرمادية وتجنب الانتحال بجميع أشكاله.

اسئلة واجوبة FAQs

ما هو محقق الانتحال العلمى؟

What is a plagiarism checker?

يقوم جهاز كشف السرقة الأدبية عبر الإنترنت بفرز المصادر المتاحة عبر الإنترنت والتي يمكن الوصول إليها مجانًا ويقارنها بعملك الأكاديمي. في نهاية فحص الانتحال ، يتم إعطاؤك تقرير سرقة أدبية مع أي مناطق محتملة تم سرقتها ، وتم إبرازها في النص الخاص بك. يجب أن يكون معدل الانتحال أقل من 5٪. تعتبر صفحات قليلة في تقرير الانتحال علامة جيدة – فهي تعني أنك أشرت بشكل صحيح ولم تقم بسرقة أي شيء عن طريق الخطأ

ماذا يحدث لو قمت بالانتحال العلمي؟

إذا تم اتهامك بالسرقة الأدبية وتبين أنها صحيحة ، فستفشل ورقتك أو أطروحتك الأكاديمية تلقائيًا. يمكنك أيضًا تجريدك من ألقابك وفي الحالات القصوى ، يعتبر الانتحال جريمة جنائية. هذا هو السبب في أنه من الذكاء تشغيله وحفظه وتشغيل عملك الأكاديمي من خلال كاشف الانتحال قبل تسليمه.

كيف يمكننى تجنب الانتحال العلمي؟

لتجنب الانتحال ، عليك التأكد من أن كل ما تكتبه هو بكلماتك الخاصة. إذا كنت تستخدم أفكار شخص آخر ، أو تقتبس منها على سبيل المثال ، فأنت بحاجة إلى التأكد من أنك استشهدت بالمؤلف الأصلي والإشارة إليه بشكل صحيح. إذا كنت ترغب في اقتباس مقطع من كتاب تم اقتباسه من مؤلف آخر ، فقد يكون هذا صعبًا بعض الشيء. لكن يمكنك أن ترى لماذا يعد كاشف الانتحال أداة مفيدة.

ما هى الأنواع المختلفة للإنتحال العلمي؟

هناك العديد من الأنواع المختلفة للسرقة الأدبية وغالبًا ما يتم ارتكاب الانتحال دون أن يكون مؤلف العمل الأكاديمي على علم به. من الضروري أن تستخدم طريقة الاستشهاد والمراجع الصحيحة وأنك تستخدمها بشكل صحيح.

<u>أكثر أنواع السرقة الأدبية شيوعًا هي:</u>

- انتحال النص
- انتحال الأفكار
- انتحال الاقتباسات
- استخدام الاستعارات والتعابير بدون اقتباس
- ترجمة اللغات الأجنبية يعمل بدون اقتباس

ما هى أمثلة الانتحال العلمي

حتى إذا قمت بتغيير النص ووضعه في كلماتك الخاصة مع الاقتباس ، فربما لا تزال تقوم بالسرقة الأدبية عن غير قصد. الاقتباسات المتشابهة أو نصف المتشابهة هي أمثلة رائعة على السرقة الأدبية. مرر لأسفل إلى "أمثلة على الانتحال" للحصول على مزيد من المعلومات.

الانتحال: الإبداع غير المباشر

أو لماذا ، بسرقة الملكية الفكرية ، أنت تمازح نفسك فقط

- ❖ عندما ينسخ كاتب من آخر ، فإن هذا يسمى الانتحال.
- ❖ عندما ينسخ كاتب ما من أخرون غيره ، يطلق عليه علم.

- When a writer copies from another, it’s called plagiarism.

- When a writer copies from many others, it’s called science

  (anonymous, quoted in Winter 2004: 88)

تمثل الاقتباسات مقياسًا لمدى كون النص أكاديميًا ، حيث يعتمد نمو المعرفة دائمًا على المعرفة الموجودة. بمجرد أن يصبح هذا واضحًا ، من الضروري أن تكون على دراية بما يحدث عندما لا يتم الاستشهاد بالمصادر بشكل صحيح أو عندما لا تظهر الملكية الفكرية على هذا النحو. يمكنك أن ترى هذا السلوك على أنه سرقة فكرية.

ولكن ما هي بالضبط السرقة الفكرية في الأوساط الأكاديمية ، أو ما يسمى بالسرقة الأدبية ، وكيف يمكن منعها؟

"السرقة الأدبية تعني تقديم نص لشخص آخر على أنه نصك الخاص"(Kruse 2007: 82)

لذلك ، عندما تأخذ مقاطع نصية من شخص آخر ولكن لا تذكر اسم مؤلف هذه المقاطع ، ثم تقوم بإدخالها في النص الخاص بك دون الاعتراف بها ، فإنها تصبح سرقة أدبية. ولكن بالفعل "أخذ محتوى المقاطع الطويلة من النصوص ، وليس الكلمات فقط ، يقع أيضًا تحت مصطلح الانتحال إذا لم يتم تحديده على أنه إعادة صياغة" (Gruber, Huemer & Rheindorf 2009: 161).

هذا يعني أن أخذ فكرة شخص آخر دون الاعتراف بها بشكل كافٍ يعتبر سرقة أدبية.

أكثر أشكال الانتحال شيوعًا

تقدم Karmasin & Ribing نظرة عامة على أكثر أشكال الانتحال شيوعًا (وفقًا لتعريف جامعة كلاغنفورت) (cf. 2014: 112–113)

1. **انتحال النص** كلمة مقابل استخدام كلمات لمقاطع من النص دون الاقتباس من المصدر.
2. **انتحال الأفكار** إعادة صياغة فكرة / فكرة. يتم تقديم الفكرة على أنها عملك الخاص من خلال وضعها في كلماتك الخاصة.
3. **انتحال الاقتباسات** استخدام الاقتباسات التي استخدمها المؤلف في الأدبيات الثانوية دون اعتراف واضح بأنك لا تقتبس المصدر الأصلي بنفسك ؛ هنا يجب الاعتراف بمؤلف المصدر الثانوي.
4. **استخدام الاستعارات والتعابير والعبارات بدون اقتباس من مصدر** لا يوجد تعريف آخر
5. **ترجمة أعمال بلغة أجنبية بدون اقتباس من مصدر** لا يوجد تعريف آخر

هام: يجب أن يكون كل عمل أكاديمي ملكًا لك ، وبالتالي فإن الانتحال هو "خطيئة مميتة في الكتابة الأكاديمية ، والتي تبطل عملك على الفور ، لأنك تنتهك القانون الأخلاقي المركزي للأوساط الأكاديمية" (Kruse 2007: 82). يجب أن تعمل دائمًا بحذر لتجنب كل أشكال الانتحال!

كشف السرقة الأدبية

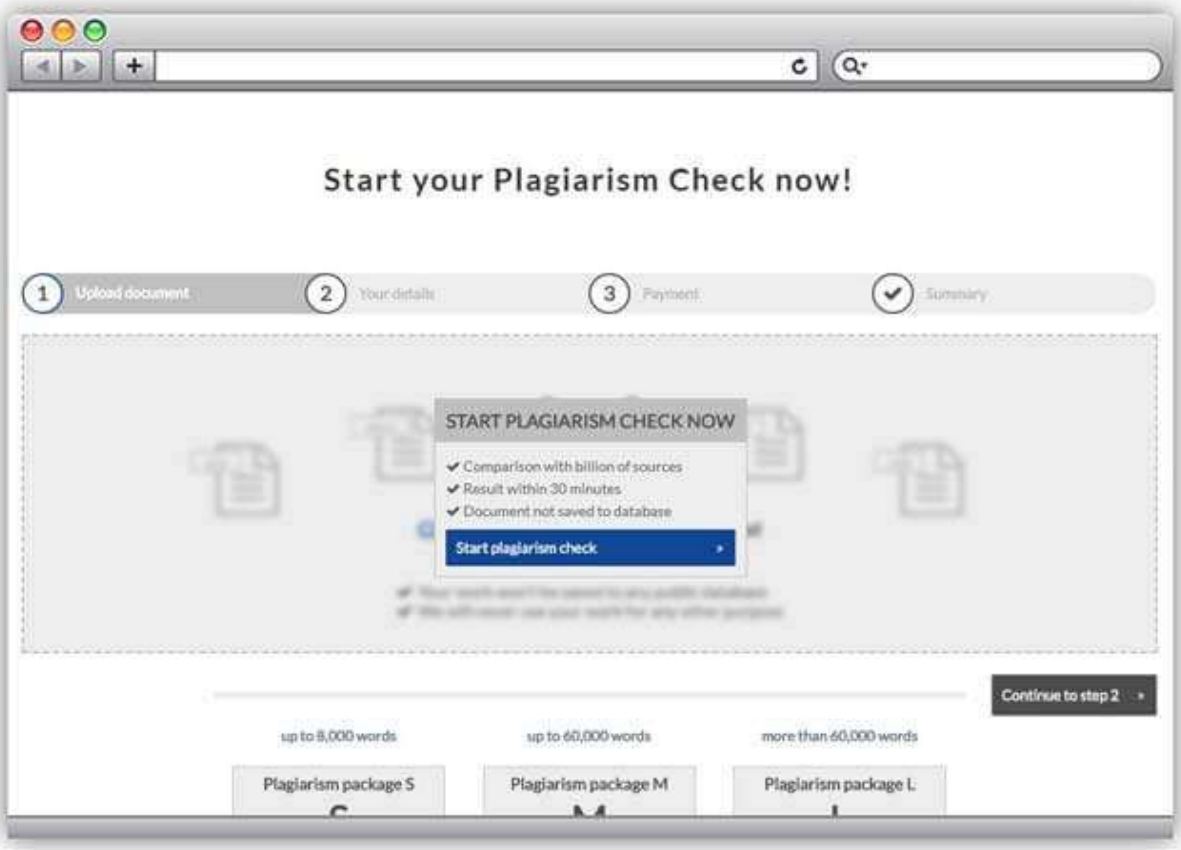

إذا تم اكتشاف الانتحال ، فقد يكون لذلك عواقب بعيدة المدى ويمكن أن يعني نهاية دراسة الطالب. الطالب ليس ملطخاً ولا ريشاً ومطارداً خارج الجامعة ، لكن التسمية والتشهير طريقة أخرى. نظرًا لأن "سرقة النص الأكاديمي لا تختلف عن سرقة المتاجر: لا يمكن تصنيف الأخير على أنه" خطأ شراء "في المحكمة ، لا يمكن أن يكون الأول" خطأ اقتباس "" (Ernst 2011 ، مقتبس من Theisen 2013: 275).

تريد أن تكون في الجانب الآمن وتحقق من أطروحتك للسرقة الأدبية؟ من الممكن استخدام كاشف السرقة الأدبية في ورقتك.

هام: الانتحال هو سرقة أدبية ويبدو أنه لا يمكن تصديقه عندما يُزعم أن المرجع الأدبي قد تم نسيانه. خاصة مع الانتحال على نطاق أوسع ، عليك أن تدرك أن هذا سيكون واضحًا للمحاضرين والأساتذة حتى بدون استخدام برامج الانتحال.

بالطبع سمع الجميع عن أشد العواقب التي يمكن أن تنجم عن اكتشاف السرقة الأدبية: فقد تم رفض ألقاب الدكتوراه الخاصة ببعض مرشحي الدكتوراه البارزين لأنهم ارتكبوا الانتحال في أطروحاتهم (راجع Oertner، St.John & Thelen: 61).

دون انتقاد أي شخص هنا ، انتشر الخبر أن مهن هؤلاء الأشخاص قد انتهت عمليًا. بالطبع ، الورقة البحثية أو أطروحة البكالوريوس أو الماجستير التي تعمل عليها حاليًا بعيدة كل البعد عن كونها أطروحة دكتوراه. ومع ذلك ، فإن السرقة الأدبية لها دائمًا عواقب لا ينبغي التقليل من شأنها.

عواقب الانتحال

1. حصل على أسوأ علامة ("غير مرض" أو "فاشل") وإبطال نتائج الامتحان

(Theisen 2013: 27)

2. لا يمكن إجراء الامتحانات مرة أخرى ، المرشح حاصل على شهادة الثانوية العامة

(St. John & Thelen 2014: 66 ،Oertner)

3. تم رفض اللقب أو الدرجة الأكاديمية ؛ حظر جامعي واسع من الدراسة (Theisen 2013: 277)

4. يعتبر الاحتيال وانتهاك حقوق الطبع والنشر جرائم جنائية ويمكن مقاضاتها على هذا النحو ، انظر قانون حقوق النشر §106 والقانون الجنائي §263 ؛ هنا تتم مناقشة عقوبة السجن لمدة تصل إلى خمس سنوات أو دفع غرامة (Oertner، St. John & Thelen 2014: 66).

هام: يمكن أن يكون للسرقة الأدبية المكتشفة في ورقة ندوة قصيرة وبسيطة تأثير سلبي في ذلك على سبيل المثال لا يمكن منح مراجع لمدة عام في الخارج أو لا يمكن تقديم طلب. تمت الإشارة إلى محاولة الانتحال على أنها احتيال في سجل الطالب ولم يعد من الممكن الحصول على أرصدة لهذه الدورة التدريبية.

تجنب الانتحال

لا يتم حظر الاقتباسات نفسها طالما تم اتباع القواعد. يسمح قانون حقوق النشر بالاقتباسات للأغراض الأكاديمية ، انظر الفقرتين 51 و 63 (راجع Oertner، St. John & Thelen 2014: 66)! لماذا ترتكب الاحتيال وتحمل العواقب إذا كان بإمكانك ببساطة الاستشهاد بشكل صحيح ودمج الأفكار الأخرى دون أي مشكلة؟ أخيرًا ، يجب أن تتعلم العمل أكاديميًا أثناء دراستك الجامعية. بالطبع هذا يعني الكثير من العمل ، لكن لا شيء يستحق العناء هو ببساطة في حضنك.

فكيف تتجنب ارتكاب الانتحال؟ أولاً ، عليك أن تعرف بالضبط عند مناقشة الانتحال حيث تبدأ المنطقة الرمادية. يجب أن توضح الأمثلة التالية مكان الحد الفاصل بين الاقتباس المنسوب والسرقة الأدبية.

مزيد من الأمثلة

الحالة الأولى

النص الأصلي (Oertner، 61 :2014 St. John & Thelen)

مثال 1

يقدم Stöcklin توصية واضحة للمعلمين: "يمكن تجنب الانتحال بشكل أفضل على المدى الطويل من خلال إعطاء المحاضرين مهام لا يتعين على الطلاب [كذا!] جمع الحقائق من أجلها" (Stöcklin 2010 ، ص 120).

لتجنب الانتحال في التدريس المدرسي ، يقترح Stöcklin أن يقوم المحاضرون بإعطاء مهام لا يتعين على الطلاب جمع الحقائق من أجلها فحسب ، بل أيضًا التفكير في المعلومات واستخدامها بشكل إبداعي (راجع Stöcklin 2010 ، ص 120).

صحيح: اقتباس كلمة بكلمة ، المصدر المحدد مُعطى بالكامل.

خطأ: اقتباس مشابه ، لكن غير معاد صياغته ؛ أو اقتباس كلمة بكلمة ولكن لم يتم تحديدها بشكل صحيح. نصيحة: هذا الاستخدام غير صحيح على الرغم من إعطاء المصدر

مثال2

يشير Stöcklin في كتابه إلى حالة مشكلة الانتحال في التدريس المدرسي (راجع Stöcklin 2010 ، ص 120). يرفض فكرة مطالبة الطلاب بجمع الحقائق فقط لقطعة عمل لأن هذا يقودهم إلى نسخ ويكيبيديا.

لا ينبغي الخلاف في أن أفضل طريقة لتجنب الانتحال هي من خلال إعطاء المعلمين مهامًا لا يقوم الطلاب بجمع الحقائق من أجلها فحسب ، بل يجب عليهم أيضًا التفكير في المعلومات واستخدامها بشكل خلاق.

صحيح: مقتبس بشكل مماثل ، معاد صياغته بشكل صحيح. مصدر معين. نصيحة: لا يتم استبدال المصطلحات الفنية مثل "الحقائق" أو "الانتحال / الانتحال" أو أسماء مثل "ويكيبيديا" عند إعادة الصياغة.

خطأ: سرقة أدبية مقنعة ، لم يتم الاعتراف بها على أنها اقتباس ، لم يتم ذكر المصدر.

مثال3

ينصح Stöcklin المعلمين ليس فقط بطلب إعادة إنتاج الحقائق من الطلاب ، ولكن أيضًا "التفكير في المعلومات واستخدامها بشكل إبداعي" (Stöcklin 2010 ، ص 120).

ينتحل الطلاب اليوم في كثير من الأحيان وخاصة من ويكيبيديا. هناك يجدون بالضبط المحتويات الملخصة التي طلب منهم معلموهم تأليفها.

صحيح: نصف مماثل ، نصف كلمة لكلمة اقتباس ، مقتبس بشكل صحيح ، المصدر معطى ، مدمج في جملة.

خطأ: سرقة أدبية في الترجمة ، لم يتم الاعتراف بها على أنها اقتباس ، ولم يتم ذكر المصدر.

مثال 4

يؤكد منتقدو التدريس في المدرسة على أن المعلمين يجب أن يتحملوا اللوم عندما ينتحل الطلاب لأن المهام غالبًا ما تكون غير خيالية وتتألف فقط من تجميع المعلومات (راجع على سبيل المثال Stöcklin 2010 ، ص 120).

في المدرسة تتعلم سرقة الأفكار: ينتحل الطلاب كثيرًا اليوم وخاصة من ويكيبيديا. غالبًا ما يجدون المحتوى الملخص الدقيق الذي يجب أن يكتبوه بأنفسهم لعملهم.

صحيح: اقتباس مشابه ، مصدر كمثال لتقدير معين ، خط فكري مذكور.

نصيحة: من الأفضل هنا إعطاء مصدر ثانٍ لإثبات أنه ليس مجرد رأي واحد.

خطأ: تم استخدام سرقة أدبية كاملة ، بدون الإقرار بالاقتباس ، بدون ذكر مصدر.

الحالة 2 – النص الأصلي (Gruber، 164–162 :2009 Huemer & Rheindorf)

في كثير من الحالات ، تساهم آليات التماسك في إنشاء تماسك النص. ومع ذلك ، ليس هذا هو الحال بالضرورة بالنسبة للمثال التالي وتوضيحه من Renkema (1993: 40) يوضح:

"إنه لن يذهب إلى المدرسة. هو مريض.'

الارتباط بين هاتين الجملتين يعتمد على المعرفة ، أي أن المرض يمكن أن يكون سببًا للتغيب عن المدرسة. على أساس هذه المعرفة ، من الممكن الربط بين هاتين الجملتين ".

مثال 1

في كثير من الحالات ، تساهم آليات التماسك في إنشاء تماسك النص. ومع ذلك ، ليس هذا هو الحال بالضرورة كما يوضح المثال التالي وتفسيره من Renkema (1993: 40): "إنه لن يذهب إلى المدرسة. هو مريض.'

الارتباط بين هاتين الجملتين يعتمد على المعرفة ، أي أن المرض يمكن أن يكون سببًا للتغيب عن المدرسة. على أساس هذه المعرفة ، من الممكن الربط بين هاتين الجملتين ".

التفسير الخاص بالمثال السابق

ترجمة الأصل من قبل المؤلف ، لا يزال اقتباسًا مباشرًا. صيح! لكن: يجب أن يذكر أنها ترجمة ومن قام بترجمتها!

المثال 2

في كثير من الحالات ، تساهم آليات التماسك في إنشاء تماسك النص. ومع ذلك ، ليس هذا هو الحال بالضرورة كما يوضح المثال التالي وتفسيره من Renkema (1993: 40): "إنه لن يذهب إلى المدرسة. هو مريض.'

كما يوضح رينكيما ، فإن العلاقة بين هاتين الجملتين تستند إلى المعرفة ، أي أن المرض يمكن أن يكون سبب الغياب عن المدرسة. على أساس هذه المعرفة ، من الممكن إقامة صلة بين هاتين الجملتين.

التفسير

تم الوصول إلى المنطقة الرمادية في الانتحال هنا: يتم الاستشهاد فقط بجملة المثال كاقتباس مباشر ، ويتم إعادة صياغتها دون إعطاء المصدر: حتى لو كانت متطابقة ، يجب إعطاء هذا عند إعادة الصياغة.

المثال3

في كثير من الحالات ، تساهم آليات التماسك في إنشاء تماسك النص. ومع ذلك ، ليس هذا هو الحال بالضرورة كما يوضح المثال التالي وتفسيراته من Renkema (1993: 40): "إنه لن يذهب إلى المدرسة. هو مريض.'

العلاقة بين هاتين الجملتين مبنية على المعرفة ، أي أن المرض يمكن أن يكون سبب الغياب عن المدرسة. على أساس هذه المعرفة ، من الممكن إقامة صلة بين هاتين الجملتين.

التفسير

يذهب هذا إلى أبعد من المثال 2: تم الاستشهاد بالترجمة من الأصل بشكل صحيح ولكن ليس لإعادة الصياغة ، ولم يتم ذكر أي مصدر ، ولم يتم ذكر الاسم مرة واحدة. من غير الواضح ما إذا كانت هذه فكرة شخص آخر أم تفسير الكاتب نفسه (وهنا خط فكر شخص آخر!)

المثال 4

في كثير من الحالات ، تساهم آليات التماسك في إنشاء تماسك النص. ومع ذلك ، ليس هذا هو الحال بالضرورة كما يوضح المثال التالي:

"إنه لن يذهب إلى المدرسة. هو مريض.'

العلاقة بين هاتين الجملتين مبنية على المعرفة ، أي أن المرض يمكن أن يكون سبب الغياب عن المدرسة. على أساس هذه المعرفة ، من الممكن الربط بين هاتين الجملتين (رينكيما ، 1993).

التفسير

لم يتم الاستشهاد بمثال الجملة كاقتباس حيث لم يتم تقديم المصدر ، كما لم يتم تصحيح إعادة الصياغة لأن رقم الصفحة مفقود.

المثال 5

في كثير من الحالات ، تساهم آليات التماسك في إنشاء تماسك النص. ومع ذلك ، ليس هذا هو الحال بالضرورة كما يوضح المثال التالي:

"إنه لن يذهب إلى المدرسة. هو مريض.'

العلاقة بين هاتين الجملتين مبنية على المعرفة ، أي أن المرض يمكن أن يكون سبب الغياب عن المدرسة. على أساس هذه المعرفة ، من الممكن إقامة صلة بين هاتين الجملتين.

التفسير

سرقة أدبية كاملة: لم يتم ذكر أي مصدر بعد الاقتباس المباشر ولم يتم الاستشهاد بإعادة الصياغة.

نصيحة: استخدم خدمة BachelorPrint لمدقق الانتحال في غضون 30 دقيقة عبر الإنترنت. لذا فأنت دائمًا في الجانب الآمن. عند تقديم أطروحة ، يجب عليك دائمًا تغطية ظهرك.

الانتحال العلمي

د. غدير مجدي عبد الوهاب

الاستنساخ: نسخ نص وأفكار مؤلف أخر كما هى دون تغيير ودون نسبها إليه

الدمج: إعادة صياغة محتويات مصادر مختلفة للخروج بمحتوى جديد ولكن دون ذكر أياً من تلك المصادر

الاستشهاد بمصادر غير موجودة أو غير دقيقة

على الرغم من قيام الكاتب بالاستشهاد بالمصدر بشكل صحيح، إلا إنه يعتمد كثيرًا على صياغة النص الأصلي وأسلوبه

ذكر بعض المصادر الجيدة التى تم استخدامها دون الإشارة إلى جميع المصادر المستخدمة

استنساخ النص الأصلي أو الغالبية العظمى منه مع إجراء بعض التغييرات الطفيفة

استبدال الكلمات والعبارات الرئيسة فقط بالنص الأصلي بالمرادفات أو الكلمات ذات الصلة

الانتحال الذاتي: استخدام الكاتب للمحتوى الذي أنتجه سابقًا وذكر الاستشهاد بصورة غير صحيحة

على الرغم من ذكر الكاتب للاستشهادات

المصادر والمراجع

- **Gruber**, **H.**, **Huemer**, **B. & Rheindorf**, **M.** (2009). *Wissenschaftliches Arbeiten – Ein Praxisbuch für Studierende*. [Academic Work – a Handbook for Students] Wien: Böhlau Verlag.
- **Karmasin**, **M. & Ribing**, **R.** (2014). *Die Gestaltung wissenschaftlicher Arbeiten*. [Constructing Academic Work] 8th ed. Wien: Facultas.
- **Kruse**, **O.** (2007). *Keine Angst vor dem leeren Blatt – Ohne Schreibblockaden durchs Studium*. [Don't Fear the Blank Page – Studying Without Writer's Block] 12th ed. Frankfurt: Campus.
- **Oertner**, **M.**, **St. John**, **I. & Thelen**, **G.** (2014). *Wissenschaftlich Schreiben – Ein Praxisbuch für Schreibtrainer und Studierende*. [Academic Writing – a Handbook for Writing Coaches and Student] Paderborn: Wilhelm Fink.
- **Theisen**, **M. René**. (2013). *Wissenschaftliches Arbeiten – Erfolgreich bei Bachelor– und Masterarbeit*. [Academic Work – Success in Bachelor's and Master's Dissertations] München: Franz Vahlen.
- **Winter**, **W.** (2005). *Wissenschaftliche Arbeiten schreiben*. [Writing Academic Texts] 2nd ed. Frankfurt: Redline Wirtschaft.

خاتمة

يعتبر استخدام أفكار وأفكار الآخرين دون الاعتراف بها بمثابة سرقة أدبية ؛ أنت تزين نفسك بأعمدة مستعارة ، إذا جاز التعبير.

هناك أنواع مختلفة من الانتحال: انتحال النصوص ، وانتحال الأفكار ، والترجمات من أعمال اللغات الأجنبية ، واستخدام الاستعارات والتعابير ، وانتحال الاقتباسات.

للكشف عن الانتحال ، هناك برنامج خاص يقارن النص المقدم مع جميع النصوص على شبكة الويب العالمية.

السرقة الأدبية لها عواقب وخيمة. يمكن رفض الألقاب ، والامتحانات لا تعاد ولكن يتم منحها أسوأ علامة ، وبما أنها تعتبر احتيالًا ، فهي جريمة جنائية.

لا يتم حظر الاقتباسات بأي شكل من الأشكال طالما أنك تتبع القواعد وتعرف مكان المنطقة الرمادية في الانتحال ، وبعد ذلك يمكنك بسهولة تجنب ارتكاب الانتحال.